

جيل كيليل
 والتوير
 العربي

(كتب)

محكمة ألمانية دانت عنصر استخبارات بـ«جرائم ضد الإنسانية» ترحيب أوروبي بأول «حكم تاريخي» ضد النظام السوري



عنصر الاستخبارات السوري إياد الغريب مغلياً وجهه في قاعة المحكمة أمس (أ.ف.ب)

كوبلنز (ألمانيا) - رابعة بهتام
 باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

رحب مسؤولون أوروبيون بـ«الحكم التاريخي» الذي أصدرته محكمة كوبلنز العليا بحق الرقيب السوري المنتشق إياد الغريب. وإذ نوهت لندن وباريس بالحكم، كتب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في تغريدة على «تويتر» أمس: «إنه أول حكم بحاسب مسؤولين عن التعذيب في سوريا»، مشيراً أيضاً إلى «الدلالة الرمزية العالية» التي يحملها بالنسبة للسوريين حكم القضاء الألماني بالسجن أربعة أعوام ونصف العام على عنصر سابق في الاستخبارات لصلووعه في جرائم ضد الإنسانية.

وكان المدعي العام الألماني، ياسير كلينغه، قد طلب إنزال عقوبة سجن بـ5 أعوام ونصف العام على الغريب المتهم بالتعاون على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بعد القبض على 30 متظاهراً في دوما عام 2011 وتسليمهم لفرع الخطيب في دمشق، حيث تعرضوا للتعذيب. واعتبر كلينغه، أن الحكم أرسل رسالة للنظام السوري بأن «كل من يرتكب جرائم ضد الإنسانية سيقوم بتدبيره».

وأضاف المدعي العام أن «محكمة كوبلنز هي المحكمة الأولى والوحيدة في العالم التي أثبتت أن النظام السوري ارتكب جرائم ضد الإنسانية ضد شعبه المدني حتى قبل عام 2011، وهذه إشارة للمجرمين في سوريا وفي أي مكان آخر، أن كل من يعتقد بأنه سيرتكب جرائم ضد الإنسانية لن يفلت من يد القانون».

وفي تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أشار كلينغه إلى أنه اكتفى بطلب 5 سنوات ونصف السنة عقوبة للغريب؛ لأنه تمكن من إثبات مسؤوليته عن اعتقال 30 شخصاً في دوما، والعقوبة القصوى لهذه الجريمة تصل إلى 5 سنوات ونصف السنة. (تفاصيل ص 5)

قال لـ «الشرق الأوسط» إنه يريد لأبنائه «حياة أخرى»

المحامي أنور البني: عائلتي سُجنت 73 سنة

لندن، «الشرق الأوسط»

قال المحامي السوري أنور البني لـ«الشرق الأوسط» إن قرار محكمة ألمانية في كوبلنز أمس بسجن العنصر السابق في الاستخبارات السورية إياد الغريب أربع سنوات ونصف السنة «تاريخي لأنها المرة الأولى التي يحاكم فيها شخص من نظام لا يزال في السلطة»، لافتاً إلى أنه أمضى هو وأفراد عائلته 73 سنة

في سجون النظام السوري بتهم سياسية وحقوقية مختلفة. وأوضح البني، الذي لعب دوراً هاماً في الإعداد لهذا الملف، أن الحكم ضد الغريب «تاريخي لسببين: الأول، أول مرة في التاريخ يدان شخص من النظام السوري بتسهيل جرائم ضد الإنسانية. والآخر، لأول مرة في التاريخ يدان شخص من نظام لا يزال في السلطة، إذ إنه في تلك الحالات كانت الإمانة تحصل بعد سقوط الأنظمة». وأضاف أن هذا حصل «بفضل جهود كبيرة من سوريين وثقوا الجرائم منذ 2011 بأفضل وأدق أنواع التوثيق، على عكس تجارب سابقة كان يحصل التوثيق فيها لاحقاً. وحصل أيضاً بفضل ألمانيا ودول أوروبية لديها الشجاعة وتؤمن بمبادئ العدالة». البني بدأ منذ منتصف الثمانينات بالدفاع عن قضايا حقوق الإنسان في سوريا لصالح نشطاء وأشخاص بصرف النظر

عن انتمائهم السياسي. وأمضى هو وأفراد عائلته 73 سنة في سجون النظام السوري بتهم سياسية وحقوقية مختلفة. وماذا يريد البني الآن؟ أجاب: «أريد سوريا ديمقراطية مدنية تحترم فيها حقوق الإنسان والقيم الإنسانية العليا. ولا أريد واستعمل الشركة، التي يمتلكها صندوق الاستثمارات العامة، على الاستثمار بالبنية التحتية في قطاعي السياحة والترفيه لتأهيل منطقة عسير وأجزاء من محافظة «رجال المع»، في وقت

التنسيق الأوسط على منصتها الإلكترونية
 www.aawsat.com



ولي العهد كما ظهر في شريط فيديو وزعته وكالة الأنباء السعودية بعد العملية الجراحية أمس

محمد بن سلمان يغادر المستشفى بعد جراحة ناجحة لاستئصال الزائدة

الرياض، (الشرق الأوسط) أعلن السيدون الملكي السعودي في بيان، أن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أجريت له عملية جراحية بالمنظار لاستئصال التهاب الزائدة الدودية صباح أمس الأربعاء، في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض. وأكد الديوان أن العملية تكلت بالنجاح، حيث غادر ولي العهد المستشفى في وقت لاحق أمس.

تستهدف تطوير وجهة جبلية سياحية عالمية السعودية تطلق شركة «السودة» لاستثمار 2,9 مليار دولار

الرياض، صالح الزيد

ينتظر أن تساهم الشركة في إيجاد 8 آلاف فرصة وظيفية

استقطاب مليوني زائر محلي ودولي سنوياً. وستحتل المنطقة بإطار عمل تنظمي للحفاظ على البيئة والموروث الثقافي والسياحي وتنموي، وأن تكون الشركة المعلن عنها لاستثمار مرتفعات المنطقة الشاهقة وأجوائها المتنوعة وطبيعتها الجذابة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة، المهندس حسام الدين المدني، لـ«الشرق الأوسط» إن مشروعاً نوياً لتطوير القطاعين التجاري والترفيهي بجانب 20 مشروعاً لتهيئة البنية التحتية بقيمة 3 مليارات ريال (800 مليون دولار). (تفاصيل اقتصاد)

أطلق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أمس شركة السودة للتطوير في منطقة عسير - جنوب المملكة - باستثمارات تقدر بـ1.1 مليار ريال (2.9 مليار دولار)، مدمجاً بذلك مشروعاً عملاقاً يهدف إلى تطوير المنطقة وتحويلها إلى وجهة سياحية جبلية عالمية. وستعمل الشركة، التي يمتلكها صندوق الاستثمارات العامة، على الاستثمار بالبنية التحتية في قطاعي السياحة والترفيه لتأهيل منطقة عسير وأجزاء من محافظة «رجال المع»، في وقت

صواريخ أربيل وبغداد تعيد ترتيب أولويات بايدن في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

ليجان السفارة الأميركية في بغداد، أشاد بقيادة الكاظمي، وأشار البيان إلى أن بايدن والكاظمي ناقشا الهجمات الصاروخية الأخيرة ضد أفراد القوات العراقية وقوات التحالف، واتفقا على ضرورة مُحاسبة المسؤولين عن هذه الهجمات بالكامل، كما ناقشا معاً أهمية دفع عجلة الحوار الاستراتيجي بين بلدينا وتوسيع التعاون الثنائي في القضايا الرئيسية الأخرى». بدوره، كتب الكاظمي في

بعد يومين من إطلاق أربعة صواريخ على المنطقة الخضراء وسط بغداد، حيث مقر السفارة الأميركية، وأقل من أسبوع على إطلاق 14 صاروخاً على مطار أربيل الدولي في إقليم كردستان، يبدو أن الرئيس الأميركي جو بايدن أعاد ترتيب أولوياته في العراق. بايدن وفي مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مساء أول من أمس، طبقاً

اختيار تون تسعينياً رئيساً لـ «الأمّة» يغضب حراك الجزائر (9 ص)

حملة على ممثل البنك الدولي في بيروت لانتقاده تلقيح النواب حبس 3 أتراك بتهمة تهريب غصن إلى لبنان

أفقره: سعيد عبد الرازق
 بيروت، «الشرق الأوسط»

سوميك، 4 سنوات وشهريين ودفع غرامة 31 ألف ليرة لكل منهم بتهمة «تهريب مهاجرين». وواجهه الطيران عقوبة بالسجن مدة أقصاها 12 سنة، عندما وجهت لهما الشهر الماضي تهمة التواطؤ في مؤامرة لتهريب مهاجر. ودفعاً خلال جلسة المحكمة أمس الأربعاء، تبرأتهما، مؤكداً أنهما لم يكونا على علم بوجود غصن على متن طائرة تهما. وقال باسين: «طلبوا منا قيادة الطائرة وهذا ما فعلناه». وذكر كوسامان أنه تلقى تهديداً من البنك الدولي لتمويل اللقاحات ودعم التصدي لـ«كوفيد - 19» في لبنان، جميع أنحاء لبنان، وهو ما رفع غصن الذي جرى تهريبه من الجبائين من الجبائين

انتقادات فتحاوية واسعة لـ«حماس»، بعد رفضها الاعتراف بوجود معتقلين سياسيين لديها. في الوقت نفسه، فجرت اتفاقية غاز غزة خلافاً علنياً بين السلطة و«حماس» التي طالبت، على لسان عضو مكتبها السياسي، موسى أبو مرزوق، في تغريدة على «تويتر»، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهات حول حقول غاز قرب شواطئها. إن عدم إفراج «حماس» عن المعتقلين السياسيين سيدمر سير العملية الانتخابية، طالبت الثانية، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهات حول حقول غاز قرب شواطئها، بعد اتفاقية الغاز التي وقعت السلطة الفلسطينية ومصر، مؤخراً. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أحمد حلس، لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، إن إصرار حركة «حماس» على عدم الإفراج عن المعتقلين السياسيين لديها «سيدمر سير العملية الانتخابية». وجاء حديث حلس ضمن

رام الله، كفاح زيون بدت خلافات السلطة وحركة حماس» العلنية، أمس، حول ملفين حساسين، هما غاز غزة والمعتقلون السياسيون، مؤشراً على تهديد قد يطال الانتخابات الفلسطينية القريبة. فبينما اعتبرت حركة «فتح»، أن عدم إفراج «حماس» عن المعتقلين السياسيين سيدمر سير العملية الانتخابية، طالبت الثانية، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهات حول حقول غاز قرب شواطئها، بعد اتفاقية الغاز التي وقعت السلطة الفلسطينية ومصر، مؤخراً. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أحمد حلس، لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، إن إصرار حركة «حماس» على عدم الإفراج عن المعتقلين السياسيين لديها «سيدمر سير العملية الانتخابية». وجاء حديث حلس ضمن

انتقادات فتحاوية واسعة لـ«حماس»، بعد رفضها الاعتراف بوجود معتقلين سياسيين لديها. في الوقت نفسه، فجرت اتفاقية غاز غزة خلافاً علنياً بين السلطة و«حماس» التي طالبت، على لسان عضو مكتبها السياسي، موسى أبو مرزوق، في تغريدة على «تويتر»، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهات حول حقول غاز قرب شواطئها. إن عدم إفراج «حماس» عن المعتقلين السياسيين سيدمر سير العملية الانتخابية، طالبت الثانية، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهات حول حقول غاز قرب شواطئها، بعد اتفاقية الغاز التي وقعت السلطة الفلسطينية ومصر، مؤخراً. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أحمد حلس، لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، إن إصرار حركة «حماس» على عدم الإفراج عن المعتقلين السياسيين لديها «سيدمر سير العملية الانتخابية». وجاء حديث حلس ضمن

إشادة أممية بالمساهمة السعودية في «الأمن الغذائي» لليمن

جائحة «كورونا» جلبت «مأسي كثيرة وتدهوراً اقتصادياً في جميع أنحاء المعمورة، وسيحدث هذا الدعم فارقاً كبيراً، لأن الجائحة أثرت بشكل كبير على الفئات المستضعفة، وفاقمت من مشكلة المجاعة في العالم»، محذراً بأن «اليمن يعدّ من أكثر الدول التي تعاني من أوضاع معيشية صعبة».

وكان الدكتور عبد الله الربيعية، المشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، نوه بـ«الدور الريادي الذي وصلت له السعودية في مجال العمل الإغاثي والإنساني حول العالم»، مشدداً على أن «المملكة تعدّ أكبر الداعمين والممولين لخطط الاستجابة الإنسانية في اليمن، والدعم السعودي شمل جميع المجالات، وساعد الأمم المتحدة ووكالاتها في توفير سبل العيش الكريم للملايين المحتاجين من أبناء الشعب اليمني الشقيق».

وتهدف الاتفاقية إلى «تلبية أولويات احتياجات الأمن الغذائي والاقتصادات الغذائية المنتجة عن تقرير (IPC) لتحليل انعدام الأمن الغذائي في الجمهورية اليمنية، وتستفيد منها 22 محافظة يمنية».



ديفيد بيزلي خلال اجتماع افتراضي بمناسبة توقيع الاتفاقية مع «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» (الشرق الأوسط)

إلى أن «هناك الكثير من العمل لإنجازه حالياً وفي المستقبل، وهذه الاتفاقية ستوفر لنا الدعم الهائل الذي نحتاجه».

وأوضح ديفيد بيزلي أن

«المركز» سيساعد في «تفادي المجاعة في اليمن، وإطعام مليونين و200 ألف شخص على الأقل».

وتمنّى بيزلي، في

«المركز» سيساعد في «تفادي المجاعة في اليمن، وإطعام مليونين و200 ألف شخص على الأقل».

وتمنّى بيزلي، في

الرياض، «الشرق الأوسط»

قدم «برنامج الأغذية العالمي» شكره إلى السعودية على المساهمة في تقديم الدعم الغذائي الفاعل عبر «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، إلى الفئات الأشد ضعفاً في اليمن، مبيّناً أن هذا الدعم سيصل أكثر من 2,2 مليون شخص.

وكان «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» وقع، أمس، اتفاقية تعاون مشترك مع «برنامج الأغذية العالمي» (WFP) لتحسين الأمن الغذائي للأسر الأشد ضعفاً في بعض المناطق اليمنية، يستفيد منها 2,3 مليون فرد، بتكلفة 40 مليون دولار أميركي، لمنع حدوث المجاعة وسوء التغذية.

وأعرب ديفيد بيزلي، المدير التنفيذي لـ«برنامج الغذاء العالمي»، عن «الشكر الجزيل للمملكة العربية السعودية على تقديم الدعم الغذائي الفاعل من خلال «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» للفئات الأشد ضعفاً في اليمن؛ والذين يتعرضون لنسبة أنواع المعاناة والحرمان»، مشيراً إلى أن ما قدمته السعودية عبر

مشاورات سعودية - عمانية في مسقط



الأمير فيصل بن فرحان لدى لقائه نظيره بدر البوسعيدي في مسقط أمس (واس)

مسقط، «الشرق الأوسط»

مختلف المجالات التي تعود بمزيد من المنافع المتبادلة، وتعزز من المصالح المشتركة وتفتح آفاقاً جديدة ومتنوعة داعمة لفرص التجارة والاستثمار والسياحة في جانب تطوير التعاون العلمي، وفي قطاعات الطاقة والتكنولوجيا والنقل والأمن السيبراني والصحة والثروة الزراعية والسكنية والبيئة وغير ذلك من المجالات.

ووفق وكالة الأنباء العمانية، تبادل الجانبان على الصعيد الدبلوماسي والسياسي، وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وأكد على أهمية العمل الخليجي المشترك في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومتابعة نتائج قمة الغالا التي استضافتها السعودية، فضلاً عن العمل على مؤازرة ودعم جميع الجهود الرامية إلى ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم أجمع.

أكدت السعودية والمنظمة على أهمية العمل الخليجي المشترك من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومتابعة نتائج قمة الغالا التي عقدت بنابر (كانون الثاني) وشهدت فاعلية على تجاوز الأزمة الخليجية. التأكيد السعودي العماني، جاء خلال زيارة أداها مساء أمس (الأربعاء) وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، إلى العاصمة العمانية مسقط، حيث عقد مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي اجتماعاً خلال زيارة الأمير فيصل التي استمرت يوماً واحداً. وأعرب الجانبان خلال بيان صحفي، عن اعتزازهما العميق بالعلاقات التاريخية الأخوية المتينة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص قيادتهما على تعميق وتعزيز التعاون الثنائي في

اليمن يلتزم دعم مساعي السلام ويدعو إلى موقف دولي صارم مع الحوثيين

وكان قادة بارزون في الجماعة الحوثية صرحوا في الأيام الماضية بأن هدفهم من هذه الهجمات على مارب هو السيطرة على نفلها، وغازها، وذلك بالتعاون مع استمرار خروقه للهدنة الأممية في محافظة الحديدة حيث الساحل الغربي لليمن.

كما زعم زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي في أحدث خطبه أن عناصره يقاتلون الأميركيين والإسرائيليين في مارب، وهي الفكرة الأخيرة التي تحاول الجماعة دائماً أن تستثير بها حمية صغار السن في مناطقها لجذبهم إلى القتال في صفوفها.

والأمن «بمواقف صارمة» إزاء ما وصفه بـ«دور إيران الخبيث في اليمن» الذي دفع ميليشيا الحوثي للتصعيد وإشغال قتل المواجهات في جهات مارب، وتقويض دعوات التهدئة. وفي حين يأمل المبعوثان الأميركي والإسباني أن تؤدي جهودهما إلى وقف القتال في اليمن والتوصل إلى تسوية سياسية، يرحب الكثير من المراقبين أن تحقيق ذلك لا يزال أمراً بعيد المثال لجهة إصرار الجماعة الحوثية على خيار الحرب تنفيذاً لأجندة إيران في المنطقة وهو ما عكسته أخيراً تصريحات قادة الجماعة وقادة أذرع طهران في المنطقة.

وتأكيداً للأبناء الواردة عن تكبد الجماعة خسائر جمة خلال هجماتها المستمرة منذ أكثر من أسبوعين، قال الإيراني إن الميليشيات «تمر بمزق كبير بعد فشلها في تنفيذ المهمة الموكلة لها، نظراً للاستنزاف اليومي لعناصرها وعنادها في مختلف جهات محافظة مارب، وفي ظل حالة الجمود التي يمر بها الملف الرسمي أنه «بات من الواضح الضغط الإيراني على ميليشيا الحوثي الإرهابية لمارسة التصعيد العسكري عبر هجمات انتحارية في جهات مارب، وتنفيد الهجمات الإرهابية على الأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية».

وإحديتها في المنطقة. من جهته اتهم وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني النظام الإيراني بأنه «يستخدم ميليشيا الحوثي الإرهابية كورقة ضغط على المجتمع الدولي والإدارة الأميركية لإنتزاع مكاسب تتعلق بإعادة إحياء الاتفاق النووي». وأضاف الإرياني في تصريحاته بقناة وكالة «سبا» الرسمية أنه «بات من الواضح الضغط الإيراني على ميليشيا الحوثي الإرهابية لمارسة التصعيد العسكري عبر هجمات انتحارية في جهات مارب، وتنفيد الهجمات الإرهابية على الأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية».

وبحسب ما ذكرته وكالة «سبا» الرسمية «شدد وزير الخارجية اليمني على ضرورة ممارسة المجتمع الدولي لأقصى درجات الضغط على الميليشيات الحوثية، وكذا على النظام الإيراني للكف عن زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة واليمن على وجه الخصوص، وإيقاف الدعم عن الميليشيات الحوثية». وكان بن مبارك أبلغ (الغلاء) من المبعوثين الأممي مارتن غريفيت والأميركي توماس ليندركينغ التزام الحكومة في بلاده بدعم مسار للسلام يستند إلى «المرجعيات الثلاث»، ومنها الميليشيات الحوثية بعدم الجدية وإدمان الحرب خدمة لأوامر إيران

وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك قوله أثناء اتصال مرئي مع وزير خارجية سلطنة بروناي دار السلام، إن الحكومة في بلاده «استجابت لدعوات المجتمع الدولي للحد من التوتر وأبدت انخراطها الإيجابي والبناء مع كافة الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة ومستدامة وفقاً للمرجعيات المتفق عليها»، لافتاً إلى تعنت ميليشيا الحوثي الانقلابية واستمرار ممارساتها الإجرامية ورفضها لدعوات السلام.

وفي السوت الذي قابلت الجماعة المدعومة من إيران الرسائل الدولية الأخيرة الرامية إلى إحلال السلام بالتجاهل

عن؛ علي ربيع جددت الحكومة اليمنية أمس (الأربعاء) التزامها بدعم مساعي السلام الأممية والدولية لإنهاء الحرب المستنداً إلى المرجعيات الثلاث، داعية في الوقت نفسه إلى موقف دولي صارم يرغم الحوثيين على وقف القتال. هذه التصريحات الواردة على لسان وزير الخارجية والإعلام في الحكومة اليمنية جاءت عادة وصول المبعوثين الأممي مارتن غريفيت والأميركي تيموثي ليندركينغ إلى الرياض في سياق السعي إلى حل مستدام يهيئ انقلاب الميليشيات الحوثية. ونقلت المصادر الرسمية عن

الكويت تحتفل بعيدها الوطني الـ60 وعيد التحرير الـ30

من الغزو العراقي، واحتضان قيادة وشعب الكويت الشقيق.

كذلك تحظى الكويت بعلاقة متميزة مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، حيث يعززان مع قيادة الكويت بشكل متبادل بالأمير الشيخ نواف الأحمد وولي عهده الشيخ مشعل الأحمد، علاقات البلدين القائمة على الشراكة الاستراتيجية في الجوانب السياسية والعسكرية والبلوجيستية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وكما تتميز العلاقات الرسمية بين البلدين بالتعاضد، فإن علاقات الشعبين كذلك تمتاز بالدفء والحميمية، لذلك يشارك السعوديون مع أشقائهم الكويتيين في الاحتفال بذكرى الاستقلال وتكرير التحرير، كما شاركهم أحرارهم أثناء العدوان على الكويت.



الكويتيون يفقدون مظاهر الاحتفال السابقة بالعيد الوطني بسبب نقشي الجائحة (كونا)

التي أكدت مجدداً وحدة الصف الخليجي، وتتمتع الكويت بعلاقات مميزة مع شقيقها المملكة، وهي علاقات وطيدة تمتد لأكثر من 130 عاماً، التي زارها الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، حيث توثقت عبر عقود من الزمان العلاقات السعودية الكويتية على أسس راسخة، قل نظيرها بين أي من بلدان العالم، وتؤكد هذا التلاحم في وقوف المملكة بقيادة الملك فهد في العام 1990 للدفاع عن حق الكويت في الاستقلال والتحرر

الإصابة 1057 حالة. على الصعيد الخليجي، نجحت الدبلوماسية الكويتية، في الدفع قديماً لحل الأزمة الخليجية بين دول الرباعية العربية (التي تضم السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر) وبين قطر، والتي بدأت في الخامس من يونيو (حزيران) 2017. وأرست قمة العلا في السابع من يناير (كانون الثاني) الماضي، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومتابعة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، المصالحة الخليجية

الذي جعل رئيس الحكومة صباح خالد الصباح، يعلن أمام البرلمان الكويتي تواجده وضعاً «قلقاً»، وقرر مجلس الوزراء إغلاق المنافذ البرية والبحرية، ومنع الوجود داخل جميع أنواع صالات المطاعم والمقاهي، وحذرت الحكومة من أنها قد تلجأ لمزيد من التشديد لمواجهة الجائحة. في وقت تسجل البلاد إصابات يومية تقرب من الألف حالة، وهي أعلى الإصابات في دول الخليج، وبلغ مجموع الإصابات بفيروس «كورونا» في الكويت 186 ألفاً، في حين بلغ عدد الوفيات جراء

الكويت، مبرزا الخويلدي

تطلّ اليوم الخميس الذكرى الـ60 لاستقلال الكويت، (العيد الوطني)، والذكرى الـ30 للتحرير، في ظلّ تطورات سياسية واجتماعية، أبرزها تولي قيادة جديدة للبلاد ممثلة بالأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي تولي القيادة بعد وفاة الأمير السابق الشيخ صباح الأحمد في 29 سبتمبر (أيلول) 2020.

وسيط تجاذبات سياسية بين السلطين التشريعية والتنفيذية، أقدم أمير الكويت على تفعيل المادة (106) من الدستور، بإصدار مرسوم أميري قضى بتأجيل انعقاد اجتماعات مجلس الأمة (البرلمان) لمدة شهر، في مسعى هدف لتخفيف الاحتقان السياسي وإعطاء رئيس الحكومة فرصة لتشكيل كابينته الوزارية.

وعشية ذكرى اليوم الوطني الـ60، استقبلت القوى السياسية أمس قرار المحكمة الدستورية الكويتية برفض جميع الطعون المقدمة بطلان انتخابات مجلس الأمة 2020 مما يبقى على خريطة التمثيل النيابي والقوى السياسية المشكلة للمجلس على حالها، في وقت كانت بعض السابقي تأمل أن يأتي القرار لينطّل المجلس الحالي لإعادة الانتخابات بغية تعزيز مواقعها، في لعبة التجاذب مع الحكومة بشأن عدد من القوانين والمشاريع.

وتحلّ ذكرى هذا العام، مع نقاشات متجددة بشأن ملفات الاقتصاد والفساد وتعزيز الشفافية، وقانون العفو العام، وهي القضايا التي غالباً ما تمثل الحراك السياسي في البلاد. ومع نقشي جائحة «كورونا» المستجد «كوفيد - 19» في البلاد، فقد الاحتفال بالعيد الوطني وعيد التحرير هذا العام بريقة الزاهي، بعد أن كان يشهد كل عام احتفالات فنية وشعبية واسعة مع استعراضات في الميادين العامة وأمسيات فنية، وللعلم الثاني على التوالي، ألغت الحكومة الاحتفالات بالعيد الوطني. مع عودة الإصابات بالفيروس للارتفاع مجدداً، الأمر

الأمم المتحدة «تأسف» لقرار الحوثيين منع وصول المحققين إلى «صافر»

واشنطن، علي بردى

تلك المحافظة (شكل النزوح إلى مارب وداخلها ثلثي جميع حالات النزوح في اليمن خلال العام الماضي». وقال إن الأسر النازحة حديثاً «تتلقى الطعام ومستلزمات النظافة والرعاية الصحية وغيرها من المساعدات». غير أن «نفاذ الوضع يمكن أن يطغى بسرعة على القدرات الحالية، ويجبر مئات الآلاف على الفرار». مضيفاً: «متواصل دعوتنا إلى وقف فوري للعنف في مارب وبقية البلاد»، ولكنه شجّع كل الأطراف في اليمن أيضاً على «مضاغعة جهودهم لدعم عمل» المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت بغية «تحقيق حل سياسي ووقف إطلاق النار على الصعيد الوطني بأسرع ما يمكن». وأشار إلى أن إعلان التبرعات لليمن الرفع المستوى الإثنين المقبل «يُعدّ فرصة حاسمة للمجتمع الدولي لدعم الاستجابة الإنسانية وإظهار التضامن مع الشعب اليمني»، موضحاً أن «هناك حاجة إلى 3,85 مليارات دولار لتقديم المساعدة الإنسانية والحماية إلى 16 مليون شخص في اليمن في عام 2021».

تهديد حوثي بإغلاق 234 منشأة طبية في مناطق سيطرة الجماعة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر طبية في العاصمة اليمنية صنعاء بأن الميليشيات الحوثية تجري حالياً استعداداتها لتنفيذ موجة تعسف جديدة ستطال في الأيام المقبلة مئات من المنشآت والمؤسسات الطبية والدوائية بعموم مناطق سيطرتها، تحت ذريعة ما تسميه «إطلاق المرحلة الثالثة من التقييم والمراجعة». ونقلت المصادر عن قيادات حوثية في صنعاء، تأكيدها أن خطة الاستهداف والتقييم المقبلة تُعدّ استمراراً لما أطلقت عليه الجماعة «تصحيح الوضع

صحي في عدة مدن تحت قبضة الجماعة». وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن هذه الإجراءات المنتظرة ووصفتها بأنها «تُعد إعلاناً لبدء موسم جديد من عمليات الاستهداف والنهب والإغلاق، بحق ما تبقى منشآت القطاع الصحي والدوائي الخاص بمنطقة السيطرة الحوثية». وفي هذا السياق نفسه، توعدّ القيادي الحوثي البارز أحمد حامد المعين من قبل الميليشيات مديراً مكتب رئيس مجلسها الانقلابي، بإغلاق أكثر من 200 مستشفى ومركز

رسالة خطية من أمير الكويت للشيخ خليفة بن زايد

دبي، «الشرق الأوسط»

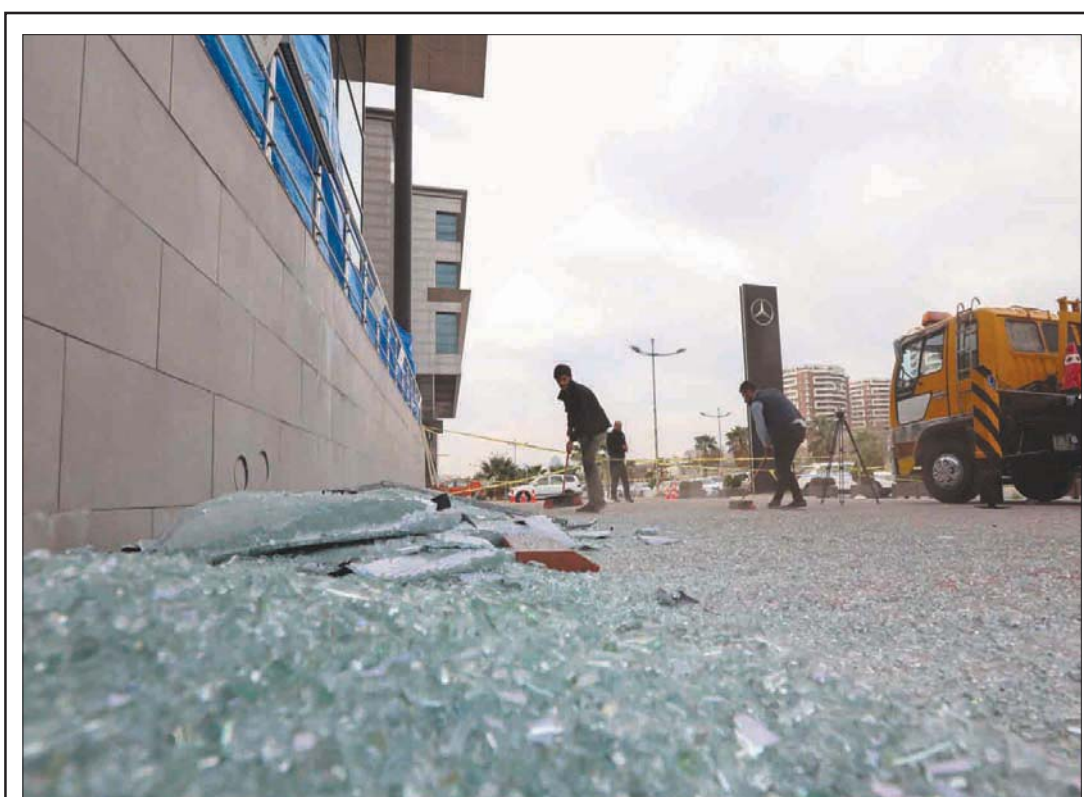
وجاء ذلك خلال استقبال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في دبي أمس الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح وزير خارجية الكويت الذي نقل للشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وتمنياته موفور الصحة والعافية. وتبادل نائب رئيس الإمارات ووزير الخارجية الكويتي الحديث حول سبل تعزيز علاقات الأخوة الصادقة التي تربط البلدين والشعبين، والتأكيد على أهمية التنسيق الدائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أجل حماية مصالح شعوبها الوطنية العليا.

تسلم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رسالة خطية إلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت. وتضمنت الرسالة تهنين أمير الكويت لمواقف الإمارات رئيساً وحكومة وشعباً، وحرصها على التلاحم العربي الخليجي وتعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأمنيات بالمزيد من التقدم والازدهار والاستقرار.

وفي 18 مايو (أيار) عام 1964 تقرر تغيير ذلك اليوم ودمجه مع يوم 25 فبراير (شباط) الذي يصادف ذكرى جلوس الأمير الراحل عبد الله السالم الصباح، تكريماً له ولدوره المشهود في استقلال الكويت وتكريس ديمقراطيتها، ومنذ ذلك الحين والكويت تحتفل بيوم استقلالها في 25 فبراير من كل عام. وعرفت الكويت أول دستور مكتوب ومجلس شورى في العام 1921، وكان الكويتيون أول شعب خليجي يشكل مجلساً تشريعياً بالانتخاب وذلك في العام 1938، كما عرفت الكويت بنظامها البرلماني.

واشنطن وبغداد تتفان على «ضرورة محاسبة المسؤولين» عن الهجمات

صواريخ «وكلاء إيران» تعيد تنظيم أولويات أميركا في العراق



آثار القصف في أربيل الذي تسبب في مقتل متعاقد مع الجيش الأمريكي (أ.غ.ب)

«البنتاغون» يكرر رفض اتهام أي جهة بهجمات العراق

واشنطن: إيلي يوسف

بعد، ورفضاً ربط الهجمات بالحديث عن المفاوضات مع إيران للعودة إلى الاتفاق النووي معها. وأضاف أن وزير الدفاع، لويد أوستن، عندما اتصل قبل أسبوعين بوزير الدفاع والداخلية العراقيين، عرض عليهما تقديم المساعدة في التحقيقات، لكنه لم يتلق أي طلب للمساعدة. وأضاف أن أوستن يقف بقدرات السلطات العراقية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية قد أعلن، في مؤتمر صحفي قبل أيام، أن الولايات المتحدة «ستحتمل إيران المسؤولية عن أفعال اتباعها» الذين يهاجمون الأميركيين في العراق، موضحاً أن القوات الأميركية ستجنب المساهمة في تصعيد «بصفتها مصلحة إيران

بعد، ورفضاً ربط الهجمات بالحديث عن المفاوضات مع إيران للعودة إلى الاتفاق النووي معها. وأضاف أن وزير الدفاع، لويد أوستن، عندما اتصل قبل أسبوعين بوزير الدفاع والداخلية العراقيين، عرض عليهما تقديم المساعدة في التحقيقات، لكنه لم يتلق أي طلب للمساعدة. وأضاف أن أوستن يقف بقدرات السلطات العراقية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية قد أعلن، في مؤتمر صحفي قبل أيام، أن الولايات المتحدة «ستحتمل إيران المسؤولية عن أفعال اتباعها» الذين يهاجمون الأميركيين في العراق، موضحاً أن القوات الأميركية ستجنب المساهمة في تصعيد «بصفتها مصلحة إيران

بعد، ورفضاً ربط الهجمات بالحديث عن المفاوضات مع إيران للعودة إلى الاتفاق النووي معها. وأضاف أن وزير الدفاع، لويد أوستن، عندما اتصل قبل أسبوعين بوزير الدفاع والداخلية العراقيين، عرض عليهما تقديم المساعدة في التحقيقات، لكنه لم يتلق أي طلب للمساعدة. وأضاف أن أوستن يقف بقدرات السلطات العراقية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية قد أعلن، في مؤتمر صحفي قبل أيام، أن الولايات المتحدة «ستحتمل إيران المسؤولية عن أفعال اتباعها» الذين يهاجمون الأميركيين في العراق، موضحاً أن القوات الأميركية ستجنب المساهمة في تصعيد «بصفتها مصلحة إيران

الامن للبعثات الدبلوماسية ببغداد وواشنطن وسبل تطويره في مجالات متعددة، في مقدمتها مجال مكافحة الإرهاب. ويبحث رئيس مجلس الوزراء والرئيس الأميركي خلال الاتصال، استئناف الحوار الاستراتيجي بين البلدين، بالشكل الذي يسير بالعلاقة قدماً، على أساس المصالح المشتركة وتعزيز السيادة الوطنية العراقية». على أساس المصالح المشتركة وتعزيز السيادة الوطنية العراقية». على أساس المصالح المشتركة وتعزيز السيادة الوطنية العراقية».

في غضون ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محللين أن الهجمات الصاروخية المتجددة ضد منشآت أميركية في العراق، تحمل مؤشراً على تصعيد من جانب الفصائل الموالية لإيران على حكومة بغداد، على خلفية نقاد صبر طهران تجاه الإدارة الأميركية الجديدة. وسجلت ثلاث هجمات بالقذائف الصاروخية على مصالح غربية في العراق خلال أسبوع بعد هدوء استمر أربعة أشهر.

وقال مسؤول عسكري أميركي كبير في العراق لوكالة الصحافة الفرنسية، «أول من أمس (الثلاثاء)، غداة إطلاق قذائف صاروخية في اتجاه السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء في بغداد: «بيد أننا عدنا إلى أحداث العام الماضي». واستهدفت السبت قاعدة بلد شمال بغداد، بهجوم صاروخي أدى إلى إصابة متعاقد عراقي في شركة أميركية مملوكة بصيانة طائرات إف -16، التي حصل عليها العراق من الولايات المتحدة، وفق ما أفادت به مصادر أجنبية.

الليبان، تعزيز التعاون المشترك بين بغداد وواشنطن وسبل تطويره في مجالات متعددة، في مقدمتها مجال مكافحة الإرهاب. ويبحث رئيس مجلس الوزراء والرئيس الأميركي خلال الاتصال، استئناف الحوار الاستراتيجي بين البلدين، بالشكل الذي يسير بالعلاقة قدماً، على أساس المصالح المشتركة وتعزيز السيادة الوطنية العراقية». على أساس المصالح المشتركة وتعزيز السيادة الوطنية العراقية».

في غضون ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محللين أن الهجمات الصاروخية المتجددة ضد منشآت أميركية في العراق، تحمل مؤشراً على تصعيد من جانب الفصائل الموالية لإيران على حكومة بغداد، على خلفية نقاد صبر طهران تجاه الإدارة الأميركية الجديدة. وسجلت ثلاث هجمات بالقذائف الصاروخية على مصالح غربية في العراق خلال أسبوع بعد هدوء استمر أربعة أشهر.

بغداد - واشنطن: «الشرق الأوسط»
بدا، أمس، أن الصواريخ التي سقطت على أربيل في 15 فبراير (شباط) الحالي، أو على المنطقة الخضراء في بغداد، في العشرين منه، أيقظت اهتمام الرئيس الأميركي جو بايدن بالعراق، ووضعه ضمن سلم أولوياته في المنطقة، إلى جانب اهتمامه المنصب على الملف النووي الإيراني. وأجرى الرئيس الأميركي محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، ليل أول من أمس.

واعتبر البيان الصادر من البيت الأبيض ومكتب الكاظمي، بالإضافة إلى تغريدة لرئيس الوزراء العراقي، اهتمام الإدارة الأميركية الديمقراطية بما يجري في العراق، خصوصاً بعد استئناف إطلاق الصواريخ من قبل الجماعات المسلحة التي توصف بأنها من «وكلاء إيران» في العراق، رغم فيها ضلوعها بمثل هذه الأعمال.

بغداد - واشنطن: «الشرق الأوسط»
بدا، أمس، أن الصواريخ التي سقطت على أربيل في 15 فبراير (شباط) الحالي، أو على المنطقة الخضراء في بغداد، في العشرين منه، أيقظت اهتمام الرئيس الأميركي جو بايدن بالعراق، ووضعه ضمن سلم أولوياته في المنطقة، إلى جانب اهتمامه المنصب على الملف النووي الإيراني. وأجرى الرئيس الأميركي محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، ليل أول من أمس.

واعتبر البيان الصادر من البيت الأبيض ومكتب الكاظمي، بالإضافة إلى تغريدة لرئيس الوزراء العراقي، اهتمام الإدارة الأميركية الديمقراطية بما يجري في العراق، خصوصاً بعد استئناف إطلاق الصواريخ من قبل الجماعات المسلحة التي توصف بأنها من «وكلاء إيران» في العراق، رغم فيها ضلوعها بمثل هذه الأعمال.

تمسك إيراني بتحرك واشنطن أولاً لإنقاذ الاتفاق النووي

روحاني يحذر خصومه من المساس بالاتفاق بين طهران و«الوكالة الدولية»

من المشاركة في الانتخابات، وتقول للناس: إلى أين أنتم ذاهبون ومن تختارون؟ العزم بيدنا وليس بيدكم. إن الشعب لا دور لكم».

وقال روحاني: «نعدنا القانون على أحسن وجه. لقد جرى تنفيذ القانون، وساد الهدوء في العالم. هل نريد أن ينخفض العالم بوجهنا؟». ورأى أن الاتفاق يظهر للعالم «سلمية» البرنامج الإيراني، وقال: «إذا علينا مغادرة الوكالة الدولية، فسبحكم العالم علينا بأن عملنا ليس سليماً».

في وقف الالتزامات. وتراجع نواب البرلمان، أول من أمس، من مقاضاة «الوكالة الدولية» التي تشكل لجنة لحل الخلافات بين الطرفين حول القانون الذي أقره النواب في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ورفضت الحكومة الإيرانية بموجبه نسبة تصويب البرنامج النووي إلى 20 في المائة، وأعلنت لأول مرة في برنامج النووي، إنتاج كمية من معدن اليورانيوم، الذي يستخدم في إنتاج أسلحة نووية. وأوحى القانون الجديد بسحب سباسب الاتفاق النووي من الحكومة، بالتعاون مع عودة النقاش في الأوساط الإيرانية، بشأن الجهة التي لديها الأهلية والسلطات لإدارة الملف النووي، في ظل حالة اللبس السريرية التي يمر بها الاتفاق النووي، منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من

في وقف الالتزامات. وتراجع نواب البرلمان، أول من أمس، من مقاضاة «الوكالة الدولية» التي تشكل لجنة لحل الخلافات بين الطرفين حول القانون الذي أقره النواب في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ورفضت الحكومة الإيرانية بموجبه نسبة تصويب البرنامج النووي إلى 20 في المائة، وأعلنت لأول مرة في برنامج النووي، إنتاج كمية من معدن اليورانيوم، الذي يستخدم في إنتاج أسلحة نووية. وأوحى القانون الجديد بسحب سباسب الاتفاق النووي من الحكومة، بالتعاون مع عودة النقاش في الأوساط الإيرانية، بشأن الجهة التي لديها الأهلية والسلطات لإدارة الملف النووي، في ظل حالة اللبس السريرية التي يمر بها الاتفاق النووي، منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من

الاستوى التعاون مع مفتشي الوكالة الدولية، بعد انقضاء المهلة التي حددتها طهران لرفع العقوبات التي كانت واشنطن فرضتها عليها. وتعليقاً على تطورات هذا الأسبوع، قال روحاني في اجتماع الحكومة، أمس، إن محاولات النيل من الاتفاق المؤقت بين الحكومة والوكالة الدولية «العاب في ملعب الأعداء». وقال: «من الواضح أنها تحقق أهداف الآخرين».

لندن: «الشرق الأوسط»
حذر الرئيس حسن روحاني، أمس، خصومه من المساس بالاتفاق المؤقت بين طهران والوكالة الدولية، الذي جرى التوصل إليه، الأحد، بشأن أنشطة الصواريخ، رغم أن طهران توقفت رسمياً، أول من أمس، عن العمل بالبروتوكول الإضافي. بينما أبلغ السفير الإيراني في جنيف مؤتمر نزع السلاح الذي ترعاه الأمم المتحدة بأنه لا بد للولايات المتحدة من أن تخطو الخطوة الأولى.

مجلس الأمن يبحث اليوم التعاون «الباليستي» الإيراني - الكوري



تجربة صاروخ «ذو الجناح» القادر على حمل قمر صناعي إلى مدار يبعد 500 كلم عن سطح الأرض مطلع الشهر الحالي (أ.غ.ب)

عن رصد عدد من العلماء الكوريين الشماليين يعملون في طهران، أول من أمس (الثلاثاء)، في طهران، لتطوير برنامج تكنولوجيا الصواريخ لتحمل رؤوساً حربية نووية.

واشنطن: هبة القدسي
تنظر إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، في تقرير أممي يطرح على طاولة النقاش في مجلس الأمن النووي، ويرجع استئناف إيران وكوريا الشمالية تعاونهما خلال العام الماضي في مجال تطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات، ويعتقد الخبراء أنها قادرة على الوصول إلى الأراضي الأميركية.

أميركا: هناك حدود لصبرنا على إيران

بعد قرار مايو (أيار) 2018، للرئيس السابق دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق، واعتبر أن إيران «منعت بصورة قابلة للتحقق من الحصول على أي سلاح نووي حتى ذلك الموعد». ولفت إلى أنه بالإضافة إلى التشاور مع الحلفاء الأوروبيين والشركاء الآخرين في الاتفاق، أي الصين وروسيا، فإن «هناك أطرافاً معنية أخرى حول العالم، بما في ذلك شركاؤنا في المنطقة». وفي تل أبيب، اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي غابي

أخرى من النفوذ الخبيث لإيران، وكذلك برنامج الصواريخ الباليستية». وشدد على هدف المشاورات التي أجراها وزير الخارجية أنطوني بلينكن مع نظرائه البريطاني دومينيك راب، والفرنسي جان إيف لودريان، والألماني هايكو ماس، علماً بأنها وضعت الدول الأربع «في الصفحة ذاتها»، أي أنها صارت على تفاهم تام.

من أن إيران تسير في الاتجاه «الخاطئ»، لأنها «تبتعد أكثر فأكثر عن قيودها النووية»، ولا تخدم السعي إلى نتيجة تستأنف بموجبها إيران والولايات المتحدة الامتثال لاتزاماتهما بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة». واعتبر أن «الطريقة الفضلى والأكثر استخداماً وفاعلية لوضع حدود يمكن التحقق منها ودائمة على برنامج إيران النووي، هي من خلال حل تفاوضي» يشمل التوصل إلى اتفاقات «معالجة مسائل

الحوض في تفاصيل ما يمكن أن يُناقش في تلك الاجتماعات عند حصولها، لكنه أكد أن واشنطن تتطلع إلى «محددات مضمرة»، علماً بأن «صبرنا ليس غير محدود». وقال أيضاً: «نحن نؤيد تصامحاً جهود»، المدير العام للوكالة رافائيل ماريانو غروسبي من أجل «ضمان التنفيذ الكامل للتحقق» من نشاطات إيران النووية. وإن أشار إلى أن إيران «تواصل اتخاذ خطوات تتجاوز حدود» الاتفاق النووي، عبر عن «القلق

واشنطن: علي بردي
كرر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس أن «أي خطوات يمكن أن تتخذ فيما يتعلق بالملف النووي مع إيران ستجري في إطار مجموعة (5 + 1)، أي بالتشاور مع حلفائنا وشركائنا». مجدداً الخزام الولايات المتحدة بتلبية الدعوة التي وجهها الاتحاد الأوروبي لعقد اجتماع مجموعة (1+5)». وفضل برايس عدم

واشنطن: هبة القدسي
تنظر إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، في تقرير أممي يطرح على طاولة النقاش في مجلس الأمن النووي، ويرجع استئناف إيران وكوريا الشمالية تعاونهما خلال العام الماضي في مجال تطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات، ويعتقد الخبراء أنها قادرة على الوصول إلى الأراضي الأميركية.

واشنطن: هبة القدسي
تنظر إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، في تقرير أممي يطرح على طاولة النقاش في مجلس الأمن النووي، ويرجع استئناف إيران وكوريا الشمالية تعاونهما خلال العام الماضي في مجال تطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات، ويعتقد الخبراء أنها قادرة على الوصول إلى الأراضي الأميركية.

طهران تحتجز سائحاً فرنسياً منذ 9 أشهر

2020 بتهم تتعلق بالامن. وأطلقت السلطات سراح عادل خواجه موقفة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال دهقان إنها قيد الإقامة الجبرية منذ ذلك الحين. ورفضت طهران، التي لا تعترف بازدواج الجنسية، دعوات من فرنسا للإفراج عن عادل خواجه. جاء ذلك، في حين دعا وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أمام «مجلس حقوق

الولايات المتحدة والأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي عام 2015 إلى إحياء الاتفاق السابق دونالد ترمب في 2018. وأكدت الخارجية الفرنسية توقيف السائح في إيران، قائلة إن السفارة السائح «تضمنت» به. واعتقل «الحرس الثوري» الإيراني المشترب من مزدوجي الجنسية والأجانب من السنوات

السجينة تسرين ستود. وقال محام يدعى سعيد دهقان لوكالة «رويترز» إن السائح 9 أشهر «اسمه جناسين، وهو محتجز في سجن (وكيل آباد) في مدينة مشهد. اعتقل قبل 9 أشهر، لودريان، بإطلاق سراح الباحث الفرنسية - الإيرانية فاريبا عادل خواجه، وأعرب في الوقت نفسه عن «قلق» البالغ حياء مصير الحامية

لندن: «الشرق الأوسط»
كشف محام إيراني، أمس، عن أن إيران تحتجز سائحاً فرنسياً منذ 9 أشهر وتمنع محاميه من الوصول إليه. فيما طالب وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، بإطلاق سراح الباحث الفرنسية - الإيرانية فاريبا عادل خواجه، وأعرب في الوقت نفسه عن «قلق» البالغ حياء مصير الحامية

لندن: «الشرق الأوسط»
كشف محام إيراني، أمس، عن أن إيران تحتجز سائحاً فرنسياً منذ 9 أشهر وتمنع محاميه من الوصول إليه. فيما طالب وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، بإطلاق سراح الباحث الفرنسية - الإيرانية فاريبا عادل خواجه، وأعرب في الوقت نفسه عن «قلق» البالغ حياء مصير الحامية

لندن: «الشرق الأوسط»
كشف محام إيراني، أمس، عن أن إيران تحتجز سائحاً فرنسياً منذ 9 أشهر وتمنع محاميه من الوصول إليه. فيما طالب وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، بإطلاق سراح الباحث الفرنسية - الإيرانية فاريبا عادل خواجه، وأعرب في الوقت نفسه عن «قلق» البالغ حياء مصير الحامية

لندن: «الشرق الأوسط»
كشف محام إيراني، أمس، عن أن إيران تحتجز سائحاً فرنسياً منذ 9 أشهر وتمنع محاميه من الوصول إليه. فيما طالب وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، بإطلاق سراح الباحث الفرنسية - الإيرانية فاريبا عادل خواجه، وأعرب في الوقت نفسه عن «قلق» البالغ حياء مصير الحامية

استثناءات تتيح السفر للمتزوجين والمتزوجات من أجنب حملة توعية سعودية للتصدي لشائعات لقاح «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط،

مع انطلاق المرحلة الثانية من التطعيم باللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في السعودية، تنتشر العديد من الشائعات المشككة بفاعلية اللقاح وأعراضه الجانبية، إلا أن وزارة الصحة السعودية تواجه هذه المعتقدات بحملة توعية عنوانها «بيدك تحميهم»، تهدف إلى تشجيع الأفراد على تسجيل كبار السن من ذويهم لأخذ الجرعات، مؤكدة فاعلية اللقاح في حفظ صحة وسلامة الجميع. وتنتشر الحملة التوعوية التي تتضمن العديد من الفيديوهات والصور الملامسة للواقع في المجتمع السعودي، على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة الصحة السعودية، والتي لطالما كانت منصات وافية بالمعلومات التي توقف محاولات تناقل الأخبار غير الصحيحة. ورغم عدم الزامية تلقي اللقاح، نصحت الصحة السعودية، أمس، بسرعة التسجيل عبر تطبيق «صحتي» للحصول على اللقاح؛ حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين وحماية لهم، مشيرة إلى وجود ارتفاع ملحوظ في حالات الإصابة.

وأعلنت الوزارة إحصائية جديدة لمستجدات كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية، تضمنت تسجيل (353) حالة مؤكدة، وتعافي (280) حالة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة (2531)، منها (483) حالة حرجة. وأوضحت أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ (376021) حالة، وبلغ عدد حالات

التعافي (367015) حالة، وفيما يخص الوفيات فقد تم تسجيل (5) حالات وفاة، وبذلك يصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى (6475) حالة، مبيحة أنه أُجريت (45388) فحصاً مخبرياً خلال يوم واحد. وأجارت الجهات المختصة في البلاد، استخدام لقاح «فايزر» الذي تصل نسبة فاعليته إلى 95 في المائة، وأكدت دراسة طبية حديثة، نشرتها وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن فاعلية لقاح فايزر في خفض دواعي التنويم في المستشفيات تصل إلى 85 في المائة في حال أصيب الشخص بـ«كوفيد - 19»، وذلك بعد مرور 28 يوماً على تلقي الجرعة

الأولى من اللقاح. فيما تستهدف المملكة تطعيم 28 مليون مواطن ومقيم بنهاية عام 2021، حيث تشهد المدن السعودية حالياً تدشين المزيد من مراكز التطعيم، بالإضافة إلى المراكز التي تم تدشينها مسبقاً مع اعتماد لقاح «أسترازينيكا». وشهدت المملكة، في الآونة الأخيرة، العديد من المشاهد المصورة لمسؤولين وأفراد مناطق، أثناء تلقيهم لقاحات كورونا، لتحفيز المواطنين على التسجيل والمبادرة، في محاولة خرجت عن كونها مسؤولية وزارة الصحة السعودية إلى كونها تعبيراً عن المسؤولية الاجتماعية. وعلى صعيد متابعة

الإجراءات الاحترازية، أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أمس، 6 مساجد مؤقتاً بباربع مناطق، بعد ثبوت حالات إصابة بفيروس كورونا بين المصلين، ليصل مجموع ما تم إغلاقه خلال سبعة عشر يوماً إلى 141 مسجداً، تم فتح 125 منها بعد الانتهاء من التعقيم واكتمال جاهزية، في إطار الحرص على الصحة العامة. وفي شأن متصل، أعلنت المديرية العامة للجوازات صدور الأمر بالموافقة على تمكن السعوديات المتزوجات بغير سعوديين من السفر برفقة أزواجهن أو الالتحاق بأزواجهن الموجودين في الخارج، بموجب



مواطن يتلقى لقاح «كورونا» في مدينة حائل شمال السعودية (واس)

تقديم إثبات الزواج للمسؤولين في مناهض المغادرة مباشرة، وكذلك السعوديين المتزوجين بغير سعوديات إذا كُنَّ مقيمات خارج المملكة بسبب العمل أو ظروف أخرى لا تمكنهن من القدوم إلى المملكة. وأوضحت الجوازات أنه في حال لم يستطع المواطن السعودي تقديم المستندات التي تثبت وجود الزوجة خارج البلاد وعدم تمكنها من القدوم إلى السعودية، فيمكنه التقدم بطلب تصريح سفر عبر منصة «أبشر» الإلكترونية، وإرفاق جميع المستندات المطلوبة، وذلك لتسهيل إجراءات الحصول على تصريح السفر.

«جونسون أند جونسون» لقاح من جرعة واحدة ينتظر الترخيص



مقر «جونسون أند جونسون» في كاليفورنيا (أ.ب)

واشنطن، الشرق الأوسط،
أكدت الوكالة الأميركية للأغذية والعقاقير (إف. دي. إيه) في وثائق جديدة، نُشرت أمس، أن لقاح «جونسون أند جونسون» الذي يتطلب تناول جرعة واحدة فقط، عالي الفاعلية ضد «كوفيد - 19»، بما في ذلك ضد النسختين البريطانية والجنوب أفريقية. وسجل اللقاح، في تجارب سريرية على نطاق واسع، فاعلية ضد الحالات الخطيرة بنسبة 85,9 في المائة في الولايات المتحدة، و 81,7 في المائة في جنوب أفريقيا، و 87,6 في المائة في البرازيل، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وستنضم لجنة مستقلة في الوكالة لمناقشة مزايا اللقاح عند الجمعة، ويرجع أن يصدر ترخيص عاجل لاستخدامه بعد فترة وجيزة. سيؤدي ذلك إلى إدخال لقاح ثالث في المعركة ضد تفشي «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً في العالم، حيث فاق عدد الوفيات فيها النصف مليون. ويرى خبراء في لقاح «جونسون أند جونسون» أداة حيوية، رغم أن فاعليته ضد حالات «كوفيد - 19» الخفيفة أقل من تلك التي أظهرتها لقاحات «فايزر» و«موديرنا» التي حصلت على ترخيص. وجاء في ملخص الوكالة الجديد: «كان اللقاح

فعالاً في الوقاية من (كوفيد - 19) باستخدام تعريف أقل تقييداً للفيروس وحالات الإصابة الخطر، بما في ذلك حالات (كوفيد - 19) التي تتطلب تدخلاً طيباً، مع الأخذ في الاعتبار جميع الحالات التي تبدأ بعد 14 يوماً من التلقيح». وأضاف أنه «رغم تسجيل فاعلية أقل بشكل عام في جنوب أفريقيا، حيث كانت هناك هيمنة لسلسلة (بي. 1.3.5)، خلال الفترة الزمنية لهذه الدراسة، كانت فاعلية اللقاح ضد حالات (كوفيد - 19) الخطيرة عالية في جميع أنحاء الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا والبرازيل». ومم فوائد هذا اللقاح المهمة من الناحية اللوجستية هو أنه يُعطى في جرعة واحدة، ويمكن حفظه في ثلاجات عادية ما يسهل عملية توزيعه. وأعلنت الحكومة الأميركية، أمس، أن ما لا يقل عن ثلاثة ملايين جرعة من هذا اللقاح ستكون جاهزة للتوزيع الأسبوع المقبل في الولايات المتحدة، في حال حصل على ترخيص عاجل في الأيام المقبلة. وقال جيف زيننتس، منسق مكافحة «كوفيد - 19» في البيت الأبيض: «نتوقع توفير ثلاثة إلى أربعة ملايين جرعة من لقاح جونسون أند جونسون الأسبوع المقبل». وأضاف أن شركة الصيدلة «تهدف إلى توفير ما مجموعه 20 مليون جرعة بحلول نهاية مارس (أذار)».

عزوف الألمان عن تناول لقاح «أسترازينيكا» يقلق السلطات

الاتحاد الأوروبي يبحث سبل مكافحة «كوفيد - 19» والسلاطات الجديدة

التوريد وتنسيقها عبر جهات مركزية تشرف على إدارته المفوضية. وتميل المفوضية في حزمة الاقتراحات والتوصيات التي أعدتها للتمهيد إلى التجاوب مع مساعي بعض الدول لتطوير قدراتها الذاتية على إنتاج اللقاحات ضد «كوفيد - 19»، لا سيما أن ثمة إجماعاً تقريباً في الأوساط العلمية بأنه لا مفر من التعايش مع فيروس «كورونا المستجد» في السنوات المقبلة، وبالتالي ستكون هناك حاجة لتكرار حملات التلقيح على غرار ما يحصل لمواجهة الموجات الموسمية لفيروس الإنفلونزا. لكن تنبّه المفوضية إلى أن إنتاج اللقاحات ضد «كوفيد» يختلف من حيث تعقيده ومقتضياته التقنية عن إنتاج الأدوية واللقاحات الأخرى، ويستدعي فترة لا تقل عن ستة أشهر لتجهيز المصانع حتى في أكثر البلدان تطوراً. وفيما لا تزال اللقاحات تصل بالقطار إلى معظم البلدان التي تواجه أوضاعاً خطيرة في التاريخ الحديث، وتعجز مصانع الأدوية عن إنتاج الكميات الكافية في المواعيد المحددة، بينما تتنافس الدول الغنية على اقتنائها لتسريع عودتها إلى دورة الحياة الطبيعية، ظهرت مشكلة جديدة حول لقاح «أسترازينيكا» الذي



أساتذة جامعيون يصلون إلى مقر تلقيح في إشبيلية أمس (أ.ب)

فيها هذه الطفرات والسلاطات بكثافة في الأسابيع الأخيرة. كما ستحدث القمة في العير المستخلصة من الجائحة، وتعتبر جهوزية الأنظمة الصحية لمواجهة الجائحات المقبلة بالاعتماد على أجهزة متطورة للأنداز المجر والوقاية، وتحسين استخدام البيانات الصحية وتقاسمها بين الدول الأعضاء، ودعم صناعة المستلزمات الطبية الأساسية، وتنوع سلاسل

الإنتاجية في القارة الأوروبية وخارجها، ونحن ننتظر أن تقدم لنا جدولاً مصنفاً في الأيام أو الأسابيع المقبلة». وبالترزامن مع القمة الأوروبية المخصصة اليوم للأعضاء في اللقاحات، من المقرر أن يمثل الرئيس التنفيذي لشركات الأدوية «أسترازينيكا» و«بيونتك» و«موديرنا» و«نوفافاكس» أمام البرلمان الأوروبي لمناقشة برنامج

نهاية فصل الصيف المقبل، فيما تسعى عدة حكومات أوروبية إلى تطوير قدراتها الذاتية لإنتاج اللقاحات بعد التأخيرات المتكررة التي تسلم الجرعات الموعودة، بموجب العقود الموقعة بين المفوضية وشركات الأدوية. وكان المسؤولون عن ملف اللقاحات في المفوضية يتداولون بقلق مساء الثلاثاء الفائت حول الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام عن مصدر مطلع، بأن شركة «أسترازينيكا» التي تنتج اللقاح الذي طوّرتة جامعة أكسفورد لن تتمكن من تسليم الاتحاد الأوروبي أكثر من نصف الكميات الموعودة، حتى نهاية النصف الأول من هذا العام. ويذكر أنه سبق لهذه الشركة أن أعلنت منذ أسابيع عن خفض الكميات الموعودة للمفوضية في الفصل الأول من العام بنسبة 40 في المائة، ما أثار أزمة بين الطرفين دفعت بالاتحاد الأوروبي للتهديد باللجوء إلى تدابير استثنائية تفرض على الشركة لتسليمه اللقاحات المتفق عليها من مصانعها في أوروبا. لكن «أسترازينيكا» سارعت، صباح أمس (الأربعاء)، إلى نفي الخبر في بيان رسمي جاء فيه أن «تقديرنا تشير إلى قدرة إنتاجية كافية لتوفير الكميات التي ينص عليه العقد الموقع مع

موجة ثانية من الوباء تستنف الحكومة اليمينية... وتكتم حوثي

عدهن، محمد ناصر
فيما شهدت ثلاث محافظات ارتفاعاً واضحاً في معدلات الإصابة بفيروس كورونا، أمر وزير الصحة اليمني قاسم يحيى برفع جاهزية المستشفيات والمراكز الصحية لمواجهة الموجة الثانية، وأتهم مصادر في صنعاء الحوثيين بالتكتم على أعداد الإصابات في مناطق سيطرتهم، ومنع إعلان أي أرقام عن الإصابات والوفيات في تكرار لموقفهم الذي اتخذوه في بحسب صندوق النقد الدولي، مقارنة بـ 6,6 في المائة في 2019. وتنتشر في أفريقيا نسخ متحورة جديدة من الفيروس، لا سيما في نيجيريا، مع رصد النسختين المتحورتين البريطانية والجنوب الأفريقية في غانا. وقالت منظمة الصحة في بيان، الأسبوع الماضي، إنها «توصي بشدة بأن تستخدم الدول لقاح أسترازينيكا حتى في حال وجود المتحورات الجديدة»

وأسرهم من الحوثيين جعلهم يذهبون إصابتهم ويمتنعون عن الذهاب إلى المستشفيات، ويفضلون التواصل مع أصدقائهم من الأطباء لاقتراح الأدوية التي تخفف من أعراض الإصابة. وذكرت المصادر أن وزير الصحة في الحكومة الحوثية غير المعترف بها دولياً، وأصل منع المستشفيات ومكاتب الصحة من تقديم أي بيانات عن الإصابات، سواء المنظمات الإغاثية أو وسائل الإعلام، كما لم يطلب الحوثيون من القطاع الصحي في مناطق سيطرتهم اتخاذ أي إجراءات احترازية من الإصابات أو انتشار الفيروس، وانتهكوا في تنظيم اللقاءات لحشد مقاتلين لتعويض خسائر الباهظة التي تعرضوا لها في جبهات محافظة مأرب. وعلى خلاف ذلك، استنفرت وزارة الصحة في الحكومة الشرعية مكائنها في مختلف المحافظات على بعد أيام من وصول أول دفعة من لقاح كورونا مطلع الشهر القادم، ووجه وزير الصحة

منظمة الصحة العالمية اعتبرتها «خطوة أولى»

غانا تتسلم أولى جرعات اللقاح في إطار آلية «كوفاكس»

«ستتلقى 600 ألف جرعة من لقاح أسترازينيكا/أكسفورد»، وهي جزء من دفعة أولى من اللقاحات المخصصة للعديد من الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط». وأكدت المديرية التنفيذية لـ«يونيسف»، هنرييتا فور، في البيان، أن «المرحلة المقبلة في المعركة ضد هذا المرض يمكن أن تبدأ بتكثيف أكبر حملة تطعيم في التاريخ». وقال الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في تغريدة: «أخباراً»، مضيفاً: «يوم جديد بالاحتفال، لكنها مجرد الخطوة الأولى». وتدعم منظمة الصحة آلية «كوفاكس». وتم تصنيع الجرعات في مصنع «سيروم غيريسوس» في إنديا» في الهند. وكانت «كوفاكس» التي يقودها تحالف «غافي» للقاحات ومنظمة الصحة وتحالف ابتكارات الاستعداد للوباء (كيبي) توقع

إكراه «الشرق الأوسط»،
بينما تتواصل حملات التطعيم ضد «كوفيد - 19» في دول عدة في العالم، تلقت غانا، أمس، أول شحنة عالمية للقاحات بتحويل من آلية «كوفاكس» المخصصة للبلدان الفقيرة، وهي لقاحات أسترازينيكا. وأعلنت كوفاكس، التي تم إطلاقها في إبريل (نيسان) الماضي، أنها تخطط لإيصال ملياري لقاح لأعضائها بحلول نهاية العام، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) التي قامت بتنظيم الشحنة من بومباي إلى أكرا، في بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية: «يسرنا أن غانا أصبحت أول دولة تتلقى لقاحات (كوفيد - 19) من آلية كوفاكس». وذكر البيان المشترك أن غانا

إدانة عنصر مخبرات بـ«جرائم ضد الإنسانية»

محكمة ألمانية تصدر «حكماً تاريخياً» ضد النظام السوري



إياد غريب يغطي وجهه في قاعة محكمة كوبلنز في ألمانيا (رويتزر)

وقدم الغريب اعترافات تدين لكل ما بُرتكب في سوريا». وأضافت وطفة لـ«الشرق الأوسط»، «القاضية قالت إن الجرائم التي بُرتكب في الأفرع الأمنية في سوريا هي جرائم ضد الإنسانية، وهذا يعطي إشارة كبيرة وواضحة لطريقة فهم القضاة الألمان لما يجري في سوريا رغم أنهم لم يكونوا في سوريا وكبير ذلك كان لديهم فهم واضح وكبير يحدث». وتابعت وطفة بأن القضاة رغم أنهم «لم يتمكنوا من معاينة مكان الجريمة وأدوات الجريمة، ومع ذلك كان لديهم فهم واضح وكبير

في القضية والذي قضى فترة في الاعتقال في سوريا قبل لجوئه إلى ألمانيا، إن الحكم «خطوة أولى على طريق طويلة باتجاه العدالة، لن ينتهي إلا بمثل بشار الأسد ومعاونة أمام المحاكم». وأضاف بان الحكم مهم بالنسبة إليه على صعيد شخصي ولكن أيضاً على صعيد جماعي؛ لأنه ما زال هناك «ضحايا يتعرضون للتعذيب في السجون السورية ويعيشون ظروفاً مهينة نحاول أن نعيد حقوقهم

كذلك». ووصفت الصحافية السورية لونا وطفة التي تعيش في كوبلنز وتابعت كل جلسات المحاكمات الـ8 التي وقعت حتى الآن، بان الحكم يحمل «قيمة معنوية؛ لأن من خلال

ولفرع الخطيب، أثناء استجوابه كشاهد في قضية رسلان. وتحدث حينها عن سماعه أصوات صراخ المعتقلين في السجن. وتحدث كذلك عن حادث في دوما حين أعطي الجنود أوامر بفتح النار على المظاهرات، وقال إنه لم يكن بإمكانه رفض الأوامر؛ لأنه قد يتم قتله،

ووسائل أخرى». وكانت القاضية قد سردت تفاصيل تتعلق بصعود حزب البعث إلى السلطة والأسلوب الذي تنتهجه المخبرات السورية لقمع الشعب، وحتى أنها قالت في تلاوتها قرآن للتعذيب. وكان الغريب قد اعترف بدوره في اعتقال المظاهرين وتسليمهم

أخر، أن كل من يعتقد بأنه سيرتكب جرائم ضد الإنسانية لن يفلت من يد القانون».

وأشار المدعي العام في تصريحات خاصة بـ«الشرق الأوسط» إلى أنه اكتفى بطلب 5 سنوات ونصف السنة عقوبة للغريب؛ لأنه تمكن من إثبات لمسؤوليته عن اعتقال 30 شخصاً في دوما، والعقوبة القصوى لهذه الجريمة تصل لـ5 سنوات ونصف السنة.

وكانت المحكمة قد فصلت قضية الغريب عن قضية الضابط السوري أنور رسلان، المتهم على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بعد القبض على 30 متظاهراً في دوما عام 2011 وتسليمهم لفرع الخطيب في دمشق، حيث تعرضوا للتعذيب.

واعتبر المدعي العام الألماني ياسبر كلينغه، أن الحكم أرسل رسالة للنظام السوري بأن «كل من يرتكب جرائم ضد الإنسانية ستتم محاسبته». وأضاف أن «محكمة كوبلنز هي المحكمة الأولى في العالم التي أثبتت أن النظام السوري ارتكب جرائم ضد الإنسانية ضد شعبه المدني حتى قبل عام 2011، وهذه إشارة للمجرمين في سوريا وفي أي مكان

أنور البني... حقوقي سوري قضى وعائلته 73 سنة في السجون



صورة أرشيفية للمحامي السوري أنور البني (أ.ف.ب)

سحقاً بذلك. والبني هو محام سوري بدأ منذ منتصف الثمانينات بالدفاع عن قضايا حقوق الإنسان في سوريا لصالح نشطاء وأشخاص بصرف النظر عن انتمائهم السياسي. وأمضى هو وأفراد عائلته 73 سنة في سجون النظام السوري بينهم سياسية وحقوقية مختلفة. ومما زاد يبريد البني؛ أجاب: «أريد سوريا ديمقراطية مدنية تُحترم فيها حقوق الإنسان والقيم الإنسانية العليا. ولا أريد أن يعيش أولادي الحال الذي عشته أنا». وزاد: «عندما انظر إلى المرأة أريد أن أرى شخصاً أحترمه».

بالتواطؤ في جرائم ضد الإنسانية. وهو متهم بالمشاركة في اعتقال وحبس ما لا يقل عن ثلاثين متظاهراً في دوما، كبرى مدن الغوطة الشرقية بالقرب من دمشق، في معتقل سري تابع للنظام ويسمى «الفرع 251» أو «الخطيب» في سبتمبر وأكتوبر 2011.

وقال المحامي السوري، الذي لعب دوراً هو وزملاؤه في الإعداد لهذا الملف، إن الحكم ضد الغريب «تاريخي لسببين: الأول، أول مرة في التاريخ يدان شخص من النظام السوري بتسهيل جرائم ضد الإنسانية. الآخر، لأول مرة في التاريخ يدان شخص من جهاز الأمن السوري الواسع وملاحق

تابع للاستخبارات.

وأخفى الغريب وجهه عن الكاميرات بملف واستمع إلى الحكم بصمت واضعاً كمامة على وجهه. وجاء حكم المحكمة أقل مما طلبه الادعاء وكان السجن خمس سنوات ونصف السنة.

ووصف القرب الذكري العاشرة لانطلاق الانتفاضة الشعبية في سوريا في 15 مارس (آذار) 2011، هذه أول مرة في العالم تُصدر فيها محكمة حكماً في قضية مرتبطة بالقمع الوحشي والدامي من قبل دوما بالقرب من دمشق، في سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول) 2011، ونقلهم إلى مركز احتجاز

كوبلنز - لندن - الشرق الأوسط»

قال المحامي السوري أنور البني لـ«الشرق الأوسط» إن قرار محكمة ألمانية بسجن عنصر سابق في الاستخبارات السورية أربع سنوات ونصف السنة «تاريخي لأنها المرة الأولى التي يجازى فيها شخص من نظام لا يزال في السلطة».

وأنشئت محكمة كوبلنز الإقليمية العليا في ألمانيا، السوري إياد الغريب (44 عاماً) بالمشاركة في اعتقال ثلاثين متظاهراً على الأقل في دوما بالقرب من دمشق، في سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول) 2011، ونقلهم إلى مركز احتجاز

الصين تتطلع للقاحين جديدين ضد «كوفيد-19»

دول آسيوية تطلق حملات تطعيم وسط تحذيرات من التراخي في الإجراءات



تطعيم رئيس وزراء ماليزيا بلقاح «فايزر» أمس (د.ب.أ)

بأول 200 ألف جرعة من لقاح «سينوفاك» الصيني. ومن المتوقع استقبالها 117 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا»، هذا الأسبوع.

وشارك رئيس الوزراء براينوت تشان أوتشا في احتفالية بحضور نائب رئيس بعثة السفارة الصينية لاستقبال اللقاحات في مطار بيانكوك. جدير بالذكر أن تايلاند اشترت إجمالي مليوني جرعة من الصين.

وفي وقت لاحق من العام، من المقرر أن توفر شركة «سيان بايوسينس» المحلية للصناعات الدوائية 200 مليون جرعة من لقاح «أسترازينيكا» للمنطقة، منها 26 مليون جرعة مخصصة لتايلاند.

وأفاد مسؤولون تايلانديون بأنهم توصلوا لاتفاق إضافي مع «أسترازينيكا» من أجل الحصول على إجمالي 61 مليون جرعة.

من ناحية أخرى، وجه الكثير من النقاد وأحزاب المعارضة سهام النقد لخطط التوريد الحكومية، متهمين إياها بالبطء الشديد. وتهدف تايلاند التي يعتمد اقتصادها على عائدات السياحة، إلى حقن 10 ملايين جرعة شهرياً بدءاً من يونيو (حزيران)، وتوني توزيع اللقاح على بقية السكان على الأقل بحلول نهاية العام.

أن الطبيب الذي تورط في حقن الجرعة الزائدة لم يكمل التدريب الذي يتعين على جميع العاملين في الحقل الطبي المشاركين بالبرنامج اجتيازهم. وأعزذ هنت عن قوله أمام البرلمان في وقت سابق إن الطبيب أنجز التدريب. وقال إنه أصدر توجيهاته للمسؤولين وزارة الصحة لاتخاذ إجراء ضد الطبيب والمؤسسة التي يعمل لحسابها.

تاييلاند

توصلت تايلاند، أمس،

قرابة 55,000 طبيب وممرض وعاملين آخرين بالقطاع الصحي ممن يتولون علاج المصابين بـ«كوفيد-19»، في تلقي جرعات من اللقاح الذي طورته شركتا «فايزر» و«بيونتك».

أستراليا

حصل اثنتان من كبار السن على جرعتين أكبر من الموصى به من لقاح «فايزر»، حسبما أقر وزير الصحة الأسترالي، أمس. ووزير جيل يبلغ 88 عاماً، وسيدة تبلغ 94 عاماً للمراقبة، بينما تقرر وقف الطبيب الذي حقنهما بجرعتي اللقاح عن العمل في برنامج التطعيم، حسبما أضاف الوزير غريغ هنت.

كان هذا الخطأ قد وقع في دار رعاية «هولي سبيريت»، بضاحية كارسيلدين في بريزبان، الثلاثاء، أي اليوم التالي لانطلاق حملة توزيع اللقاح داخل أستراليا، حسبما أفاد هنت. وقال: «تجري مراقبة حالة المريضين ولا يبدي أي منهما أي مؤشرات على رد فعل سلبي تجاه اللقاح الزائدة». إلا أنه رفض توضيح مقدار الزيادة في الجرعة التي تلقاها المريضان عن الجرعة المقررة.

وفي سياق متصل، قال ليونكلون هوبر، الرئيس التنفيذي لمؤسسة

لغاية، قبل أن تنجح حملة التطعيم العامة في إخضاع الفيروس للسيطرة. وتهدف البلاد إلى تطعيم أكثر من 70 في المائة من السكان بحلول نوفمبر (تشرين الثاني). وعلى ذلك، يبقى من غير المحتمل العودة إلى الحياة الطبيعية من دون ارتداء أقنعة حماية الوجه هذا العام، بالنظر إلى عوامل متنوعة، منها التفشي المتزايد لطفرات من الفيروس، حسبما أوضح تشوي وون سو، بروفسور الأمراض المعدية في جامعة كوريا. من ناحيته، قال جيونغ: «بخالجانا القلق من أن الأفراد ربما يتخلون عن حذرهم مع انطلاق حملة التطعيم، ما يثير موجة هائلة أخرى للإصابات بالفيروس». وجاءت تصريحات جيونغ في الوقت الذي شرعت كوريا الجنوبية في نقل أولى جرعات اللقاح من خط إنتاج في مدينة أنونغ جنوب البلاد، حيث تتولى شركة «اس كيه بايوسينس» المحلية للصناعات الدوائية، إنتاج جرعات اللقاح الذي طورته شركة «أسترازينيكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد. ومن المقرر أن تنطلق حملة التطعيم العام في البلاد، الجمعة، وستبدأ بالمقيمين والعاملين في دور الرعاية طويلة الأمد.

وعلى نحو منفصل، سيبدأ

لندن - الشرق الأوسط»

تستعد الكثير من الدول الآسيوية المطة إلى المحيط الهادئ لتوزيع اللقاح الأولى من اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد-19» هذا الأسبوع، وفق وكالة «أسوشيتد برس». واعتمدت عدة دول شعارات مطمئنة وتوعوية لتعزيز ثقة العامة في اللقاحات وفعاليتها، ترافقت بتحذيرات من التراخي في إجراءات التباعد الاجتماعي والوقاية. ونجحت غالبية هذه الدول في السيطرة على انتشار الوباء، عبر إجراءات فحص مكثفة وحجر جزئي وشامل، وتشديد القيود على السفر.

كوريا الجنوبية

حذّر كبار الخبراء المعنيين بالأمراض المعدية في كوريا الجنوبية من أن اللقاحات لن تضع نهاية سريعة للوباء، ودعا لاستمرار توخي الحذر في إجراءات التباعد الاجتماعي وارتداء أقنعة حماية الوجه مع استعداد البلاد لتوزيع الجرعات الأولى من اللقاح، غدا الجمعة.

وقال جيونغ إيون جيونغ، مدير الوكالة الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، أمس إن الأمر سيستغرق «وقتاً طويلاً

تدعى «كانسينو».

واعلنت الشركتان عن أن اللقاحات الخاصة بها جرى تقديمها إلى الجهات التنظيمية، هذا الأسبوع، للحصول على الموافقة. جدير بالذكر أن الصين وافقت بالفعل على لقاحين اعتمدت عليهما في حملة تطعيم عامة، أحدهما من إنتاج «سينوفارم»، لكن جرى تطويره من قبل الشركة الفرعية التابعة لها في بكين.

واعلنت «سينوفارم» من جهتها، أن اللقاح الجديد الذي أنتجته أثبتت فاعلية بنسبة 72.51 في المائة. ويعتمد اللقاحان الصادران إلى «سينوفارم» على تقنية الفيروسات الخاملة، وهي تكنولوجيا تقليدية يجري من خلالها قتل فيروس حي، ثم تطعيمه. وبعد ذلك، سيجعل الفيروس الخامل استجابة من جهاز المناعة.

أسما اللقاح الذي أنتجته «كانسينو» فعبارة عن جرة واحدة تعتمد على فيروس البرد العادي غير الضار، ويدعى الفيروس الغداني من أجل توصيل الجين المستهدف إلى داخل الجسم. بعد ذلك، يفرض الجسم بروتينات مستقرة، والتي بدورها تستثير استجابة من جهاز المناعة.

ماليزيا

تلقي رئيس الوزراء محبي الدين ياسين أول جرعة لقاح ضد «كوفيد-19» في ماليزيا، أمس، في بداية حملة التطعيم بالبلاد. وقال خلال احتفالية جرت بإذاعتها على الهواء مباشرة: «لا أشعر بأي شيء على الإطلاق. لقد انتهى الأمر قبل حتى أن أدرك، الأمر يشبه الحقن العادية تماماً. لا تعلقوا، وتقدموا للحصول على اللقاح في أي وقت».

وكان المدير العام لشؤون الصحة، نور هشام عبد الله، هو الآخر من أوائل من تلقوا اللقاح في ماليزيا، والتي وقعت تعاقداً مع العديد من جهات توريد اللقاحات، منها «فايزر» و«أسترازينيكا» بهدف تطعيم ما يصل إلى 80 في المائة من سكانها البالغ عددهم 32 مليون نسمة بحلول العام المقبل. وسيحصل أكثر من نصف مليون عامل بالقطاع الصحي وعلى خط المواجهة الأول على أولوية خلال المرحلة الأولى.

الصين

تتطلع الجهات التنظيمية الصينية نحو لقاحين جديدين محتملين لـ«كوفيد-19»، أحدهما من شركة «سينوفارم» المملوكة للدولة، والآخر من شركة خاصة

الجاري؛ ووجه عادل جمعة وتعليم الوزارة لشؤون الديوان والتعليم العام رسالة إلى مراقي التعليم بفعيل هذا الإقرار. ودعا جمعة إلى إحالة النموذج إلى المدارس للبدء في ملء البيانات لكل طالب لم يلتحق بمدرسه، «واعتبار فن ملزم بملء النموذج متغنياً عن الدراسة».

وفي السابع من الشهر الجاري، قال سليمان أبو سريويل، نائب رئيس اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة «كورونا» بغرب ليبيا، إن الدولة الليبية تعاقبت على توفير 2,8 مليون جرعة لقاح من «الوقا» نموذجاً لأولياء الأمور، وذلك لإعداد وغتبتهم في دراسة أبتناهم خارج المدرسة للعام الجاري.

منذ ظهور الفيروس في البلاد. وقالت اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة جائحة «كورونا» بغرب ليبيا، إنها تتواصل مع شكل مستمر مع مجمع «كوفاكس» لتوفير المزيد من اللقاح المطلوب في أسرع وقت ممكن، الوافق نموذجاً لأولياء الأمور، وذلك لإعداد وغتبتهم في دراسة أبتناهم خارج المدرسة للعام الجاري.

منذ ظهور الفيروس في البلاد. وقالت اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة جائحة «كورونا» بغرب ليبيا، إنها تتواصل مع شكل مستمر مع مجمع «كوفاكس» لتوفير المزيد من اللقاح المطلوب في أسرع وقت ممكن، الوافق نموذجاً لأولياء الأمور، وذلك لإعداد وغتبتهم في دراسة أبتناهم خارج المدرسة للعام الجاري.

«الصحة العالمية» تؤكد دعم ليبيا في مواجهة الوباء

القاهرة: جمال جوهر

وتشير النتائج المنشورة على موقع الدورية إلى أن دواء «بيبريديل» يمنع الفيروس من الدخول إلى مضيفة في الخلايا البشرية عن طريق رفع درجة الحموضة داخل الجسم للداخل مع دخول الفيروس إلى مضيفة في الخلية البشرية عن طريق تثبيط البروتينات الرئيسية (Mpro) وهو إنزيم يشارك في آلية النسخ المتماثل في الخلايا.

يُفني الدكتور محمد شوكت، أستاذ العلوم الصيدلانية بجامعة الرقائيق (شمال شرقي القاهرة)، على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، «كونها أجريت على أدوية معتمدة بالفعل، وهذا من شأنه أن يخصص خبراً من الإجراءات المعقدة لتجارب السريرية».

دواء للذبحة الصدرية يثير اهتماماً كعلاج لـ«كورونا»

علاج لـ(كوفيد-19).

ونتيجة لذلك، يعتزم الفريق البحثي المضى قدماً في المراحل البحثية التالية، وصولاً لإجراء الاختبارات السريرية المتعلقة باستخدامه لعلاج فيروس «كورونا» المستجد. ويضيف ليو: «بخطأ فريقنا البحثي الذي يضم ستة باحثين آخرين من (جامعة تكساس إيه أند إم) وأفرع جامعة تكساس الطبي، لإجراء تجارب على نماذج حيوانية، لتجهداً لإجراء تجارب إكلينيكية».

وتُشَر نتائج ما قبل التجارب الحيوانية في دورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم (PNAS) في 9 مارس (آذار) المقبل، وهي متاحة الآن على الموقع الإلكتروني للدورية.

القاهرة: حازم بدر

أظهر دواء للذبحة الصدرية، معتمد في أميركا، فاعلية كبيرة في منع دخول فيروس «كورونا» المستجد إلى الخلايا البشرية، وذلك وفقاً لدراسة جديدة أجراها فريق بحثي من جامعة «تكساس إيه أند إم» وقرع جامعة تكساس الطبي (UTMB). وتمت الموافقة حالياً على دواء «بيبريديل»، الذي يحمل الاسم التجاري «Vascon» من «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» (FDA) لعلاج الذبحة الصدرية، وهي حالة قلبية، وأظهر الفريق البحثي فائدة جديدة، ربما تجعله أحد الخيارات المطروحة في التعامل مع الفيروس الجديد. وقاد هذه الدراسة وينشي

مناقشات حقوقية وعسكرية في أول اتصال بين شكري وبلينكن

بحثا مكافحة الإرهاب والتطورات في ليبيا وفلسطين

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في أول اتصال هاتفى بين وزيرى خارجية البلدين منذ وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض، بحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ونظيره الأمريكي، أنتوني بلينكن، ملفات «حقوقية وعسكرية»، فضلا عن تناول «عملية السلام» في المنطقة وعدد من القضايا الإقليمية من بينها ليبيا.

وبحسب إفادة للخارجية الأمريكية، فإن «الوزيرين سلطا الضوء على أهمية الشراكة الاستراتيجية القوية بين الولايات المتحدة ومصر، ولا سيما في مجال الأمن والتعاون المستمر في مكافحة الإرهاب، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية».

ووفق ما نقلت الخارجية



أنتوني بلينكن تحدث هاتفياً مع سامح شكري (رويترز)

عبد الجواد قال لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك مسارات متعددة للعلاقات بين مصر والولايات المتحدة، فهناك

من العتاد الأمريكي في المستقبل».

بالمخاوف المتعلقة بقضية حقوق الإنسان في مصر، والتي ستكون - بحسب ما أكد - محورية في العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة ومصر، وكذلك شراء مصر المحتمل لطائرات مقاتلة من طراز سو - 35 من روسيا».

ونقلت وسائل إعلام روسية، ومنها موقع «روسيا اليوم»، معلومات في عام 2019 عن «اتفاق لتزويد القاهرة بـ20 مقاتلة (سوخوي - 35)، مقابل مليار دولار»، فيما لم تعلن القاهرة وموسكو رسمياً عن الضوء على أهمية الشراكة الاستراتيجية القوية بين الولايات المتحدة ومصر، ولا سيما في مجال الأمن والتعاون المستمر في مكافحة الإرهاب، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية».

ووفق ما نقلت الخارجية الأمريكية، فإن «الوزيرين سلطا الضوء على أهمية الشراكة الاستراتيجية القوية بين الولايات المتحدة ومصر، ولا سيما في مجال الأمن والتعاون المستمر في مكافحة الإرهاب، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية».

ووفق ما نقلت الخارجية الأمريكية، فإن «الوزيرين سلطا الضوء على أهمية الشراكة الاستراتيجية القوية بين الولايات المتحدة ومصر، ولا سيما في مجال الأمن والتعاون المستمر في مكافحة الإرهاب، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية».

ووفق ما نقلت الخارجية الأمريكية، فإن «الوزيرين سلطا الضوء على أهمية الشراكة الاستراتيجية القوية بين الولايات المتحدة ومصر، ولا سيما في مجال الأمن والتعاون المستمر في مكافحة الإرهاب، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية».

التنسيق والتشاور خلال المرحلة القادمة حول جميع القضايا التي تحظى باهتمام مصر والولايات المتحدة».

وقبل أسبوعين، وصف شكري، في تصريحات تلفزيونية، العلاقات مع الولايات المتحدة، بأنها «وثيقة والكثير من مجالات التعاون والمكاسب المشتركة سواء للقاهرة أو ل واشنطن»، وعندما سُئل عن وجود «أي قلق داخل الخارجية المصرية من التعامل مع الإدارة الأمريكية الجديدة»، أجاب: «القلق ليس في إطار العلاقات القائمة على أسس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة وتنمية العلاقات في جميع مناحيها السياسية والاقتصادية والثقافية، وكذا جهود البلدين في مجال حقوق الإنسان بما يحقق مصالحتهما، ومواصلة

هو الطموح لهذه الإدارة».

وقال بيان الخارجية المصرية إن المحادثة الهاتفية بين شكري وبلينكن «عكست تلاحق رؤى الدولتين في العديد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية، ونقاشاً حول آخر التطورات على الساحة الليبية والقضية الفلسطينية، فضلاً عن ضرورة مواصلة العمل المشترك من أجل مكافحة الإرهاب، وغيرها من التحديات والتهديدات التي تواجهها المنطقة».

وبحسب الخارجية المصرية، فإنه «تم التأكيد على الشراكة التاريخية القائمة على أسس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة وتنمية العلاقات في جميع مناحيها السياسية والاقتصادية والثقافية، وكذا جهود البلدين في مجال حقوق الإنسان بما يحقق مصالحتهما، ومواصلة

الخارجية التي تعكس التغيرات التي تجري في البيت الأبيض، بينما أشار الأكثر استقراراً بتعلق عادة بالجيش الأميركي والعلاقات العسكرية مع القاهرة، وفي هذا السياق تأتي زيارة قائد القيادة المركزية الأمريكية، وإتمام صفقة صواريخ أميركية لمصر قبل أسبوع تقريباً».

ووافقت إدارة بايدن في 17 من فبراير (شباط) الجاري على صفقة بيع صواريخ بقيمة 197 مليون دولار لمصر.

وخلص عبد الجواد إلى وضع كل هذه الإشارات والتطورات في سياق، يمكن أن نفهم منه أن «هذه الإدارة ستعمل في قضايا الأمن والدفاع كما لو لم يكن هناك قضايا حقوق الإنسان، وكذلك ستعاطى مع الملف الحقوقي كما لو لم تكن هناك علاقات عسكرية وأمنية»، واستطرد: «هذه ربما تكون صيغة متشجبة، لكن أتصور أن هذا

عبر «رباعية دولية» تشمل أميركا والأمم المتحدة والاتحادين الأوروبي والأفريقي

مصر تدعم مقترحاً سودانياً بتوسيع وسطاء مفاوضات السد الإثيوبي



وفد كونغولي يبحث في القاهرة استئناف مفاوضات «سد النهضة» (الخارجية المصرية)

للمساعي الكونغولية في هذا الصدد»، موضحاً تطلعها إلى الدور المهم الذي تستطيع الكونغو الديمقراطية الإضطلاع به من أجل المساعدة على التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة برياحي مصالح الدول الثلاث.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الوزير شكري بحث مع الوفد الكونغولي المقترح الذي كان قد تقدم به السودان، والذي تؤيده مصر، لتطوير آلية مفاوضات سد النهضة من خلال تكوين رباعية دولية تشمل بجانب الاتحاد الأفريقي كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية والأوروبي والأمم المتحدة للتوسط في المفاوضات تحت رعاية وإشراف الرئيس الكونغولي فيليكس تشينغيبدي، لدفع المسار التفاوضي قدماً ولعمولة الدول الثلاث في التوصل للاتفاق المنشود في أقرب فرصة ممكنة.

ويعد إدخال الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، كوسطاء، إذا ما تم - مجرد توسيع

بإجراءات محددة لتخفيف حدة الجفاف، واستقبال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في القاهرة أمس، البروفيسور الفونس نغومبا منسق خلية العمل المعنية برئاسة جمهورية الكونغو الديمقراطية الحالية للاتحاد الأفريقي.

وتسلت الكونغو الديمقراطية، الرئاسة السنوية للاتحاد، في فبراير (شباط) الحالي، بعد انتهاء دورة جنوب أفريقيا. وتامل مصر أن يُحدث التغيير في رئاسة الاتحاد الأفريقي، دفعة في المفاوضات المتعثرة.

ووفق السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، فإن الوزير المصري أعرب عن تقدير بلاده لحرص الجانب الكونغولي على إتمام هذه الزيارة في إطار التعرف على آخر التطورات الخاصة بسد النهضة وإبعاده المختلفة، أخذاً في الاعتبار رعاية الاتحاد الأفريقي لمسار المفاوضات».

القاهرة: محمد عبده حستين

دعمت مصر، أمس، مقترحاً سودانياً، يقضي بتوسيع دائرة الوساطة الدولية في مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، من خلال تكوين «رباعية دولية»، تشمل بجانب الاتحاد الأفريقي كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وكان السودان قد اقترح آلية جديدة للمفاوضات بإشراك أطراف دولية للتوسط بشأنه، بعدما فشل الاتحاد الأفريقي، الذي يرعى المفاوضات منذ يوليو (تموز) الماضي، تحت رئاسة دولة جنوب أفريقيا، في الوصول إلى توافق.

وتطالب القاهرة والخروطوم باتفاق قانوني مُرّم يظنظ عمليتي ملء وتشغيل السد، بما يحقق التنمية الإثيوبية المنشودة ودون أضرار جسيمة على دولتي المصب، بينما ترفض إثيوبيا إضفاء طابع قانوني على أي اتفاق يتم التوصل إليه يلزمها

سفينة حربية أميركية في بورتسودان للمرة الأولى في ربع قرن

سفارة الولايات المتحدة لدى الخرطوم عدت المناسبة تعريزاً للشراكة الجديدة مع الجيش السوداني

الخرطوم: محمد أمين ياسين

القاهرة: محمد عبده حستين

أعدت الحكومة السودانية تجديد شكواها لمجلس الأمن الدولي، بشأن النزاع مع مصر على مثلث حلايب وشلاتين، وهو إجراء روتيني درج السودان على القيام به سنوياً، لحفظ حقوقه التاريخية في المنطقة المتنازع عليها بين البلدين، منذ عام 1958.

وقال مدير إدارة القانون والمعاهدات الدولية بالخارجية السودانية، السفير سيد الطيب، لـ«الشرق الأوسط»، إن وزارة الخارجية خاطبت بعثتها في الأمم المتحدة لتجديد الشكوى، والتي بدورها تقدمت بمذكرة التجديد لمجلس الأمن في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأضاف أن السودان درج على تجديد الشكوى سنوياً، بعد صدور قرار من مجلس الأمن الدولي، في عام 2000، بإسقاط أي دعوى لا تجدد سنوياً خلال 3 سنوات.

ولم تعلق وزارة الدفاع أو الخارجية السودانيتن على زيارة السفينة ولم تكشف تفاصيل مهمتها، حتى لحظة كتابته هذا التقرير، وهي عادة ما تتجاهل السلطات السودانية، التعليق على مثل هذه الأخبار، وتضطر وسائل الإعلام لاعتماد التقارير الدولية، أو التسريبات.

وأوضحت السفارة أن زيارة السفينة الحربية للبحرية السودانية، الهدف منها تأكيد استعداد القوات المسلحة الأمريكية لتعزيز ما أطلقت عليه «الشراكة المتجددة» مع القوات المسلحة السودانية، وتعزيز الأمن البحري ونقل موقع السفارة عن قائد القيادة العسكرية للطوارئ استقبالياً للمسؤول العسكري الأميركي، واستقبله بقاعدة الخرطوم الجوية، قائد القوات البرية الفريق الركن عصام محمد حسن كرا، ومدير إدارة العلاقات الدولية بوزارة الدفاع اللواء الركن

الحربية الأمريكية، جاءت تتويجا لزيارة التي قام بها نائب قائد القوات الأمريكية الأفريقية «أفركوم» أندرو يونغ، ومدير المخابرات الأميرال هايدني بيرغ، يناير (كانون الثاني) الماضي للسودان، وذلك لتوسيع نطاق العمل المشترك والتعاون العسكري بين السودان والولايات المتحدة الأمريكية.

وزار الخرطوم 25 يناير (كانون الثاني) الماضي لعدة أيام، نائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقي «أفركوم» أندرو يونغ، وبرفقته وفد عسكري رفيع، ووقتها تخلت وكالة الأنباء الرسمية «سونانا»، أن الجيش السوداني نظم استقبالياً للمسؤول العسكري الأميركي، واستقبله بقاعدة الخرطوم الجوية، قائد القوات البرية الفريق الركن عصام محمد حسن كرا، ومدير إدارة العلاقات الدولية بوزارة الدفاع اللواء الركن

الخرطوم: أحمد يونس

القت أول سفينة حربية أميركية مراسية في ميناء بورتسودان على ساحل البحر الأحمر السوداني، منتهية بذلك عقوداً من القطعية العسكرية بين البلدين.

وكشفت سفارة واشنطن في الخرطوم أن وصول السفينة يجيء تتويجاً لإكمال شراكة استراتيجية يسعى البلدان لتأسيسها بين جيشيهما، ولم يصدر تعليق رسمي سوداني على زيارة الباطرة بعد.

وقالت السفارة الأميركية في الخرطوم، في نشرة على موقعها الرسمية على «فيسبوك» أمس، إن سفينة النقل السريع (Carson City) التابعة لأسطول البحرية الأميركي، ألقت مراسية في ميناء بورتسودان، كاول سفينة عسكرية أميركية تزور السودان منذ نحو 30 عاماً من القطعية بين الجيشين البلدين.

عادت الحكومة السودانية تجديد شكواها لمجلس الأمن الدولي، بشأن النزاع مع مصر على مثلث حلايب وشلاتين، وهو إجراء روتيني درج السودان على القيام به سنوياً، لحفظ حقوقه التاريخية في المنطقة المتنازع عليها بين البلدين، منذ عام 1958.

وقال مدير إدارة القانون والمعاهدات الدولية بالخارجية السودانية، السفير سيد الطيب، لـ«الشرق الأوسط»، إن وزارة الخارجية خاطبت بعثتها في الأمم المتحدة لتجديد الشكوى، والتي بدورها تقدمت بمذكرة التجديد لمجلس الأمن في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأضاف أن السودان درج على تجديد الشكوى سنوياً، بعد صدور قرار من مجلس الأمن الدولي، في عام 2000، بإسقاط أي دعوى لا تجدد سنوياً خلال 3 سنوات.

وقل مراقبون في مصر من تأثير شكوى سودانية في مجلس الأمن ضد مصر بشأن منطقة حلايب الحدودية، المتنازع عليها.

وقال الدكتور هاني رسلان، خبير الشؤون الأفريقية، لـ«الشرق الأوسط»: «هذا إجراء روتيني وإلا فإن الشكوى سوف تسقط وتشطب من جداول مجلس الأمن»، مستبعداً تأثير ذلك على العلاقات المتميزة بين البلدين في الوقت الراهن، والتنسيق بينهما في القضايا المشتركة، خاصة نزاع «سد النهضة».

وقال السفير الأفريقي للبحر الأحمر، ونوجد فيها 3 بلدات كبرى: هي (حلايب، وأبو رماد، وشلاتين)، وتخضع بالفعل حالياً للسيادة المصرية، وتعود الشكوى السودانية الأساسية إلى فبراير (شباط) 1958، لكن درجات على تجديدها لتبقى على أجددة مجلس الأمن.

وقال السفير السوداني الطبيب إن بلاده ظلت تطالب بالتحكيم الدولي لحل النزاع على المنطقة، إلا أن مصر ترفض ذلك، ولا تنظر محكمة العدل الدولية في أي نزاع أو دعوى لا بموافقة الطرفين.

أديس أبابا تدعو اللاجئين التيغري للعودة وتوعدهم بالحاكمات إريتريا تؤكد عدم ضلوعها في التوتر الحدودي بين السودان وإثيوبيا

الخرطوم: أحمد يونس

ومحمد أمين ياسين

أكد الرئيس الإريتري، أسباس أفورقي، في رسالة بعث بها إلى رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أن بلاده ليست طرفاً في التوتر الحدودي بين السودان وإثيوبيا، مؤكداً تفهم إريتريا موقف السودان في بسط سيادته على أراضيها.

وواصل الخرطوم أمس في زيارة غير معلنة، وفد إريتري رفيع المستوى، ضم وزير الخارجية، عثمان صالح، ومستشار الرئيس الإريتري، يمانى قيرباني.

وذكر بيان مجلس الوزراء، أن الوفد سلم حمدوك رسالة خطية بحضور وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني، خالد يوسف والسفير الإريتري بالخرطوم، وأعرب أفورقي بحسب البيانات عن قلقه إزاء الأوضاع على الحدود السودانية والإثيوبية، وقال إن بلاده تدعو إلى حل سلمي

بين الجانبين بما يخدم السلام والأمن بالمنطقة.

أكد الرئيس الإريتري عمق العلاقات بين السودان وإريتريا، وضرورة تمتيتها وتطويرها. وجاء في البيان، أن أفورقي أعرب عن قلقه إزاء الوضع على الحدود السودانية - الإثيوبية، مؤكداً مع تأكيد على تفهم بلاده لموقف السودان في حقه بيسط سيادته على أراضيها.

وكانت الخارجية السودانية في ردها على نظيرتها الإثيوبية، أشارت إلى وجود طرف ثالث شارك القوات الإثيوبية في الاعتداء على الأراضي السودانية، في إشارة إلى إريتريا بحسب ما تداولته وسائل إعلام سودانية.

وقالت الخارجية السودانية في بيان شديد اللهجة (السبت) الماضي «إن إثيوبيا لا تستطيع أن تنكر هو الطرف الثالث الذي دخلت قواته مع القوات الإثيوبية المعتدية إلى الأرض السودانية أفورقي».

وتلقى رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أول

المدنيين، إثر هجوم بسيارات دفع رباعي وناقلات جنود، نهبا على أثره الأمان من جولات المحاصيل. من جهة أخرى، طلب وزير الخارجية الإثيوبي قذو أندراغاشاوا، من اللاجئين الإثيوبيين في السودان، والذين فروا من القتال الذي دار بين القوات الاتحادية وجبهة تحرير تيغراي أخيراً، للعودة إلى إثيوبيا، وقال «ندعو اللاجئين من إقليم تيغراي في السودان للعودة إلى بلادهم».

بيد أن المسؤول الإثيوبي، هدد بتقديم اللاجئين لمحاکمات، متهما بعضهم بارتكاب جرائم عنف وجرائم جنسية ضد الضحايا المدنيين، إبان الحرب في تيغراي، ولا سيما في «مجزرة مايكادرا» بإقليم تيغراي.

وقال «لجنة حقوق الإنسان باشرت التحقيق في مزاعم انتهاك حقوق الإنسان، التي وقعت في تيغراي، بما في ذلك مجزرة مايكادرا، وتضمنت التحقيقات جرائم العنف الجنسي ضد الضحايا المدنيين»، وتابع

من أمس، اتصالاً هاتفياً من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتريش، بحثاً خلاله ملف الحدود النهضة والأوضاع على الحدود السودانية - الإثيوبية، وتعزيز السلام والاستقرار بالمنطقة.

وكانت الخارجية الإثيوبية في بيان لها الأسبوع الماضي، قالت: «إنها تعتقد «أن الصراع بين البلدين لن يخدم سوى مصالح طرف ثالث على حساب الشعب السوداني»، اعتبرها السودان، إهانةً بليغة لا تخفى، وخيانة لتاريخ العلاقات والتنكر للتقدير المتبادل بين الشعين.

ويطالب السودان جاراته إثيوبيا بالوقف عن الإدعاءات التي لا تسندھا الحقائق، ويؤكد أنه لا يتنازل عن بسط سيادته على أرضيه وفقاً للاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

واستقبلت الخرطوم مطلع الأسبوع الحالي، مستشار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمد الحسن ولدبات، وسيطاً لنزع فتيل التوتر الحدودي بين السودان وإثيوبيا وبحث تطورات

المدنيين، إثر هجوم بسيارات دفع رباعي وناقلات جنود، نهبا على أثره الأمان من جولات المحاصيل. من جهة أخرى، طلب وزير الخارجية الإثيوبي قذو أندراغاشاوا، من اللاجئين الإثيوبيين في السودان، والذين فروا من القتال الذي دار بين القوات الاتحادية وجبهة تحرير تيغراي أخيراً، للعودة إلى إثيوبيا، وقال «ندعو اللاجئين من إقليم تيغراي في السودان للعودة إلى بلادهم».

بيد أن المسؤول الإثيوبي، هدد بتقديم اللاجئين لمحاکمات، متهما بعضهم بارتكاب جرائم عنف وجرائم جنسية ضد الضحايا المدنيين، إبان الحرب في تيغراي، ولا سيما في «مجزرة مايكادرا» بإقليم تيغراي.

وقال «لجنة حقوق الإنسان باشرت التحقيق في مزاعم انتهاك حقوق الإنسان، التي وقعت في تيغراي، بما في ذلك مجزرة مايكادرا، وتضمنت التحقيقات جرائم العنف الجنسي ضد الضحايا المدنيين»، وتابع

المدنيين، إثر هجوم بسيارات دفع رباعي وناقلات جنود، نهبا على أثره الأمان من جولات المحاصيل. من جهة أخرى، طلب وزير الخارجية الإثيوبي قذو أندراغاشاوا، من اللاجئين الإثيوبيين في السودان، والذين فروا من القتال الذي دار بين القوات الاتحادية وجبهة تحرير تيغراي أخيراً، للعودة إلى إثيوبيا، وقال «ندعو اللاجئين من إقليم تيغراي في السودان للعودة إلى بلادهم».

بيد أن المسؤول الإثيوبي، هدد بتقديم اللاجئين لمحاکمات، متهما بعضهم بارتكاب جرائم عنف وجرائم جنسية ضد الضحايا المدنيين، إبان الحرب في تيغراي، ولا سيما في «مجزرة مايكادرا» بإقليم تيغراي.

وقال «لجنة حقوق الإنسان باشرت التحقيق في مزاعم انتهاك حقوق الإنسان، التي وقعت في تيغراي، بما في ذلك مجزرة مايكادرا، وتضمنت التحقيقات جرائم العنف الجنسي ضد الضحايا المدنيين»، وتابع

الحركة تطالب حضوراً في الاتفاقات... والسلطة تؤكد أن القضية من صلاحيات الدول وليس الأحزاب

«غاز غزة» يفجر خلافات بين السلطة و«حماس»



محطة الكهرباء الوحيدة في غزة التي يؤدي توقف العمل فيها إلى تأثر الاقتصاد في القطاع (أ.ف.ب)

سراب التسوية مع الاحتلال، وما زالت تدبر علاقاتها مع المحيط بعيداً عن الشعب ومؤسساته». وجاء على لسان حازم قاسم الناطق باسم «حماس»، أن من حق الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، أن يعرف كيف تتصرف السلطة في قضاياها الكبرى، لأن السوابق تؤكد أنها تتصرف بعيداً عن أدنى درجة الشفافية، وتضع مصالحها الحزبية والفئوية الضيقة كمحدد لتصرفاتها وعلاقاتها». وأضاف أن «هذا السلوك المتفرد من السلطة يؤكد أهمية إتمام الانتخابات بكل مراحلها، حتى تكون أمام مؤسسات بالفعل تمثل مصالح شعبنا العليا، وعلى قاعدة الشراكة الوطنية بعيداً عن الإقصاء والتفرد».

وتفجر الخلاف بعد يومين من توقيع فلسطين اتفاقية مع مصر، لتطوير البنية التحتية اللازمة لتحلّل غاز غزة. واتفق الجانبان على أن تعمل شركة (إيجاس) المصرية مع السلطة الفلسطينية على تطوير اتفاق لإخراج الغاز من البحر، ثم نقله إلى المناطق الفلسطينية، على أن يكون الباقي من الغاز متوفراً حال قررت مصر شراءه.

وعلى مدى سنوات، ظل هذا المشروع احتمالاً بعيداً بسبب الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وانتهى بمحادثات

السلام بين الجانبين في 2014، وعدم استئنافها وسط شكوك متبادلة ونوبات من العنف. غير أن المسؤولين يقولون إن مصالح إسرائيل وفلسطينية وقطرية وأوروبية تلاققت في الأسابيع الأخيرة، من أجل توصيل الغاز إلى غزة في العام 2023.

وتقضي الخطة، بحسب «رويترز»، بتوصيل الغاز الطبيعي من حقل لوثيان الذي تديره شركة شيفرون، في المياه العميقة في شرق البحر المتوسط، عبر خط أنابيب قائم إلى إسرائيل ومنها إلى قطاع غزة، عن طريق وصلة جديدة مقترحة. وقال المسؤولون إن هذا الترتيب الذي لم تستكمل تفاصيله بعد، يقضي بأن تمول قطر الجزء المقترح منه في إسرائيل من خط الأنابيب، ويمول الاتحاد الأوروبي الجزء الواقع في القطاع، وإذا نجحت الخطة، فسيكون مشروع خط الأنابيب هو أول مشروع منذ سنوات يوفر مصدراً مستقراً لاستخراج الغاز هناك، خصوصاً الكهرباء المتكرر الذي كان من عوامل إعاقه اقتصاد القطاع الفلسطيني المحاصر.

ويأمل الفلسطينيون، أن تتمكن مصر من الضغط على إسرائيل من أجل السماح باستخراج الغاز هناك، خصوصاً أنها منعت ذلك لفترة تزيد على 20 عاماً.

لا رقيب ولا حسيب عليها، لقد تعلمنا الدرس بعد إنشاء محطة كهرباء غزة وحجم الفساد في عهدوا انتابها. ثم دخلت «حركة حماس» على الخط وقالت إن «قيادات من سلطة (فتح) والسلطة

حاضرة، فكل أجزاءها حاضرة، اللهم إلا إذا كان يتصور أن غزة شيء وفلسطين شيء آخر». واستغرت تصريحات المسؤولين في السلطة، أبو مرزوق، الذي عاد ورد بقوله:

«علقت بعض قيادات السلطة على تخريجاتنا السابقة حول اتفاقية غاز غزة، وتعليقهم لا مبرر له لأن معرفة تفاصيل الاتفاقات يعني الشفافية، والشفافية مطلوبة من الدول، فما بالكم من سلطة مطلقة

ويبدأ الخلاف عندما طالب عضو المكتب السياسي لـ «حركة حماس»، موسى أبو مرزوق، على حسابه في «تويتر»، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهات حول حقول غاز قرب شواطئها، مضيفاً «إذا كانت غزة مضطرة لاستيراد الغاز الطبيعي من الاحتلال لمحطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، فلا يجب أن نغف متفجرين، وثرواتنا الطبيعية تذهب بعيداً. نحنناج لمعرفة تفاصيل الاتفاقية التي تم توقيعها مع هيئة الاستثمار، وهي التفرقة التي أثارت الغضب والسخرية في رام الله، التي ردت بلسان وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لـ «حركة فتح»، حسين الشيبخ، بتصريح جاء فيه «أقول إن الاتفاقات تتم بين الدول، وفلسطين عضو في منتدى غاز المتوسط. الاتفاقات توقع مع دول سيد أبو مرزوق وليس مع فصائل وتغليطات».

ولاحقاً هاجم مسؤول مكتب

رام الله، كفاح زبون

فجرت اتفاقية غاز غزة بين السلطة الفلسطينية ومصر، خلافاً علنياً بين السلطة و«حركة حماس» التي طالبت بحضور غزاوي في الاتفاقات والتفاوض، قبل أن ترد السلطة بأن كل هذا ليس من صلاحيات الأحزاب السياسية، ليشتعل جدل كلامي واتهامات.

ويذكر الخلاف عندما طالب عضو المكتب السياسي لـ «حركة حماس»، موسى أبو مرزوق، على حسابه في «تويتر»، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهات حول حقول غاز قرب شواطئها، مضيفاً «إذا كانت غزة مضطرة لاستيراد الغاز الطبيعي من الاحتلال لمحطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، فلا يجب أن نغف متفجرين، وثرواتنا الطبيعية تذهب بعيداً. نحنناج لمعرفة تفاصيل الاتفاقية التي تم توقيعها مع هيئة الاستثمار، وهي التفرقة التي أثارت الغضب والسخرية في رام الله، التي ردت بلسان وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لـ «حركة فتح»، حسين الشيبخ، بتصريح جاء فيه «أقول إن الاتفاقات تتم بين الدول، وفلسطين عضو في منتدى غاز المتوسط. الاتفاقات توقع مع دول سيد أبو مرزوق وليس مع فصائل وتغليطات».

ولاحقاً هاجم مسؤول مكتب

رام الله، كفاح زبون

فجرت اتفاقية غاز غزة بين السلطة الفلسطينية ومصر، خلافاً علنياً بين السلطة و«حركة حماس» التي طالبت بحضور غزاوي في الاتفاقات والتفاوض، قبل أن ترد السلطة بأن كل هذا ليس من صلاحيات الأحزاب السياسية، ليشتعل جدل كلامي واتهامات.

ويذكر الخلاف عندما طالب عضو المكتب السياسي لـ «حركة حماس»، موسى أبو مرزوق، على حسابه في «تويتر»، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهات حول حقول غاز قرب شواطئها، مضيفاً «إذا كانت غزة مضطرة لاستيراد الغاز الطبيعي من الاحتلال لمحطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، فلا يجب أن نغف متفجرين، وثرواتنا الطبيعية تذهب بعيداً. نحنناج لمعرفة تفاصيل الاتفاقية التي تم توقيعها مع هيئة الاستثمار، وهي التفرقة التي أثارت الغضب والسخرية في رام الله، التي ردت بلسان وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لـ «حركة فتح»، حسين الشيبخ، بتصريح جاء فيه «أقول إن الاتفاقات تتم بين الدول، وفلسطين عضو في منتدى غاز المتوسط. الاتفاقات توقع مع دول سيد أبو مرزوق وليس مع فصائل وتغليطات».

ولاحقاً هاجم مسؤول مكتب

رام الله، كفاح زبون

فجرت اتفاقية غاز غزة بين السلطة الفلسطينية ومصر، خلافاً علنياً بين السلطة و«حركة حماس» التي طالبت بحضور غزاوي في الاتفاقات والتفاوض، قبل أن ترد السلطة بأن كل هذا ليس من صلاحيات الأحزاب السياسية، ليشتعل جدل كلامي واتهامات.

«فتح» تشدد على إفراج «حماس» عن المعتقلين السياسيين قبل الانتخابات

رام الله، «الشرق الأوسط» قال عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، أحمد حلس، إن إصرار حركة «حماس» على عدم الإفراج عن المعتقلين السياسيين لديها «سيؤثر سلباً على العملية الانتخابية». وأضاف حلس في حديث لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، أن أول اختبار لممارسة الديمقراطية، هو إطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية سياسية، مطالباً «حماس» بإعادة النظر في موقفها. وأرعب عن أنه لا يكون هذا الموقف النهائي لـ «حماس»، داعياً إياها إلى تغليب الحكمة والمصلحة الوطنية من خلال الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين من أجل الذهاب إلى الانتخابات، دون وجود أي ملفات تعرقل العملية الديمقراطية.

وجاء حديث حلس ضمن انتقادات فتحواية واسعة لـ «حماس»، بعد رفضها الاعتراف بوجود معتقلين سياسيين لديها. وكانت وزارة الداخلية التابعة لـ «حماس» في قطاع غزة، قد قالت في بيان، إنه لا يوجد أي معتقلين سياسيين في قطاع غزة، «وإن جميع السجناء لديها موقوفون أو محكومون على خلفية قضايا جنائية أو أمنية متعلقة بالإضرار بالمقاومة، وجميعها منظرية أمام القضاء الفلسطيني». وقالت الوزارة إنه رغم ذلك «وامتثالاً لما تم التوافق عليه في حوارات القاهرة، فبراير (شباط) 2021، ومساهمة في تعزيز أجواء الحريات العامة، فإنه تجري المعالجة

القانونية لعدد من تلك القضايا تنفيذاً للتوافق الوطني الفلسطيني». وجاء بيان الوزراء رداً على مطالبة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، «سياسيين» في قطاع غزة.

وكان عباس قد أصدر مرسوم الحريات العامة الذي لاقى ترحيباً فضائلياً واسعاً، أكد فيه توفير مناحات الحريات العامة، على أن يكون المرسوم ملزماً للطرف كافة في أراضي دولة فلسطين. وجاء هذا المرسوم بناءً على ما اتفقت عليه الفصائل الفلسطينية في اجتماعها الأخير في القاهرة، الذي جرى برعاية مصرية.

وقال حلس إن الجميع رحبوا بمرسوم الرئيس حول الحريات العامة الذي سبق وتم التوافق عليه ما بين الفصائل، على أن يفرج عن كل المعتقلين السياسيين فور صدوره، «لكن حديث (حماس) عن عدم وجود معتقلين لديها يعني أنه لا نية لها بالإفراج عنهم». وطالب المسؤول الفتحاوي، كل الجهات الحقوقية وجمعيات حقوق الإنسان بحمل مسؤولياتها وأن يكون لها دور في إغلاق هذا الملف إلى الأبد.

في السياق، دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، حركة «حماس» إلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين لديها، وشدد أبو يوسف على ضرورة التمسك بمرسوم الرئيس المتعلق بالحريات العامة وتنفيذها، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، لإنجاح الانتخابات وإزالة أي عقبات أمامها.

دعم أممي لإجراء

الانتخابات الفلسطينية العامة

لندن، «الشرق الأوسط» أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تورو وينسلاند، الأربعاء، دعم إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة المقررة بعد ثلاثة أشهر.

وتعهد وينسلاند، خلال اجتماعه مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، حنا ناصر، ببذل الجهود لتمكين اللجنة من إجراء العملية الانتخابية وفقاً للمعايير الدولية. وبحسب بيان للجنة الانتخابات، أطلع ناصر، المبعوث الأممي، على آخر التطورات المرتبطة بعقد الانتخابات الفلسطينية هذا العام 2021. مشيراً إلى بدء مرحلة النشر والاعتراض، في أول مارس (آذار) المقبل، والتي تعقب عملية تسجيل الناخبين التي أتمتها اللجنة في الأسبوع الماضي. وأشار ناصر إلى «المعيقات» الإسرائيلية المحتملة في طريق إجراء الانتخابات الفلسطينية، خصوصاً بدعم المطالب الفلسطيني للمقابلة بإجراء الانتخابات، داخل القدس، وتمكين كل الفلسطينيين في المدينة من ممارسة حقوقهم الديمقراطية.

وقال حلس إن الجميع رحبوا بمرسوم الرئيس حول الحريات العامة الذي سبق وتم التوافق عليه ما بين الفصائل، على أن يفرج عن كل المعتقلين السياسيين فور صدوره، «لكن حديث (حماس) عن عدم وجود معتقلين لديها يعني أنه لا نية لها بالإفراج عنهم». وطالب المسؤول الفتحاوي، كل الجهات الحقوقية وجمعيات حقوق الإنسان بحمل مسؤولياتها وأن يكون لها دور في إغلاق هذا الملف إلى الأبد.

في السياق، دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، حركة «حماس» إلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين لديها، وشدد أبو يوسف على ضرورة التمسك بمرسوم الرئيس المتعلق بالحريات العامة وتنفيذها، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، لإنجاح الانتخابات وإزالة أي عقبات أمامها.

دولاً عربية وأوروبية، إضافة للبنك وصندوق النقد الدوليين، والولايات المتحدة التي شاركت في الاجتماع لأول مرة منذ أن قاطعتها وأوقفت المساعدات للشعب الفلسطيني في عام 2018. ودعا بشارة المانحين إلى «إعادة الزخم للمساعدات المالية الدولية للموازنة بمتوسط 800 مليون إلى مليار دولار سنوياً، كما كانت عام 2013». ولفت إلى أن حجم المساعدات الدولية للموازنة الفلسطينية في العام 2020 لم يتجاوز 350 مليون دولار.

وقال إنه خلال 2020 انكمش الاقتصاد بنسبة 11 في المائة، وتراجعت المنح المالية بنسبة 33 في المائة عن العام 2019، وتراجع جميع إيراداتها بنسبة 20 في المائة نتيجة التحديات التي فرضتها جائحة كورونا.

ويبلغ عجز الميزانية الفلسطينية 9,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي، بينما بلغ الدين العام المحلي 15 في المائة، ارتفاعاً من 13 في المائة في 2019، وأرسل بشارة للمانحين إشارات لديها موقوفون أو محكومون تنفيذ إصلاحات هيكلية وإعلان استراتيجية الضرائب للسنوات 2021 - 2025، والتي تعتمد على البسط الاقتصادي للضرائب والحد من ظاهرة التهرب الضريبي، وموازنة العام 2021 تعتمد على توجيهات الحكومة للتعايش مع جائحة كورونا ودعم التعافي الاقتصادي، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، بما يضمن تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين ودعم صمودهم ودعم برامج التنمية.

لا رقيب ولا حسيب عليها، لقد تعلمنا الدرس بعد إنشاء محطة كهرباء غزة وحجم الفساد في عهدوا انتابها. ثم دخلت «حركة حماس» على الخط وقالت إن «قيادات من سلطة (فتح) والسلطة

حاضرة، فكل أجزاءها حاضرة، اللهم إلا إذا كان يتصور أن غزة شيء وفلسطين شيء آخر». واستغرت تصريحات المسؤولين في السلطة، أبو مرزوق، الذي عاد ورد بقوله:

«علقت بعض قيادات السلطة على تخريجاتنا السابقة حول اتفاقية غاز غزة، وتعليقهم لا مبرر له لأن معرفة تفاصيل الاتفاقات يعني الشفافية، والشفافية مطلوبة من الدول، فما بالكم من سلطة مطلقة

ويذكر الخلاف عندما طالب عضو المكتب السياسي لـ «حركة حماس»، موسى أبو مرزوق، على حسابه في «تويتر»، بأن تكون غزة حاضرة في أي تفاهات حول حقول غاز قرب شواطئها، مضيفاً «إذا كانت غزة مضطرة لاستيراد الغاز الطبيعي من الاحتلال لمحطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، فلا يجب أن نغف متفجرين، وثرواتنا الطبيعية تذهب بعيداً. نحنناج لمعرفة تفاصيل الاتفاقية التي تم توقيعها مع هيئة الاستثمار، وهي التفرقة التي أثارت الغضب والسخرية في رام الله، التي ردت بلسان وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لـ «حركة فتح»، حسين الشيبخ، بتصريح جاء فيه «أقول إن الاتفاقات تتم بين الدول، وفلسطين عضو في منتدى غاز المتوسط. الاتفاقات توقع مع دول سيد أبو مرزوق وليس مع فصائل وتغليطات».

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

ولا تعكس واقع السوق في فلسطين، وأن التعديل الذي يريده الفلسطينيون يشمل إنشاء منطقة جمارك فلسطينية حرة، لتوفير مزيد من الجهد والوقت والتكلفة والغرامات في الميناء الإسرائيلي، ونقل البترول عبر خطوط مباشرة وليس عبر السيارات، والاستيراد من دول لا تقيم معها إسرائيل علاقات، وتسهيل التجارة عبر المعابر وتبسيط المعاملات، وإلغاء

الجزائر: تعيين قوجيل يثير غضباً وسط «الحراك»

سجن القضاة أميين عامين لهذا الحزب، زيادة على عدة برلمانيين ووزراء ينتمون له، وذلك بنهم فساد، من بينها دفع رشى لشراء مقاعد في البرلمان خلال انتخابات 2017.

ووصف قوجيل بالانتخابات التشريعية والمجلسة الكبرى التي ستخوضها بلاده قريباً، بـ«المحنة المهمة في استكمال هذا البناء المؤسسي، الذي من شأنه المساهمة في مواجهة جل التحديات».

مبشراً «أن الديمقراطية الحقيقية تعد متاعاً للجزائر التي ستبقى واقفة لمواجهة مختلف التحديات»، وأن «الجزائر قدمت مثلاً يقفدى به في مجال الديمقراطية متحدية بذلك أعداءها بالداخل والخارج». وعبر أبرز نشطاء الحراك بحساباتهم بشكها لتواصل الاجتماعي عن استياء بالغ لتعيين قوجيل، كرجل ثان في الدولة، واعتبروا ذلك إشارات سلبية على توجهات الرئيس في مجال الديمقراطية متحدية بذلك أعداءها بالداخل والخارج». وعبر أبرز نشطاء الحراك بحساباتهم بشكها لتواصل الاجتماعي عن استياء بالغ لتعيين قوجيل، كرجل ثان في الدولة، واعتبروا ذلك إشارات سلبية على توجهات الرئيس في مجال الديمقراطية متحدية بذلك أعداءها بالداخل والخارج». وعبر أبرز نشطاء الحراك بحساباتهم بشكها لتواصل الاجتماعي عن استياء بالغ لتعيين قوجيل، كرجل ثان في الدولة، واعتبروا ذلك إشارات سلبية على توجهات الرئيس في مجال الديمقراطية متحدية بذلك أعداءها بالداخل والخارج».

وقد استفاد قوجيل من دعم قوي لأعضاء البرلمان من حزبي «جبهة التحرير الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي»، الذين كانا ركيزتي حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وهو ما اعتبر أيضاً إشارة سلبية أخرى باتجاه العمل السياسي، الذي يفترض أنه تخصص من كل ما يرمز للمرحلة السابقة.

ويعد قوجيل، الذي ولد في يناير (كانون الثاني) 1931، من قدامى المحاربين في ثورة الاستقلال (1954 - 1962)، وتولى منصباً وزارياً في نهاية سبعينيات القرن الماضي. كما بعد أحد رموز الحزب الواحد سابقاً «جبهة التحرير الوطني» الذي طوله الحراك الشعبي بحلته، بحجة أنه مسؤول عن تفشي الفساد في البلاد، وقد

تبون يتعهد بناء «جزائر بلا فساد ولا كراهية»

حضور وزراء الخارجية والداخلية والعديل والإعلام، وكبار القادة العسكريين، على افتتاح أشغال المنقح الوطني حول «حروب الجيل الجديد: التحديات وأساليب المواجهة»، الذي تنظمه المدرسة العليا الحربية على مدار يومين.

وقال شقريحة «إن حروب الجيل الجديد، أو كما يسميها البعض بالحروب الهجينة، هي حروب لها أساليبها الخاصة؛ لأنها تستهدف المجتمعات، وتقوم على الدعاية والإعلام المضادة، من خلال تبني استراتيجيات التأثير على الإدراك الجماعي، بغرض التلاعب بالمرأى العام الوطني للدولة المستهدفة». ميرزا أركان (هذه الحروب) إجهاد النظام القائم، وتكثيف الدولة من الداخل، اتباع خطوات طوبئة الأعداء، وباستعمال أدوات ووسائل مختلفة... وتزوير الحقائق والضغط على الحكومات».

من جهة ثانية، كشف رئيس الوزراء الجزائري، عبد العزيز جراد، أمس، عن صدور أمر بالقبض الدولي ضد المتسبب الرئيسي في قضية الفساد المتعلقة بشراء شركة الطاقة «سوناطراك»، المملوكة للدولة الجزائرية لمصفاة النفط «أوغستا» في إيطاليا.

وقال جراد، إن «القطب القضائي الاقتصادي والمالي فتح تحقيقاً في قضية مصفاة أوغستا، حيث أصدر قاضي التحقيق أمراً بالقبض الدولي ضد المتسبب الرئيسي في الوقائع». دون أن يكشف عن هوية المتسبب الرئيسي (مصنوع) المناصبي قرار القضاء بالحبس المؤقت بحق أحمد مازيجي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «سوناطراك»، ومستشار الرئيس التنفيذي السابق للشركة، عبد المؤمن ولد قور، بتهمة تبديد الأموال العمومية وسوء استغلال الوظيفة.

الجزائر، بوعلام غمراسة

تلقت الأوساط السياسية ونشطاء الحراك في الجزائر إشارة سلبية من الرئيس عبد المجيد تبون بعد اختياره التسعيني صالح قوجيل، رئيساً لمجلس الأمة»، وهو منصب يتخلفه لشاغله موقع الرجل الثاني في الدولة. وعُد مراقبون ذلك تناقضاً في مواقف رئيس البلاد، الذي تعهد بـ«بناء جزائر جديدة»، وشجع الأسبوع الماضي الشباب على الترشح لانتخابات البرلمان المنتظرة

قبل نهاية العام. وتولى قوجيل منذ مطلع 2020 رئاسة «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) خلفاً لعبد القادر بن صالح الذي استقال لأسباب صحية. وتمت تزكيته كرئيس لهذه المؤسسة بعدما ترشح للمنصب وحيداً. وعبر بعض أعضاء «المجلس» منذ أيام قليلة عن رغبتهم في منافسته، لكنهم انسحبوا في النهاية لافتقارهم إلى ثقتهم في المنصب مسألة حسمت فيها رئاسة الجمهورية. ويتخلف قوجيل لـ«الثلاث الرئاسي» في «مجلس الأمة»، وهي مجموعة تتكون من 47 برلمانياً. يخترامه الرئيس لدعم سياساته والقوانين التي تعدها حكومته.

وقد استفاد قوجيل من دعم قوي لأعضاء البرلمان من حزبي «جبهة التحرير الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي»، الذين كانا ركيزتي حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وهو ما اعتبر أيضاً إشارة سلبية أخرى باتجاه العمل السياسي، الذي يفترض أنه تخصص من كل ما يرمز للمرحلة السابقة.

ويعد قوجيل، الذي ولد في يناير (كانون الثاني) 1931، من قدامى المحاربين في ثورة الاستقلال (1954 - 1962)، وتولى منصباً وزارياً في نهاية سبعينيات القرن الماضي. كما بعد أحد رموز الحزب الواحد سابقاً «جبهة التحرير الوطني» الذي طوله الحراك الشعبي بحلته، بحجة أنه مسؤول عن تفشي الفساد في البلاد، وقد

الجزائر، الشرق الأوسط

إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، عزمه «بناء جمهورية جديدة بلا فساد ولا كراهية»، معترفاً بأن بلاده «تمر بظروف خاصة، يميزها وضع اقتصادي صعب».

ووجه تبون رسالة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ65 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والذكرى الـ50 لتأميم المحروقات، قراها نيابة عنه، رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، خلال زيارة عمل قادته إلى القاعدة الغازية «حاسي الرمل»، بولاية الأغواط جنوبي البلاد.

وقال تبون في الرسالة مخاطباً العمال «أجدد عهدي معكم لنهزح إلى بناء جمهورية جديدة قومية، بلا فساد ولا كراهية، متطلعاً معكم جميعاً إلى جزائر سيدة منبعا، قادرة بإرادة الوطنيين المخلصين والشرفاء من بناتها وبناتها على تخطي صعوبات هذه المرحلة الحساسة في حياة الأمة، وستنتصر هذه الإرادة الوطنية، ويحقق لشعبنا الأبي ما ينشده، وتتوحد الجزائر مكانتها المستحقة في فضاء الأمم الصاعدة».

كما دعا تبون «الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، وهو منظمة نقابية عمالية، كان يوصف على أنه من «الموالاة» لـ«الأنحراط في مسعى تقوية الجبهة الاجتماعية، وتحسينها من محاولات الاستغلال المريب لهذه الأوضاع، بزرع الشكوك وإثارة اللبلة». في غضون ذلك، حذر الفريق سعيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الجزائري، مما سماه «حروب الجيل الجديد»، داعياً «حروب الجيل الجديد» إلى تعزيز روابط الوحدة الوطنية ورص الجبهة الداخلية، لمواجهة التحديات والسياسات الجديدة، وكسب مختلف التحديات والرهنات.

وأشرف شقريحة أمس، في

ملتقى الحوار الليبي» عن إقليم برقة، عقب اجتماعهم مساء أول من أمس في مدينة بنغازي، البعثة الأممية بالتدخل لدى مجلس الأمن الدولي، على وجه السرعة، لاعتماد مخرجات الملتقى، التي انتهت إليها اجتماعات تونس وجنيف، وذلك بهدف قطع الطريق أمام محاولات إجهاض قراراته التي ستقود إلى الانتخابات المقبلة.

كما طالبوا أعضاء مجلس النواب بعد جلسة قانونية متكاملة النصاب لإتمام الاستحقاقات، المطلوبة منهم للمرحلة القادمة، وأن يكونوا في مستوى تطلعات الشعب الليبي.

وكان ديبية قد رحب بالديمقراطي الذي أظهرته بعثة الاتحاد الأوروبي لخريطة الطريق الجديدة، واستعداده لمنح أي عرقلة لها. في غضون ذلك، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تنفذها قوات حكومة «الوفساق»، إنها رصدت تحركات لـ«المرتزة» في محيط مدينة سرت، فيما وصفته بتعارض ونقض لاتفاق (5+5) لوقف إطلاق النار، الموقع في جنيف نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقالت «العملية» في بيان لها مساء أول من أمس، إنها رصدت تحركاً لشاحنات تحمل مخاربات تتجه لمنطقة الفلاين، غرب مدينة سرت. بالإضافة إلى تحركات لرتلين من «مرتزة»، فأغترت الروسية في الطريق الرابط من البرقة إلى سرت، وفي طريق الخروج من إجدابيا باتجاه ليبيا، مشيرة إلى أن هذه الأرتال شملت شاحنات محملة بالذخائر، وغرفة عمليات متحركة للتحكم بالطيران المسير.

أن تفسير الدستور يقوم على الانسجام التام بين فصوله، بصفتها نصاً كاملاً، وليس متفرقاً.

إلى ذلك، اعتصمت عبير موسى، رئيسة «الحزب الدستوري الحر» المعارض، أمس، بمكتب مدير «الإدارة العامة للجمعيات والأحزاب» داخل مقر رئاسة الحكومة. وقالت إنها اضطرت لتنفيذ هذه الخطوة الاحتجاجية بسبب تلؤك هذه الإدارة في الرد على مطلبها بخصوص مال فرع منظمة «اتحاد العلماء المسلمين» الذي تتهم بتبديد الدولة المدنية في البلاد، وتحالفه مع ممثلي الإسلام السياسي، وتدعو إلى إقتال فرعه في تونس.

معلومات عن تعرضه لمساومات من برلمانيين راغبين في الحصول على حقائب وزارية

ديبية يُلوح باللجوء إلى «ملتقى الحوار» الليبي لتمير حكومته



ديبية تعرض لمساومات من بعض البرلمانيين مقابل تصويتهم على الحكومة (أ.ف.ب)

أو ابتزازها أو مطالبتها بمقاعد وزارية، بعدما أعلنوا في بيان لهم أمس دعمهم للحكومة دون شروط، على أن تراعى معايير الكفاءة والأمانة والخبرة، ودعوا زملاءهم لعقد جلسة لنخنها الثقة.

ويذا أمس أن أعضاء في المجلس يسعون لجمع 120 توقيعاً للموافقة على عقد جلسة أزمة للقيام بمجلس النوابين الأول والثاني لرئيس المجلس، على أن يتم تحديد مكان وزمان انعقادها لاحقاً. كيديل عن مدينة سرت، التي لم تحظ بالإجماع وليست محل توافق.

في المقابل، طالب أعضاء

الحكومة، وتشكيل حكومة مصغرة في ضوء المعلومات عن مساومات تعرض لها ديبية من بعض أعضاء البرلمان، الراغبين في الحصول على حقائب وزارية، مقابل منح الثقة للحكومة.

وقال عبد السلام نصية، عضو المجلس في تغريدة له: «لا يمكن أن نقبل أن نستخدم أزمة الائتلاف بمجلس النواب، أو منح الثقة للحكومة، كورقة لابتزاز رئيس الوزراء المكلف للحصول على منصب وزارى أو وظيفة عليا».

وتعهد 73 من أعضاء المجلس، ضمناً، بعدم عرقلة الحكومة

الحكومية، طلب المجلس الأعلى للدولة من أعضاء مجلس النواب «التحلي بالمسؤولية ومنح الثقة للحكومة، حتى يتسنى لها البدء في أعمالها بشكل فعلي وقانوني».

وكان ديبية قد أعلن في تغريدة مقتضبة عبر «تويتر» أن لديه خيارين في عملية اختيار شكل الحكومة، لافتاً إلى أن ما وصفه بعدم توافق النواب» قد يدفعه لاعتماد الخيار الثاني، الذي لم يفسح عنه.

واعتبر مراقبون أن هذا قد يعنى لجوء ديبية إلى «ملتقى الحوار» كيديل عن مجلس النواب لمنح الثقة

وقوات حكومة «الوفساق» المعروفة باسم 5+5 على جاهزية المدينة أمنياً لاستضافة هذه الجلسة.

ونأى المجلس الأعلى للدولة بنفسه عن الجدل المصاحب لتشكيل حكومة ديبية، التي اقترت موعد انتهاء المهلة الممنوحة لتقديمتها إلى مجلس النواب، وأكد في بيان مساء أول من أمس عدم تدخله في أي اختيارات، أو مشاورات خاصة بتشكيل الحكومة، التي عبر عن أمهه في أن تكون معايير اختيار وزرائها «تستند إلى الكفاءة والنزاهة والخبرة». وبعدها حدث ديبية على الإسراع في تقديم تشكيلته

وكان القضاء التونسي قد أصدر في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي أمراً بسجن القروي في قضايا تتعلق بشبهات فساد مالي، ونهزب ضريبي، من خلال استعمال شركات يملكها صحبة شقيقه غازي القروي في عدد من الدول، وحوكم القروي في هذه القضايا، التي رفعتها ضده منظمة «أنا بقلنا» (منظمة حقوقية مستقلة) سنة 2016.

وسبق للقروي أن أودع السجن سنة 2019 في القضية نفسها، وذلك إبان الحملة الانتخابية الرئاسية، ثم أطلق سراحه في 9 أكتوبر (تشرين الأول) من السنة ذاتها، قبل أيام قليلة من موعد الانتخابات

تونس، المتجى السعيداني

أفرح القضاء التونسي، أمس، عن نبيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس»، بعد تأمين كفالة مالية لا تقل قيمتها عن 30 مليون دينار تونسي (نحو 11 مليون دولار)، وهو المبلغ الذي جاءت به نتيجة الاختبار التكميلي الذي أجري في القضية التي اتهم فيها.

وقال محسن السدالي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بالعاصمة، إن قاضي التحقيق بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي أذن بإطلاق سراح القروي، المرشح السابق للرئاسة، بعد تأمين الضمان المالي المطلوب.

الرياض، الشرق الأوسط

يبحث عن إصادق مجلس الحكومة المغربية، اليوم، على مشروع قانون يتعلق بـ«الاستعمالات المشروعة للقطب الهندي»؛ وذلك «لأغراض صحية

وطبية»، وهو القرار الذي جاء بعد سنوات من الجدل حول تقنين زراعة هذه النبتة المخدرة، التي تغطى مساحة تقوى 47 ألف هكتار شمال المغرب، وأفاد مصدر قريب من الحكومة في اتصال مع الشرق الأوسط، بأن الأمر يتعلق بنص يتيح لمزارعي هذه النبتة المخدرة إمكانية الانتظام في «تعاونيات»

الرياض، الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، إنه يتعين على أوروبا الخروج من منطلق الأستاد والتلميذ في علاقتها مع الجوار الجنوبي للحوض المتوسطي. وأضاف بوريطة، في تصريحات أدلى بها لوكالة «أوروبا»، أنه ينبغي إشراك دول جنوب المتوسط، ليس في القرار، ولكن على الأقل في التفكير، لافتاً إلى أن «المغرب طلب من الاتحاد الأوروبي الخروج من منطلق الأستاد والتلميذ، والدخول في منطلق المتساور، حيث يستوعب كل واحد انشغالات الآخر، قصد التوصل إلى حلول يوسعها تلبية مصالح أوروبا، دون الإضرار

اتهامات لـ «النهضة» بلعب دور في إطلاق سراح نبيل القروي

القضاء التونسي يفرج بكفالة عن مرشح سابق للرئاسة

وجهت له؛ «لأنها تفقدت إلى سند ووجه قانونية»، على حد تعبيره، على سعيد آخر، وشبان البت في مال الخلاف التونسي بين الرئيس قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي، أكدت «الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين»، عدم اختصاصها بالنظر في إشارة رئيس الحكومة بخصوص أداء اليمين الدستورية للوزراء الذين نالوا ثقة البرلمان.

ويينت الهيئة في قرارها أن المحكمة الدستورية هي التي تخصص بالنظر في النزاعات التي قد تحدث بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، مشيرة إلى

النتائج المتقدمة. ويرى مراقبون أن تحالف «قلب تونس» مع «حركة النهضة»، وإنقاذه لها في أكثر من مناسبة، خصوصاً عند التصويت لافتادة راشد الغنوشي، رئيس الحركة، للفوز برئاسة البرلمان، ساهما في الإخراج عن القروي.

وسبق أن صرح الغنوشي بأن بعض السياسيين يريدون منه أن يقول إن القروي؛ حليفه البرلماني وشريكه في الحكم، يجب أن يؤيد «النهضة» في السجن، عاذاً أن «النهضة» تتلقى مع القروي في عدد من النقاط، خصوصاً على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، وقال إنه ليس مقتنعاً بالاتهامات التي

الرئاسية التي جرت في 13 أكتوبر، وذلك للمشاركة في الدور الثاني من منافسات الرئاسة في مواجهة الرئيس الحالي قيس سعيد، الذي اكتسح النتائج بأستحواده على أكثر من 72 في المائة من أصوات الناخبين.

وكان حزب «قلب تونس»، الذي أسسه القروي قبل أشهر قليلة من الانتخابات التشريعية والرئاسية، قد حقق نتائج غير مسبوقة في الانتخابات البرلمانية التي جرت سنة 2019؛ حيث حل في المرتبة الثانية بعد «حركة النهضة»، لكن المعارضة اتهمته باستغلال فقر الناخبين من خلال تقديم مساعدات مالية وعينية لهم لتحقيق تلك

بهدف استعماله طبيياً وصناعياً

الحكومة المغربية للمصادقة على تقنين زراعة القنب الهندي

رايها في هذه النبتة التي يمكن أن تستخرج منها فوائد صحية.

وكان موضوع تقنين زراعة القنب الهندي في المغرب قد أثار جدلاً منذ سنة 2013، حين رفع حزب الأصالة والمعاصرة (معارض) شعار تقنين زراعة القنب الهندي، وتولى أمينه العام الأسبق الياس العمري الدفاع عن الفكرة، وعقد ندوات ولقاءات حضرها خبراء من خارج المغرب حول الاستعمالات الطبية والصحية للقنب الهندي، بل وصل الأمر حد تقديم مقترح قانون في مجلس النواب من طرف الحزب في 2014. لكنه لم يلق تجاوباً من الحكومة، كما سبق للفريق النيابي بعدما كان يرفضها.

القوية»، والتي يتم استعمالها واستخدامها كما هو الحال في العديد من الدول في تحويلات وصناعات طبية وشبه طبية وتجارية، وكذا استعمالها كمواد في مجال البناء». وأكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أن ما شجع الحكومة المغربية على إعداد هذا النص هو التطور الدولي في التعامل مع هذه النبتة، خاصة بعدما رفعت لجنة مكافحة المخدرات، التابعة للأمم المتحدة، الصفة الجرمية عن نبتة القنب الهندي، واعتبرتها «مادة علاجية وطبية»، وأيضاً بعدما غيرت منظمة الصحة العالمية

في منطقة الريف (شمال)، المعروفة بزراعة القنب الهندي، أنه جرى الاستماع له من طرف المجلس يوم الخميس 18 فبراير (شباط) الحالي حول الموضوع، مشيراً إلى أنه دعا إلى «ضرورة إيجاد بدائل وحلول كفيلة بضمان العيش الكريم لمزارعي القنب الهندي، وتعزيز استقرارهم الاجتماعي، وتحريرهم من الخوف والرعب الذي يلازمهم كل وقت وحين». مضيفاً أنه من الضروري التمييز بين «المخدرات الضارة» و«الكيف» كنبته وعشبة محلية وطبيعية، كسائر النباتات التي لا يمكن تصنيفها ضمن هذا الصنف الخطير من المخدرات

وبيع منتجاتهم لشركات مختصة في مجال تصنيع القنب الهندي (لأغراض صحية أو صناعية) كما يسمح مشروع القانون بخلق مؤسسة تابعة للدولة تستشراف على مراقبة عمل التعاونيات وتحديد شروط عملها، وسيسدد بنص تنظيمي المجال الجغرافي، الذي سيسمح فيه بزراعة هذه النبتة.

وعدا ذلك، فإن استهلاك المخدرات وتجارتها وزراعتها خارج شروط مشروع القانون، ستبقى مجرمة في القانون الجنائي المغربي. وأفاد نور الدين ضيآن، من حزب الاستقلال المعارض، وهو نائب عن مدينة الحسيمة الواقعة

بوريطه؛ على الاتحاد الأوروبي الخروج من منطلق الأستاد والتلميذ في علاقتها مع الجنوب

مباحثات مغربية - إسبانية حول الساحل و «المغرب الكبير»

وفي معرض رده على سؤال حول «الدعوى المتكررة» لدى محكمة العدل الأوروبية، ارتباطاً باتفاقيات الفلاحة والصيد البحري، قال بوريطة إن الأمر يتعلق أكثر بنوع من «حرب العصابات... وليس باستراتيجية»، مشيراً إلى أنه «إذا كانت أوروبا تؤمن بالشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، سياسة الجديدة للجوار الجنوبي، أكد بوريطة أن التواصل الأخير للمفوضية الأوروبية «مهم من حيث توقيتته ومجده في مقارنته»، مسجلاً أن مضمون خطاب المفوضية الأوروبية «يدعمنا في النهج الشامل»، وذكر في هذا السياق أن المغرب والائحاد الأوروبي اتفقا في يونيو (حزيران) 2019، على أربعة محاور للتعاون «يعتبر اليوم على قدر كبير من الأهمية».

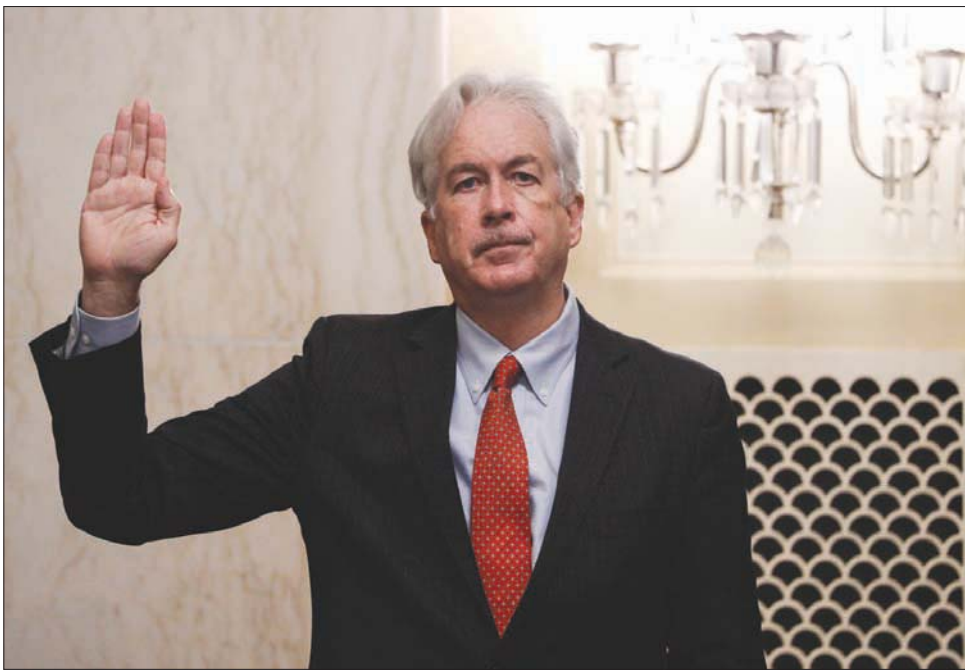
منسقة من أجل إيجاد حل لتحدي مشترك، وليس لإلقاء اللوم».

وأشار بوريطة في هذا السياق إلى أن «المغرب يتحمل مسؤولياته، لكنه لن يلعب أبداً دور الدركي، لأن ذلك ليس وظيفته، ولا من صميم قناعته». وبخصوص التواصل الأخير للاتحاد الأوروبي بشأن سياسته الجديدة للجوار الجنوبي، أكد بوريطة أن التواصل الأخير للمفوضية الأوروبية «مهم من حيث توقيتته ومجده في مقارنته»، مسجلاً أن مضمون خطاب المفوضية الأوروبية «يدعمنا في النهج الشامل»، وذكر في هذا السياق أن المغرب والائحاد الأوروبي اتفقا في يونيو (حزيران) 2019، على أربعة محاور للتعاون «يعتبر اليوم على قدر كبير من الأهمية».

بمصالح المغرب».

وتعليقاً على قرار الاتحاد الأوروبي المتعلق بسحب المغرب من القائمة الرمادية للضرائب، سجل بوريطة أن المملكة اعتبرت أن الحوار ينبغي أن يشكل أساساً لتدبير الملفات الحساسة بين الشريكين، وأن الاتحاد الأوروبي مطالب بأن يأخذ بعين الاعتبار الشراكة من منظورها الشامل. مشيراً إلى أنه «إذا كان الجوار الجنوبي مهماً، فلا ينبغي أن يتحمل عواقب القرارات المخدنة من طرف الاتحاد الأوروبي». وأوضح الوزير المغربي أن المنطق نفسه يسري بالنسبة لتدبير ملف الهجرة، مشيراً إلى أن «كل نهج يسعى إلى العثور على الجناة عوض الحلول يعد سيئاً. والمقاربة المعتمدة يتعين أن تكون

الدبلوماسي الخضرم وويليام بيرنز يتحدث عن «إيران العدائية وروسيا الهجومية وكوريا الشمالية الاستفزازية» المرشح لمنصب مدير الـ«سي آي إيه» يتعهد التصدي لنفوذ الصين المتزايد



مرشح «سي آي إيه» وويليام بيرنز يشدد على أهمية التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه الولايات المتحدة (إبأ)

جايمس بايكر، ومدير السي آي إيه السابق الديمقراطي ليون بانيتا. وستلعب علاقة بيرنز المقربة بالمسؤولين الحاليين في إدارة بايدن دوراً كبيراً في تحديد معالم العلاقة بين وكالة الاستخبارات والبيت الأبيض. فيبرنز لم يكن الوحيد في هذه الإدارة الذي أجرى مفاوضات عبر قنوات خلفية مع إيران، بل رافقه في ذلك مستشار الأمن القومي الحالي جايمس سوليفان الذي تجمعته علاقة صداقة به، كما أنه مقرب من وزير الخارجية أنتوني بلينكن. وقد أظهر تعيينه كدبلوماسي في هذا المنصب لأول مرة منذ تأسيس الـ«سي آي إيه» منذ 73 عاماً أن بايدن يريد وضع الوكالة في خانة «الاستخبارات بخدمة الدبلوماسية»، وهي مدرسة يؤمن بها الرئيس الأميركي ووزير خارجيته. بيرنز، البالغ من العمر 64 عاماً، واشنطن في محادثات سرية مع مسؤولين ليبيين في العام 2001 لإنهاء برنامج أسلحة الدمار الشامل ودعم البلاد للإرهاب. وكتب مذكراته في العام 2019 بعنوان: «قنوات خلفية» في إشارة إلى إنجازاته المذكورة بعد تقاعده في العام 2014 إثر خدمة في السلك على مدى 33 عاماً.

بيرنز نفسه كشخص ذكي وكفء بعيد عن أي تأثيرات سياسية. إن مجتمعنا الدفاعي والاستخباراتي يستحق زعماء لن يسيسوا مؤسساتنا التي تعنى بالأمن القومي». تصريحات تضمن انتقادات مبطنة لتعيينات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في المجتمع الاستخباراتي، وتردد ضد اتهامات الديمقراطيين له بأنه سئس وكالات الاستخبارات بشكل كبير. لكن بيرنز نفسه ورغم خبرته الكبيرة في السلك الدبلوماسي، لم يكن بمنأى عن الانتقادات، خاصة في الملف الإيراني. فهو كان في واجهة اللف عندما جرى محادثات عبر قنوات خلفية مع إيران لتسهيل التوصل إلى الاتفاق النووي معها في ظل إدارة أوباما. وسيعرضه هذا إلى انتقادات جمهورية خفيفة للهجة لن تصل إلى حد عرقلة المصادقة عليه. فعلاقة بيرنز بالمشرعين طيبة وهم يعرفونه جيداً من خلال سنوات خبرته الطويلة في السياسة الأميركية. كما أن مجلس الشيوخ صادق عليه 5 مرات في السابق في مناصب مختلفة. ولعل خير دليل على دعم الحزبين لبيرنز هو تقديمه رسمياً لأعضاء اللجنة من قبل وزير الخارجية الأسبق الجمهوري

و يتحدث العربية والروسية والفرنسية بطلاقة. وقال وارنر عن خيار بايدن: «من خلال خدمته في السلك الدبلوماسي في إدارات ديمقراطية وجمهورية، أثبت

المستمرة من إيران وكوريا الشمالية». كما دافع وارنر عن سجل بيرنز السياسي، فهو أول مرشح دبلوماسي لهذا المنصب الاستخباراتي من دون

خبرة وافية في هذا المجال. إذ تركزت خبرته الواسعة في مجال الدبلوماسية والعلاقات الخارجية. فقد خدم كسفير أميركي في كل من روسيا والأردن

وهذا يستلعب استراتيجيات طويلة الأمد وواضحة بتعاون الحزبين». وأشار في الوقت نفسه إلى ضرورة التعاون مع الصين في ملفات معينة مثل التغيير المناخي والحد من انتشار الأسلحة النووية. واعتبر بيرنز أن التهديد الروسي مقلق خاصة في ظل محاولات روسيا المستمرة للتدخل في الانتخابات الأمريكية، إضافة إلى قرصنة (سولارويندر) التي اخترقت المرافق الحكومية الأميركية.

من جانبه، شدد كبير الجمهوريين في اللجنة ماركو روبيو على ضرورة التصدي للنفوذ الصيني بحزم. ووصفه بالتصدي للأجبر للولايات المتحدة، داعياً إلى الوقوف بوجه مساعي الصين للحصول على مكان أميركا.

أما رئيس اللجنة الديمقراطي مارك وارنر فقد تحدث عن أهمية تعيين بيرنز في وقت تواجه فيه الولايات المتحدة كالتغيير المناخي والأزمات الصحية والقرصنة. وأكد بيرنز على أن القيادة الصينية تشكل أكبر اختبار جيوسياسي بالنسبة للولايات المتحدة.

وتعهد بيرنز بالتصدي لنفوذ الصين قائلًا إن «التفوق على المنافسة الصينية أساسى لمستقبل أمننا القومي».

واشنطن، رفا أبتز

شدد مرشح الرئيس الأميركي جو بايدن لمنصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) وويليام بيرنز على أهمية التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه الولايات المتحدة. وقال بيرنز في جلسة استماع عقدتها لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ للمصادقة عليه في منصبه أن هذه التحديات تتراوح بين «روسيا الهجومية مروراً بكوريا الشمالية الاستفزازية ووصولاً إلى إيران العدائية». وأضاف «التحديات اليوم أكثر تعقيداً وتشمل منافسات كثيرة، نعيش في عالم لا زلنا نواجه فيه تحديات كالإرهاب والانتشار النووي. بدأ من روسيا الهجومية مروراً بكوريا الشمالية الاستفزازية ووصولاً إلى إيران العدائية». وأشار بيرنز إلى التحديات الجديدة التي تواجه الولايات المتحدة كالتغيير المناخي والأزمات الصحية والتدريب العسكري. على أن القيادة الصينية تشكل أكبر اختبار جيوسياسي بالنسبة للولايات المتحدة.

وتعهد بيرنز بالتصدي لنفوذ الصين قائلًا إن «التفوق على المنافسة الصينية أساسى لمستقبل أمننا القومي».

القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا تزور تونس للمرة الأولى منذ تسلم بايدن السلطة اهتمام أميركي بأفريقيا لمواجهة الإرهاب والتمدد الصيني والروسي

واشنطن، معاذ العمري

كاول نشاط إدارة بايدن الجديدة في القارة الأفريقية، يصل اثنان من كبار قادة الجيش الأميركي إلى تونس هذا الأسبوع للاجتماع مع مسؤولين محليين قبل التدريبات العسكرية متعددة الجنسيات، المزمع إجراؤها في شمال أفريقيا. وفي إحاطة صحافية شاركت فيها «الشرق الأوسط»، أول من أعلن الجنرال كريستوفر كافولي، قائد قوات الجيش الأميركي في أوروبا وأفريقيا، واللواء أندرو روهلينج رئيس فرقة عمل جنوب أوروبا، عن زيارتهما إلى تونس التي بدأت أمس الأربعاء، وذلك لالتقاء مع كبار المسؤولين هناك. وستكون هذه الزيارة في الوقت لوحد أميركي رسمي إلى شمال أفريقيا، منذ تولى الرئيس جو بايدن منصبه الشهر الماضي، وتأتي في وقت تسببت فيه جائحة كوفيد -19 إلى تقليص السفر الرسمي لأعضاء الحكومة، وتخفيض أولويات السياسة الخارجية. وقال المسؤولون الأميركيون العسكريون، إنهم أثناء وجودهم في تونس، سيلتقون القادة مع قائد القوات البرية للجيش التونسي الفريق محمد الغول. وقال الجنرال كافولي: «نحن متحمسون للغاية، إذ إن تونس شريك مهم للولايات المتحدة، وسوف نتعرض عن كثب أكثر على العمليات

تعمل على مراجعة أسباب احتراق محرك «طائرة يونائيد» إدارة الطيران الأميركية تأمر بفحص محركات «بوينغ 777»

واشنطن، الشرق الأوسط،

وأوقفت الخطوط الجوية في جميع أنحاء العالم التي تستغل طائرات مع هذا النوع من المحركات العمل بها، ولدى يونائيد طائرات متأخرة إضافية كانت متوقفة في مخازنها، وقالت شركة النقل يوم الثلاثاء إنها ستتمثل لشركتا إدارة الطيران الفيدرالية لضمان سلامة الطيران الفيدرالية لضمان أن جميع الطائرات في أسطولها تلبى معايير السلامة الصارمة. وقال محققو السلامة الأميركيون يوم الاثنين الماضي لوسائل الإعلام، إنهم وجدوا أدلة على ضرر يتفق مع العطل المعدني في إحدى ريش مروحة المحرك التي احترقت، كما يبدو أن هذه الشفرة السائبة قطعت جزءاً من النصل الثاني الذي تعرض للكسر أيضاً، وفقاً لروبرت سومالت رئيس مجلس سلامة النقل الوطني. فيما وصفت إدارة الطيران الفيدرالية هذا الإجراء كإجراء مؤقت، يعني أنه سيمضي بعض الوقت قبل ما تم طلبه مسبقاً في نظام التفقيش التابع لإدارة الطيران الفيدرالية. بدورها، أوضحت شركة «برات أند ويتني»، في بيان صحفي، أن المحركات سيتم شحنها إلى إحدى منشآتها للفحص لتتوافق مع إجراءات إدارة الطيران الفيدرالية، والتي قالت إنها أثرت على نحو 125 طائرة من طائرات شركة «بوينغ» طراز «777». فيما أكدت «بوينغ»، في بيان، أنها تدعم توجيهات إدارة الطيران الفيدرالية بشأن متطلبات التفقيش.

والتي وقع في نهاية الأسبوع الماضي، في أعقاب عطين مشاهدين في المحرك شمل النوع ذاته من المحركات على النوع ذاته من الطائرات في السنوات الأخيرة. كانت إدارة الطيران الفيدرالية قد أصدرت توقيضاً سابقاً بفحص قبل قيامها بمزيد من الرحلات، وذلك بعد تعطل محرك في طائرة تابعة لشركة «يونائيد إيرلاينز» يوم السبت الماضي. وقالت إدارة الطيران الاتحادية: «بناء على النتائج الأولية التي تلقيناها، وكذلك بيانات أخرى حصلنا عليها من التحقيق المستمر، فإن إدارة الطيران الاتحادية ربما تراجع هذا التوجيه لتحديد فترة زمنية جديدة لهذا الفحص أو الفحوصات اللاحقة». وكانت قد احترقت أحد محركات طائرة «بوينغ 777» في رحلتها بولاية دنفر (وسط البلاد)، وتساقطت أجزاء من المحرك المشتعل على الجعل الطائرة والمنازل في المدينة، مما اضطر الطائرة للهبوط اضطراري ولم يُصب أحد في ذلك الحادث.

جائحة فيروس كورونا، كما تم إلغاء ممارسة الأنشطة العسكرية العام الماضي بسبب الوباء. وأضاف: «مع هذا الدمج يمكن للجيش التركيز على تدريبات مثل الأسد الأفريقي، مع عملية أكثر سلاسة وكفاءة، حيث أصبحت الآن قيادة واحدة من فئة أربع نجوم للقوات داخل المسرح. وعندما تنشأ حالة طوارئ ويطلب من الجيش الأميركي المساعدة، يمكننا الوصول إلى تلك المواقع بسرعة، في كل من أفريقيا وأوروبا لتحديد أفضل السبل لدعم المهمة». كما سينور الجنرالان قيادة العمليات الخاصة والمؤسسات العسكرية في تونس، والتي دعمتها واشنطن منذ ثورة 2011. وأوضح المسؤولون العسكريون، أن الولايات المتحدة قدمت مئات الملايين من الدولارات من التدريب العسكري ومبيعات المعدات للقوات المسلحة التونسية في السنوات الأخيرة. كما تبادل البلدان معلومات استخباراتية عن سفر مقاتلين جهاديين تونسيين إلى الخارج للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية. يذكر أن البنتاغون أرسل وحدة تدريب عسكرية متخصصة إلى شمال أفريقيا العام الماضي، وستقوم عناصر من تلك الوحدة، المعروفة باسم لواء مساعدة قوات الأمن، لأول مرة بتسقيش تمرين الأسد الأفريقي متعدد الجنسيات هذا العام.

في أفريقيا مع حلفائنا في الناتو في أوروبا». ويبدو أن العلاقات مع تونس وجيرانها قد اكتسبت أهمية متجددة لمسؤولي واشنطن، منذ أن أدخل الكرملين معدات عسكرية متطورة في الحرب الأهلية الليبية العام الماضي، بما في ذلك الطائرات المقاتلة والدفاعات الجوية وأنظمة الرادار، ومقاتلي «فاغنر» الذين أصدرت عقوباتهم إدارة الرئيس ترمب السابق عقوبات صارمة بسبب المشاركة في الحرب الليبية. وأثارت هذه الخطوة قلقاً عاماً من القيادة الأميركية في أفريقيا من أن الكرملين قد ينشئ قاعدة دائمة في ليبيا، مما قد يحد من سهولة وصول الناتو إلى جحانه الجنوبي. وأكد المسؤولون الأميركيون أن الدعم الروسي المستمر للرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية الوحشية في بلاده قد ضمن لموسكو موطئ قدم دائم على البحر المتوسط. كما قدمت تونس عام 2011 لواشنطن فرصة لتتنشط التعاون العسكري في غرب شمال أفريقيا، ومحاربة الإرهاب والتطرف الذي انتشر في القارة الأفريقية. فيما أشار اللواء روهلينج، إلى أن التدريبات تهدف حالياً إلى جمع ما يقرب من 10 آلاف جندي من حوالي 20 دولة لإجراء مناورات مشتركة في السنغال والمغرب وتونس هذا الصيف، لكن قد يتم تقليصها بسبب

بمضاغة الجحود» مع رئيس الوزراء الكندي المكافحة للتغير المناخي. وجعل بايدن، الذي وقع أمراً تنفيذياً في أول يوم برئاسته بعودة الولايات المتحدة لاتفاق باريس للمناخ، مكافحة تغير المناخ هدفاً رئيسياً لئاسته. ورد بايدن: «الدين جدول أعمال قوي اليوم». وقال إن جدول الأعمال سيغطي جائحة «كوفيد -19» والتعافي الاقتصادي وتغير المناخ واللاجئين والنضال من أجل القيم الديمقراطية على مستوى العالم، من بين مواضيع أخرى. وحضرت الاجتماع أيضاً نائبة الرئيس

دولة انجبية منذ توليه الرئاسة في 20 يناير (كانون الثاني)، وقال بايدن في مستهل اللقاء الافتراضي: «الولايات المتحدة ليس لديها صديق أقرب وأهم من كندا»، مضيفاً: «ذلك كنت الشخص الذي أجريت معه أول لقاء ثنائي بصفتي رئيساً». وتوجه تروود في تصريحات مقتضبة في بداية اللقاء: «اشركم مرة أخرى على الإسراع بهذه الطريقة الكبيرة في معالجة تغير المناخ... غابت قيادة الولايات المتحدة بشدة خلال السنوات الماضية». وبدوره، وعد بايدن

تروود اتفق مع بايدن على طي صفحة ترمب وشار «أميركا أولاً»

رئيس وزراء كندا: القيادة الأميركية متفقدة بشدة

تروود بشدة، وكان تروود أثار غضب الرئيس الأميركي السابق خلال قمة مجموعة السبع في يونيو (حزيران) 2018 في كيبك (بصفته قائدين لديمقراطيين كبيرين، يتعين عليهما أن نثبت أن الديمقراطية لا تزال قادرة على تلبية توقعات المواطنين، في وقت يحاول فيه العديد من القادة في جميع أنحاء العالم التأكيد على أن الأنظمة الاستبدادية تعمل بشكل أفضل». ووعد «بالعمل معاً من أجل عودة» كنديين معقولين في الصين هما مايكل كوفريغ ومايكل سياتور، وهو دعم شكره عليه

الذي سحب الولايات المتحدة من اتفاقية المناخ إن الأميركيين لم يعودوا يحذفون «كل الإشارات إلى تغير المناخ» من البيانات المشتركة، «بل على العكس، ضيفون عليها، وهذا أمر راسع». ويبدأ تروود وكأنه يريد على الأقل، عناء طي صفحة موسع أنبوب النفط «سيستون إل»، ولم يذكره في خطابه، ووقف المشروع على استنفه دونالد ترمب الذي ندد به الجمعيات البيئية. أكد أحد أول قرارات جو بايدن في يناير، ما أثار خيبة أمل لدى أوتواو التي كانت تدعمه. ويحث بايدن وتروود أيضاً

الأميركي كامالا هاريس، ونائبة رئيس الوزراء الكندي كريستينا فريلاند. ويجتمع الرئيس الأميركي حتى الآن عن السفر إلى الخارج أو استقبال نظرائه في البيت الأبيض بسبب وباء «كوفيد -19». ويراهن بايدن على قدرته في إعادة العلاقات الشخصية الجيدة، وكذلك الصداقات التي أقامها حين كان نائبا للرئيس في عهد باراك أوباما بين 2009 و2017، من الاستفادة من التواصل المباشر لإثبات أن «أميركا عادت».

وتشكل هذه السياسة الخارجية

بمضاغة الجحود» مع رئيس الوزراء الكندي المكافحة للتغير المناخي. وجعل بايدن، الذي وقع أمراً تنفيذياً في أول يوم برئاسته بعودة الولايات المتحدة لاتفاق باريس للمناخ، مكافحة تغير المناخ هدفاً رئيسياً لئاسته. ورد بايدن: «الدين جدول أعمال قوي اليوم». وقال إن جدول الأعمال سيغطي جائحة «كوفيد -19» والتعافي الاقتصادي وتغير المناخ واللاجئين والنضال من أجل القيم الديمقراطية على مستوى العالم، من بين مواضيع أخرى. وحضرت الاجتماع أيضاً نائبة الرئيس

اعتبر رئيس الوزراء الكندي جاستن تروود أن القيادة الأميركية كانت لفترة «مفتقدة بشدة»، مشيداً «بالصداقة الاستثنائية» بين البلدين الجارين. وأثنى تروود على واشنطن تحت رئاسة جو بايدن لسرعتها في معالجة العديد من القضايا الدولية، خصوصاً قضية المناخ، لسد الفجوة التي سادت خلال إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. وعقد تروود اجتماعاً افتراضياً، ليل الثلاثاء، مع بايدن، وهو الأول له مع قائد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس الوزراء الكندي جاستن تروود أن القيادة الأميركية كانت لفترة «مفتقدة بشدة»، مشيداً «بالصداقة الاستثنائية» بين البلدين الجارين. وأثنى تروود على واشنطن تحت رئاسة جو بايدن لسرعتها في معالجة العديد من القضايا الدولية، خصوصاً قضية المناخ، لسد الفجوة التي سادت خلال إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. وعقد تروود اجتماعاً افتراضياً، ليل الثلاثاء، مع بايدن، وهو الأول له مع قائد

رداً على عقوبات طالت 19 مسؤولاً في نظام مادورو

فنزويلا تطرد سفيرة الاتحاد الأوروبي

الجديد «الذي لم يتم انتخابه بشكل ديمقراطي»، على حد قول الاتحاد الأوروبي، هما خوسيه برنابي غونثيرين نارازي زعيم حزب «العمل الديمقراطي» (أكسيون ديموقراتيكا) وخوسيه ديونيزيو بريتو رودريغيز زعيم حزب «العدالة أولاً» (بريميرو جوستيسيا). وشملت العقوبات الأوروبية الجديدة عمر خوسيه برييتو حاكم ولاية زوليا، والمسؤول في الجيش ريميغيو كيبالوس، وثلاثة مسؤولين في المجلس الانتخابي، بينهم رئيسة المجلس إنديرا فونزو إيزاغيري.

الاتحاد. وأوضح الاتحاد الأوروبي أن هذه الإجراءات «وضعت بحيث لا يكون لها عواقب إنسانية سلبية أو تبعات غير مقصودة على السكان الفنزويليين ويمكن إلغاؤها». وأشار إلى أن «الأشخاص الذين تمت إضافتهم إلى القائمة مسؤولون بشكل خاص عن انتهاك الحقوق الانتخابية للمعارضة وحسن سير العملية الديمقراطية في الجمعية الوطنية، وكذلك عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وتقييد الحريات الأساسية». ومن الشخصيات التي استهدفتها العقوبات نائبان في البرلمان

الاتحاد الأوروبي عقوبات على 19 مسؤولاً في نظام مادورو لدورهم في «انتهاك الحقوق الانتخابية للمعارضة وحسن سير العملية الديمقراطية في الجمعية الوطنية، وتقييد الحريات الأساسية». وتمت إضافتهم إلى القائمة مسؤولون بشكل خاص عن انتهاك الحقوق الانتخابية للمعارضة وحسن سير العملية الديمقراطية في الجمعية الوطنية، وكذلك عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وتقييد الحريات الأساسية». ومن الشخصيات التي استهدفتها العقوبات نائبان في البرلمان

«الصحافة الفرنسية»، قبل أن يدعو النواب للتصويت على النض «صوتوا بكلتا يدي إعلان ممثلة الاتحاد الأوروبي شخصاً غير مرغوب فيه». ويهيمن على الجمعية العامة حزب الرئيس نيكولاس مادورو. أعلنت الحكومة الفنزويلية عن اجتماع لوزير خارجيتها خورخي أرياسا، أمس الأربعاء، مع إيزابيل بريليانته ورومان نادال، وممثلين دبلوماسيين لأمانيا وإسبانيا وهولندا. وجاءت خطوة الجمعية العامة غداة فرض

الفنزويلي نضاً «يرفض» العقوبات الأوروبية الجديدة، التي اتخذتها بروكسل خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بحق 19 مسؤولاً في حكومة الرئيس مادورو، وأحضر» رئيس الدولة على إعلان رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في كراكاس غير مرغوب به»، في فنزويلا، بهدف «طردها» من هذا البلد. والنض الذي أقره النواب بالإجماع يدعو ذلك إلى مراجعة الاتفاقية المتعلقة بوجود بعثة دبلوماسية أوروبية في كراكاس. وقال رئيس الجمعية الوطنية خورخي رودريغيز، كما جاء في تقرير

تشغل منصب سفيرة الاتحاد الأوروبي في بلاده. وجاء فرض العقوبات رداً على انتخابات تشريعية فاز بها حلفاء الرئيس نيكولاس مادورو وتقول المعارضة في البلاد والعديد من الديمقراطيات الغربية إنها شابها التزوير. وفي بروكسل، قال دبلوماسيان في الاتحاد الأوروبي إن طرد سفيرة الاتحاد الأوروبي في كراكاس خطوة غير مرحب بها لكنها لن تغير من جهود التكتل للوساطة بهدف التوصل إلى سبيل لإجراء انتخابات رئاسية جديدة. وجاءت هذه التطورات بعدما أقر البرلمان

كراكاس، «الشرق الأوسط»

قال وزير خارجية فنزويلا خورخي أرياسا أمس الأربعاء إن سفيرة الاتحاد الأوروبي في كراكاس لديها 72 ساعة لمغادرة البلاد بعد أن فرض على واشنطن عقوبات جديدة على مسؤولين فنزويليين هذا الأسبوع، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». ووصف أرياسا العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على 19 مسؤولاً فنزوليا بأنها «غير مقبولة على الإطلاق» لدى إعلانه للخطوة بحق إيزابيل بريليانته، البرتغالية التي

تحديات كبيرة تنتظر الرئيس الجديد المتحدر من الأقلية العربية

انتخاب محمد بازوم رئيساً للنيجر... والمعارضة ترفض النتائج



محمد بازوم الذي يتحدر من قبيلة «أولاد سليمان» أعلن فوزه بالانتخابات الرئاسية في النيجر أمس (أ.ب.)

في غضون ذلك، احتفى محمد بازوم بالنصر الذي حققه، وهو نصر كان متوقعا من طرف

أغلب من راقبوا هذه الانتخابات، فالرجل مدعوم من طرف أكبر حزب سياسي في البلاد، وحصل

عرضها على المحكمة الدستورية..

وكان محمد بازوم، وهو حليف للرئيس النيجيري المنتهية ولايته محمدو يوسفو، قد حصل على نسبة 39 في المائة من الأصوات في الشوط الأول من الانتخابات، متصدرا بذلك ثلاثين مرشحا، أعلن أغلبهم دعمه في الشوط الثاني، بينما تحالف مرشحو المعارضة مع محمد عثمان الذي حل في المرتبة الثانية بنسبة 17 في المائة من الأصوات في الدور الأول.

وقال مرشح المعارضة محمد عثمان إن تزويرا واسعاً وقع في الريف وخارج المدن الكبيرة، وأضاف أمام المئات من أنصاره أسس الأربعة، أنه حصل على أكثر من خمسين في المائة من الأصوات، وبالتالي فهو الفائز الحقيقي بالرئاسة، وقال إن «تجميع نتائج المحاضر التي وصلت إلينا عبر مندوبينا في مختلف مراكز الاقتراع، تؤكد فوزنا بنسبة 50,3 في المائة من الأصوات».

ولم يعلن عثمان إن كان سيتقدم بطنع لدى المحكمة الدستورية، أم أنه سيراهن على الشارع، خاصة أن مظاهرات صغيرة نظمه بعض أنصاره للاحتجاج على نتيجة الانتخابات.

نواكشوط، الشيخ محمد

قال محمد بازوم، أمس (الأربعاء)، فور إعلان فوزه بالانتخابات الرئاسية في النيجر، إن تحقيق الأمن بشكل «أولوية مطلقة»، ضمن برنامج عمله خلال السنوات الخمس التي سيحكم فيها واحداً من أفقر بلدان العالم، ويخوض حرباً على جبهتين ضد «داعش» و«بوكو حرام».

بازوم (61 عاماً) حصل على 55 في المائة من الأصوات في الشوط الثاني من الانتخابات، الذي نظم يوم الأحد الماضي، مقابل 44 في المائة من الأصوات حصل عليها خصمه محمد عثمان، مرشح المعارضة، والرجل الذي سبق أن حكم البلاد في تسعينيات القرن الماضي.

وأعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في النيجر، الجهة التي تولت الإشراف على تنظيم الاقتراع، أن بازوم هو الفائز حسب النتائج المؤقتة التي أحييت إلى المحكمة الدستورية، تصادق عليها حتى تصبح نهائية، بعد أن تنظر في طعون مرشح المعارضة، وقال رئيس اللجنة إسحاق سونا، إن «هذه النتائج مؤقتة ويتعين

من نيجيريا في الجنوب، بالإضافة إلى شبكات التهريب والجريمة المنظمة على الحدود الشمالية للنيجر مع ليبيا وتشاد.

ولكن الملف الأبرز الذي يترقب المتابعون كيف سيتعامل معه بازوم، هو التحالفات السياسية والتوازنات الداخلية، بعد أن وصل إلى الحكم أحد أفراد الأقلية العربية، في حين كانت الاتفاقيات الضمنية تضمن التوازن بكون الرئيس من الأغلبية العرقية (الهوسا)، في حين يتولى رئاسة الحكومة أحد المتحدرين من الأقلية العربية أو الطارقية، مع تقاسم عادل للمناصب الوزارية، وهو توازن أخرج البلاد من أتون تمرد مسلح سبق أن قاده طوارق النيجر بسبب عدم إشراكهم في تسيير البلاد في تسعينيات القرن الماضي.

لقد نجح الحزب الذي يحكم النيجر منذ 2011. بقيادة يوسفو وبازوم في توحيد الجبهة الداخلية ومعالجة استباقية لأي صراع عرقي، مستفيداً من التجربة الدائمة في دولة مالي المجاورة، التي أسفر فيها تمرد العرب والطوارق عن انزلاق البلاد نحو نفق عدم الاستقرار وصعود الجماعات الإرهابية.

كان أستاذ فلسفة وناشطاً نقابياً، شارك في النضال من أجل التعددية الديمقراطية في النيجر مطلع التسعينيات.

بازوم الذي يتحدر من قبيلة «أولاد سليمان» العربية، تربطه صداقة قوية وعلاقة شخصية متينة بالرئيس المنتهية ولايته محمد يوسفو، إذ أسس معاً الحزب النيجري للديمقراطية والإشراكية قبل ثلاثين عاماً، وبعد عقدين من النضال، وصل الدور إلى الحكم (2011)، فكان يوسفو هو الرئيس وبازوم هو رجل الثقة الذي أسندت إليه حقيقتان وزاريتان شائكتان ومعدتان خلال السنوات العشر الماضية (الداخلية والخارجية)، واليوم يستعد الرجلان للتناوب على سدة الحكم.

وتعهد بازوم بمواصلة سياسات سلفه يوسفو، والتركيز على الأمن مع محاربة الجماعات الإرهابية، في الوقت الذي سيطبق سياسات إصلاح اقتصادي، ولكنه سواجده تحديات كبيرة، خاصة الصعود القوي لتنظيم «داعش» الإرهابي على الحدود الغربية للنيجر، وفي المثلث الحدودي مع مالي وبوركينا فاسو، وخطورة جماعة «بوكو حرام» على الحدود

على أغلبية مطلقة داخل البرلمان، ويحمل معه تجربة سياسية بدأت في ثمانينيات القرن الماضي، حين

أغلب من راقبوا هذه الانتخابات، فالرجل مدعوم من طرف أكبر حزب سياسي في البلاد، وحصل

في غضون ذلك، احتفى محمد بازوم بالنصر الذي حققه، وهو نصر كان متوقعا من طرف

واشنطن تجدد موقفها من «إس400»... واعتقالات جديدة في الجيش

أوروبا ومنظمات دولية تتهم تركيا بقمع حزب مؤيد للأكراد



قوات الأمن التركية تعتقل أحد مناصري «حزب الشعوب الديمقراطي» المؤيد للأكراد (أ.ب.)

اقتناء منظومة «إس - 400». كان الرئيس التركي طيب أردوغان قال، الشهر الماضي، إن تركيا وروسيا ستجتاحان تسليم الدفعة الثانية من أنظمة «إس - 400»، تلك المحادثات قد تم تأجيلها أو إلغاؤها. وتتمسك تركيا باقتناء المنظومة الروسية بدعوى رفض الولايات المتحدة وحلفاء الناتو تزويدها بمنظومة باتريوت؛ ولذلك لجأت إلى روسيا لتلبية احتياجاتها، كما بدأت مساراً قانونياً يهدف «الحفاظ على حقوقها» في برنامج «إف - 35»، حيث كانت تعاهدت على شراء 100 طائرة ودفعت 900 مليون دولار من إجمالي العقد البالغ 1,4 مليار دولار.

في سياق آخر، اعتقلت السلطات التركية، عشرات العسكريين بتهمة استخدام هواتف عمومية في التواصل مع حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، التي تتهمها بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو 2016.

والقت الشرطة التركية، أمس، القبض على 130 عسكرياً، أغلبهم من القوات الجوية، في حملات شملت في 47 ولاية في أنحاء البلاد، 103 منهم لا يزالون بالخدمة في صفوف الجيش.

ومن بين المعتقلين، وهم من بين 148 عسكرياً صدرت أوامر باعتقالهم، 47 ينتمون إلى القوات الجوية، و18 في قيادة القوات البحرية، و12 من القوات البرية، و38 من قوت الدرك، و19 من خفر السواحل، و14 من طلاب مدرسة عسكرية فصولاً بعد محاولة الانقلاب. وبين المعتقلين ضابط برتبة عقيد، و3 برتبة رائد، و8 نقيب، و31 ملازماً، و66 ضابط صف، و25 رقيباً متخصصاً.

وقد أثار هذا الانتهاك الصراح لحقوق الإنسان إدانة شديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبتنبي جرجري أوغلو في البرلمان هذه القضية ما دفع البعض لمحاولة تلغيق الاتهامات له.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية التركية، أمس، انطلاق عملية «أرن 11»، ضد عناصر حزب العمال الكردستاني في ولايتي بتليس وسيرت جنوب شرقي البلاد، في إطار العمليات التي انطلقت منذ 11 يناير (كانون الثاني) الماضي، مشيرة إلى مشاركة 781 عنصراً من قوات نخبة الدرك والقوات الخاصة في الشرطة والدرك وحراس القرى في العملية.

على صعيد آخر، جددت الولايات المتحدة موقفها من اقتناء تركيا منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية

العديد من المواطنين، ومن بينهم النائب في البرلمان عن حزب الشعوب الديمقراطي عمر فاروق جرجري أوغلو، الذي صدر ضده حكم بالحبس سنتين ونصف السنة بتهمة الترويج للإرهاب رغم تمتعه بالحصانة البرلمانية. وجاء في الرسالة، أن جرجري أوغلو، وهو ناشط بارز في مجال حقوق الإنسان وعضو البرلمان، تعرض للتهديد مؤخراً من قبل قائد شرطة ولاية أوشاك (غرب) الذي اتهمه من دون سند بالتورط في «الإرهاب»، ومجموعة حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان، ووزير الداخلية سليمان صويلو، بسبب إشارته قضية تعرض 23 طالبة في جامعة «أوشاك» للتفتيش عاريات في حادثتين منفصلتين أثناء احتجازهن من دون سند لخمس أيام

باسم الرئاسة التركية بالإعراب عن قلقه ل«قيام حزب العمال الكردستاني بتصفية 13 من الجنود وعناصر المخابرات والشرطة الأتراك في شمال العراق، قبل أيام». وقال كالتين، عبر «تويت»، «هلا شعرتم (في إشارة إلى ستانو) بالقلق ولو مرة حيال جرائم تنظيم العمال الكردستاني المدرج على قوائم مجال حقوق الإنسان وعضو الأوروبي، والذي قام بتصفية 13 جندياً تركيا بمنظمة غارا شمال العراق، أم أن هذا سيدخلكم في مشاكل مع لوبي ذلك التنظيم بأوروبا؟»

في السياق ذاته، بعث «المركز الدولي لحقوق الإنسان» ومنظمات دولية وأخرى حقوقيون ونواب أوروبيون رسالة إلى الحكومة التركية للمطالبة بوقف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها ضد

متمردين في حال بقائهم، وبتربق الحلفاء قران باين حول مسألة إنهاء التدخل الأميركي في أفغانستان، لكنهم يقولون إنهم على استعداد للبقاء في حال بقيت الولايات المتحدة أيضاً. غير أن العديد من المجموعات في البرلمان الألماني، خصوصاً الحزب الديمقراطي الحر الليبرالي، ودي ليكته اليساري المتطرف، دعت مؤخراً إلى استرجعية لطى صفحة 20 عاماً من الوجود العسكري في البلاد. وشدد ستولتنبرغ على أن على «طالبان» أن تفي

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

اتهم الاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوقية دولية تركيا بقمع حزب الشعوب الديمقراطية المعارض المؤيد للأكراد بشكل غير مبرر، بينما دعت أنقرة الاتحاد إلى إدانة مقتل 13 من عسكريها وعناصر شرطتها ومخابراتها على يد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. جاء ذلك في الوقت الذي جددت فيه الولايات المتحدة موقفها الرافض لاستمرار تركيا في الاحتفاظ بمنظومة الصواريخ الروسية «إس - 400» أو إعادة تأهيلها إلى برنامج إنتاج وتطوير المقاطات الأمريكية «إف - 35» وعبر بيتر ستانو، المتحدث باسم ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، عن قلق الاتحاد الأوروبي البالغ من استمرار الضغط على

حزب الشعوب الديمقراطي والعديد من أعضائه، لافتاً إلى الاعتقالات الأخيرة، واستبدال رؤساء البلديات المنتخبين بأخرين معينين من جانب الحكومة، وقضايا في المحاكم «ذات الدوافع السياسية»، ومحاولات رفع الحصانة البرلمانية عن أعضاء الحزب وطالبان. وطالب ستانو تركيا، بصفتها عضواً قديماً في مجلس أوروبا ودولة مرشحة لعضوية الاتحاد، بحماية نظامها الديمقراطي بما في ذلك احترام حقوق الإنسان، وسيادة القانون، وحرية تشكيل الأحزاب السياسية، والتحقق في أي مخالفة أو جريمة مزعومة وفق الأصول القانونية وتطبيق مبدأ افتراض براءة المتهم حتى تثبت إدانته. وفي رد على تصريحات المتحدث الأوروبي، طالبه إبراهيم كالتين، المتحدث

بلجيكا تحاكم 14 شخصاً بتهمة التواطؤ في «اعتداءات باريس»

محكمة بروكسل جلستها لتحديد درجة تورط المتهمين العشرين والبت فيما إذا كانت ستبني طلب مكتب المدعي العام الفيدرالي.

وأدت الهجمات التي أهد جزء كبير منها على الأراضي البلجيكية حيث كان للمهاجرين كثير من الخبايا، إلى فتح تحقيق بسرعة من قبل «قضاء مكافحة الإرهاب» في بروكسل.

وكان المتهمون الآخرون أيضاً من أوساط (ص.ع) و«الرجل ذو القبعة» الذي عدل عن تغيير نفسه خلال «اعتداءات بروكسل» في 22 مارس (آذار) 2016، ومن أوساط الآخوين (أبو خ.ب) وهما من الانتحاريين الذين قتلوا في هذه الاعتداءات التي نفذتها الخلية الفرنسية النيجريكية نفسها، وأوقعت 32 قتيلاً. وبين المتهمين 14: البلجيكين (س.ج) و(أ.أ) اللذان سحاكمان غالياً؛ إن لم يتم توقيفهما، ويرجح أن يكونا قتلًا في سوريا، ولو أن القضاء البلجيكي لا يملك أي إثبات قاطع على ذلك.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (بتناغون) أعلنت مقتل (س.ج) في ديسمبر (كانون الأول) 2016 في سوريا بصربة للتحالف الدولي، مع اثنين من قياديي تنظيم «داعش».

أما (ب) فبشبهته بأنه انضم في سوريا إلى خلية العمليات الخارجية في «داعش» ويعتقد أنه قتل أيضاً في منطقة حرب. وقد تجري المحاكمة في بروكسل في أواخر الشهر بالتزامن مع محاكمة في باريس.

وخلال جلسة عقدت في 2 فبراير (شباط)، طلعت النيابة إجابة على 12 سؤالاً من هؤلاء المشتبه بهم إلى المحكمة الجنائية بتهمة «المشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية». وعقدت «غرفة مجلس

بروكسل، الشرق الأوسط»

أحال المدعي العام الفيدرالي البلجيكي إلى محكمة جنائية في بلجيكا 14 شخصاً يشتبه بتواطؤهم مع المجموعة المسلحة التي هاجمت باريس في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وهؤلاء المشتبه بهم لم تشملهم الإجراءات القضائية الفرنسية.

ومن بين المتهمين العشرين في القضية التي فتحت من قبل «قضاء مكافحة الإرهاب» البلجيكي، أعلنت «غرفة مجلس بروكسل» أيضاً إسقاط الدعوى ضد خمسة ومحكمة سادس بشكل منفصل في قضية أخرى، كما قال ناطق باسم النيابة الفيدرالية لووكالة الصحافة الفرنسية.

واستهدف المحققون في إطار الملف الذي أطلق عليه اسم «باريس مكر» كل أشكال الدعم المقدم للمهاجرين؛ بمن فيهم (ص.ع)، العضو الوحيد من المجموعة الذي لا يزال على قيد الحياة، واعتقل بالعاصمة البلجيكية في 18 مارس (آذار) بعد مطاردة استمرت 4 أشهر. ومن بين المشتبه بهم (ع.أ) الذي سحاكهم بتهمة إيواء (ص.ع) في منزل والدته في الأيام القليلة التي سبقت توقيفه.

أما والدته، فهي من المشتبه بهم الذين أسفقت عنهم بحرقهم لعدم توافر أدلة كافية.

وأدت هذه الهجمات التي تبناها تنظيم «داعش» إلى سقوط 130 قتيلاً في باريس وبلدة سان دوني المجاورة عام 2015.

وخلال جلسة عقدت في 2 فبراير (شباط)، طلعت النيابة إجابة على 12 سؤالاً من هؤلاء المشتبه بهم إلى المحكمة الجنائية بتهمة «المشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية». وعقدت «غرفة مجلس

«طالبان» تطالب من أعضائها عدم إيواء مقاتلين أجانب في صفوفها

ألمانيا تقرر تمديد مهمة قواتها في أفغانستان

الجو، شنت عملية في ثلاث مناطق بإقليم قندهار جنوب البلاد. وخلال الاشتباكات، قُتل وأصيب ثمانية آخرون أيضاً وتم تدمير معقل الجماعة وأربع درجات نارية وبعض من الأسلحة والذخائر في العمليات. يأتي ذلك بعد مقتل رجل شرطة واصابة أربعة آخرين في هجوم لـ«طالبان» في منطقة نورجارام بإقليم نورستان، الليلة الماضية. ولم تعلق «طالبان» ولا المسؤولين الحكوميون بعد على الحادث.

بتقليص أعدادها، غير أن مسؤولين أفغان وأميركيين يقولون إن العنف ما زال «متصاعداً بشكل كبير» في البلاد، رغم جهود مستمرة لتحقيق سلام. وذكرت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس الأربعاء، أن 42 مسلحاً من حركة «طالبان» قتلوا في مناطق «ميانشين» و«بانجواي» و«أرغندب» بإقليم قندهار، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء. وأضافت الوزارة، في بيان، أن قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية، بدعم من سلاح

جميع الرؤساء تجنب الخطوة التعسفية لجلب مواطنين أجانب في صفوف الحركة أو إيوائهم». وتحذر الحركة بمثل تلك المحاولة، ستم إقالته من مهامه وسيتم حل مجموعته وإحالتها إلى لجنة الشؤون العسكرية لزيد من العقاب». وتعرض حركة «طالبان» لانقذادات من قبل مسؤولين أفغان وأميركيين للإبقاء على علاقاتها مع جماعات إرهابية، لا سيما القاعدة. وتنفى «طالبان» علاقتها مع تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات الإرهابية. وتعهدت الجماعة أيضاً

بالتزاماتها في إطار الاتفاق المبرم مع الولايات المتحدة، ومن بينها إحرار تقدم في محادثات السلام مع كابول، وخفض العنف وقطع العلاقات مع «جماعات إرهابية دولية»، وطلبت الحركة المسلحة من أعضائها تجنب إيواء مقاتلين أجانب وعدم السماح لهم بالانضمام إلى صفوف الحركة، طبقاً لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية، أمس الأربعاء. وذكر «طالبان»، في بيان، أن «طلوع قناة» (طلوع نيوز) التلفزيونية على نسخة منه الثلاثاء: «يجب على

متمردين في حال بقائهم، وبتربق الحلفاء قران باين حول مسألة إنهاء التدخل الأميركي في أفغانستان، لكنهم يقولون إنهم على استعداد للبقاء في حال بقيت الولايات المتحدة أيضاً. غير أن العديد من المجموعات في البرلمان الألماني، خصوصاً الحزب الديمقراطي الحر الليبرالي، ودي ليكته اليساري المتطرف، دعت مؤخراً إلى استرجعية لطى صفحة 20 عاماً من الوجود العسكري في البلاد. وشدد ستولتنبرغ على أن على «طالبان» أن تفي

التمديد حتى يصبح ساري المفعول، في إطار مهمة تنتشر فيها ثاني أكبر كتيبة بعد الولايات المتحدة. ويأتي القرار الأطلسي أنه «لم يتخذ قراراً نهائياً» حول مستقبل البعثة. وأقر أمينه العام ينس ستولتنبرغ بأن الحلف يواجه «معضلات عدة» بشأن مهمته. وتقوم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بمراجعة مسألة الإبقاء على مهلة الأول من مايو (أيار) لسحب باقي الجنود الأميركيين البالغ عددهم 2500 عنصر، أو المخاطرة برد دموي من

برلين، الشرق الأوسط» وافق مجلس الوزراء الألماني، أمس الأربعاء، على الإبقاء على الحد الأقصى للجنود الألمان المشاركين في المهمة الدولية في أفغانستان دون تغيير، وبهذا فقد مهد الطريق لمواصلة المهمة حتى 31 يناير (كانون الثاني) 2022. وتخشّر ألمانيا قرابة 1100 جندي في شمال أفغانستان، في إطار مهمة حلف شمال الأطلسي المعروفة بـ«السلام الحازم»، وتضم 9600 عنصر. ويتعين أن يوافق البرلمان الألماني (بونديستاغ) على



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أولويات بايدن التركيز على إيران لإعادتها إلى حدودها!

هدى الحسيني



للاعتقاد بأن لدى إيران أي نية لتقليص دور «فيلق القدس» في إدارة سياستها الخارجية الإقليمية. إن أي مؤتمر ناجح يتطلب تنازلات إيرانية، كان تنهي دعمها للحوثيين بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وبخلاف العودة إلى علاقات تجارية ودبلوماسية، لا أرى الكثير مما يمكن أن تفعله دول الخليج في الوضع الحالي.

أخيراً، ما نصيحتك للإدارة الجديدة؟ يجيب: تحتاج إلى التأكيد على الشراكة بين الحزبين في سياستنا الخارجية؛ لأن آخر شيء نحتاج إليه في وضعنا الحالي (وبإعطاء اقتصادي منهدك، هو جدل مسموم آخر حول إيران. ستتعزيز قدرتنا على المساعدة في حل مشاكل الأمن الإقليمي، إذا احترمتنا المخاوف الأمنية الإقليمية المشروعة. إن كنا نؤمن بالتعددية لا يمكن أن يكون شركائنا حلفاءنا الأوروبيين فقط. ولا يمكننا أن ننسى أنه كلما كان صحباً من حلفاءنا الأوروبيين عارضوا انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، فإن هذا القرار خطي بتأييد واسع بين الدول التي تعتبر نفسها ضحية للعدوان الإيراني، وهي كثيرة.

أن تقف مكتوفة الأيدي بينما يرسل الحوثيون الصواريخ والطائرات المسيّرة ضد مدنها. لقد أعلنت السعودية ما لا يقل عن وقفين لإطلاق النار، لكن الحوثيين تجاهلواهما، ولاحظنا أن رد إدارة بايدن على هجمات الحوثيين المستمرة كان لفظياً فقط. ويضيف، إن أولئك الذين يصرون على أنه يمكن تبليغ السعودية بالابتعاد ببساطة عن هذه المعركة، لم يجيبوا عما إذا كنا سنغفل الشيء نفسه إذا ما وقع هذا الصراع على حدودنا الجنوبية، ثم لم يعد سرا في واشنطن أن السعودية والأمم المتحدة عرضتا خطط سلام سخية متعددة خلال العامين الماضيين، لكن الحوثيين رفضوا كل هذا. وقد تضاعفت عدوانيتهم منذ إعلان القرار الأمريكي الأخير. إن هذا القرار الأمريكي يظهر بوضوح أن السعودية والولايات المتحدة لم تتفق على تشكيل حكومة تتجاوز السياسات القبلية والمحلية. وهل من أفاق مؤتمر إقليمي تشارك فيه دول الخليج وإيران؟ أسأل فيقول، إن الاحتمال ليس قوياً الآن. قد ترحب إيران بالانتقال من «الناصرية» إلى «النهضة»، فـ«الإخوان المسلمون» باتوا يُعدون تنظيمياً إرهابياً في معظم دول العالم العربي، وحقبة في معظم دول العالم، ثم إن حكاية هذه «النهضة» لم تعد مقلقة، وإنه من الأفضل له أن يكفني من العنينة بالإيجاب، فمعطيات هذا الزمان غير معطيات الأمتس البعيد، والمؤكد أن الشعب التونسي لم يعد يقبل بماض بات بعيداً وبإخوان عام 1928!

إن تونس، هذا البلد الجميل بهذا الشعب الطيب، لا يمكن أن تقبل بأن تعود إلى الخلف؛ لا إلى «نهضة» راشد الغنوشي ولا إلى «الإخوان المسلمين» الذين تجاوزتهم حركة التاريخ بنحو قرن كامل، فهناك أجيال صاعدة موهوبة ليست هي

متأكد من أن هذا سيكون كافياً. وعلى سبيل المثال، ستؤدي عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني (الحرس الثوري) موارد إضافية للوكلاء مثل (حماس). وأصل مع محدثي إلى سوريا، فيقول إنه ليس متأكد من أن الإدارة قررت شكل السياسة. يعتقد احتمال أن تبقى القوات الأمريكية وتحسن العلاقات مع الأكراد السوريين، لكنه يرى أن أميركا ستحتاج إلى إيجاد طريقة للعمل مع روسيا وتركيا. «من المرجح أن يجادل البعض أنه يجب علينا حتى إشراك إيران في هذا الصراع، وسوف تزعم إيران وروسيا أن كل ما تسعيان إليه هو إجراء انتخابات وطنية، لكن في الواقع تستهدفان» انتخابات تدعم بشار الأسد» يرى أن تركيا ستتردد في الانسحاب مما تعاقده منطقة عزالة ضد الإرهاب الكردي، وموطئ قدم في أراض كانت تسيطر عليها من قبل. وأسأله: ماذا سيكون تأثير الموقف الأمريكي من المملكة العربية السعودية من اليمن؟ يقول: على المدى القريب سيتردد في قبول: «النهضة» لكن هذا الموقف لن يفعل شيئاً لإنهاء الصراع؛ إن لا يمكن للرياض

يستشهد مؤرخو المستقبل بهذا، باعتباره نقطة انعطاف مظلمة في حياتنا. اعتقد أن نظام الأمن الجماعي لم يشهد مثل هذا الهجوم منذ منتصف ثلاثينات القرن الماضي». يوضح: إسرائيل تحارب وحدها ضد جهود إيران لإقامة وجود عسكري لها في سوريا، وفي دول الخليج فإن البحرين مثلاً تحصل على القليل من الدعم عندما تتعرض لهجمات

قائمة بالقضايا التي يمكن استخدامها للتفاوض من أجل إغراءات مالية وسياسية، أو على الأقل للحد من تمدد القيود النووية الحالية. يعتقد محدثي أن القيادة الإيرانية تظن على الأرجح أن واشنطن ولحملة الضغط التي تشنها. يجب أن نتوقع من إيران أن تستمر في عرض مزيج من التحدي مع تلميحات بين الحين

أقصى درجات العدوانية ضده، أيضاً الأردن سيصاب بالقلق من إبعاد إبقاء إيران في سوريا، ويتوقع العراقيون ألا تواجه أميركا إيران فوق أراضيها، لكن بعض العراقيين متخوفون من أن يترك هذا إيران حرة التحرك كما تشاء في العراق، وسيبقى البعض في ذلك فرصة لتجنب عدم الاستقرار الذي يصاحب مثل هذه المواجهة. يضيف، ستفشل إدارة بايدن التعامل مع قضايا استراتيجية أكثر من إيران، لكن طهران تظل متشابكة في معظم القضايا الأكثر صعوبة في المنطقة وتواصل الضغط من أجل الهيمنة الإقليمية. من المرجح أن يواصل «فيلق القدس» الضغط عبر وكلائه من أجل إنهاء الوجود الأمريكي في العراق، لكنه سيعدل في خطته قليلاً لتسهيل المحادثات النووية والإقليمية. يقول: سيكون من الصعب التعامل مع مطالب سوريا، أو غزة، أو العراق، أو اليمن من دون التعامل مع تأثير عمليات «فيلق القدس». أما فيما يتعلق بالمسألة النووية فقد صعدت إيران من ضغوطها النووية على وتيرة أسبوعية تقريباً، ولم تبدل أي جهد لإخفاء ما هو ابتزاز نووي واضح. ربما تعتقد إيران أن بإمكانها وضع

بإيدان التعامل مع قضايا استراتيجية أكثر من إيران، لكن طهران تظل متشابكة في معظم القضايا الأكثر صعوبة في المنطقة وتواصل الضغط من أجل الهيمنة الإقليمية. من المرجح أن يواصل «فيلق القدس» الضغط عبر وكلائه من أجل إنهاء الوجود الأمريكي في العراق، لكنه سيعدل في خطته قليلاً لتسهيل المحادثات النووية والإقليمية. يقول: سيكون من الصعب التعامل مع مطالب سوريا، أو غزة، أو العراق، أو اليمن من دون التعامل مع تأثير عمليات «فيلق القدس». أما فيما يتعلق بالمسألة النووية فقد صعدت إيران من ضغوطها النووية على وتيرة أسبوعية تقريباً، ولم تبدل أي جهد لإخفاء ما هو ابتزاز نووي واضح. ربما تعتقد إيران أن بإمكانها وضع

بإيدان التعامل مع قضايا استراتيجية أكثر من إيران، لكن طهران تظل متشابكة في معظم القضايا الأكثر صعوبة في المنطقة وتواصل الضغط من أجل الهيمنة الإقليمية. من المرجح أن يواصل «فيلق القدس» الضغط عبر وكلائه من أجل إنهاء الوجود الأمريكي في العراق، لكنه سيعدل في خطته قليلاً لتسهيل المحادثات النووية والإقليمية. يقول: سيكون من الصعب التعامل مع مطالب سوريا، أو غزة، أو العراق، أو اليمن من دون التعامل مع تأثير عمليات «فيلق القدس». أما فيما يتعلق بالمسألة النووية فقد صعدت إيران من ضغوطها النووية على وتيرة أسبوعية تقريباً، ولم تبدل أي جهد لإخفاء ما هو ابتزاز نووي واضح. ربما تعتقد إيران أن بإمكانها وضع

بأن أميركا لن تعود إلى الاتفاق حتى تمتثل إيران للقيود المنصوص عليها في اتفاق عام 2015. إن، ماذا يعني كل هذا فيما يتعلق بالسياسة الأميركية الجديدة تجاه الشرق الأوسط؟ لدى كبار مسؤولي السياسة الخارجية في إدارة بايدن مواقف معروفة بشأن القضايا الإقليمية، لكن تغيرت قنوات الدبلوماسية مع المنطقة. إن مع رحيل جاريد كوشنر، سيتم التعامل مع القوات التقليدية وتقوم بالمهمة وزارة الخارجية الأميركية على اعتبار أن هذا سيعطي استقراراً في العلاقات، لكن من المرجح أن يسبب هذا نهجاً أكثر حذراً لا يمكن أن ينتج تحولات جذرية مثل اتفاقات إبراهيم، أو جهوداً جادة لمواجهة الاعتداءات الإقليمية الإيرانية. في اتصال مع مرجع أمني أميركي قال: في اعتقادي أن دول الخليج وإسرائيل تعتقد أن الإدارة ستكون أقل عدائية مما أوحى به لهجة الحملة الانتخابية. ستواصل واشنطن تقديم المساعدة الدفاعية، لكن البيت الأبيض لا يسعى إلى علاقات عميقة مع القادة الإقليميين. يشعر الخليج بالقلق من أنه يتم الضغط عليه عندما تكون إيران ووكلائها في

الكل يريد أن يعرف أجندة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن المتعلقة بالشرق الأوسط. يبدو أنه يريد الالتزام بوعود الحملة الانتخابية، ودراسة السياسات الحالية وإلغاء بعض السياسات التي اقترحها الرئيس السابق دونالد ترامب. أعلنت إدارة بايدن أنها لن تدعم عمليات التحالف العسكرية في اليمن، وعيّنت ممثلين خاصين للمساعدة على إنهاء الصراع هناك، كما تتوجه للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وأعدت الاتصال مع الفلسطينيين، ولم يعط بايدن الأولوية لإجراء مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (جرت المكالمة الأسبوع الماضي) أو غيره من قادة الشرق الأوسط خلال أسابيعه الأولى في البيت الأبيض؛ مما يشير إلى نهج مختلف تجاه إسرائيل على الرغم من قول الإدارة الأميركية إنها لا تزال ملتزمة بأمن إسرائيل، كما أنها أدانت هجمات الحوثيين على السعودية والتزمت علناً بمساعدة السعودية في الدفاع عن أراضيها. أما بالنسبة إلى إيران، فقد قالت هذه الأخيرة إنها لن تلتزم بالاتفاق النووي حتى يتم رفع العقوبات. في المقابل، صرح الرئيس بايدن

بإيدان التعامل مع قضايا استراتيجية أكثر من إيران، لكن طهران تظل متشابكة في معظم القضايا الأكثر صعوبة في المنطقة وتواصل الضغط من أجل الهيمنة الإقليمية. من المرجح أن يواصل «فيلق القدس» الضغط عبر وكلائه من أجل إنهاء الوجود الأمريكي في العراق، لكنه سيعدل في خطته قليلاً لتسهيل المحادثات النووية والإقليمية. يقول: سيكون من الصعب التعامل مع مطالب سوريا، أو غزة، أو العراق، أو اليمن من دون التعامل مع تأثير عمليات «فيلق القدس». أما فيما يتعلق بالمسألة النووية فقد صعدت إيران من ضغوطها النووية على وتيرة أسبوعية تقريباً، ولم تبدل أي جهد لإخفاء ما هو ابتزاز نووي واضح. ربما تعتقد إيران أن بإمكانها وضع

بإيدان التعامل مع قضايا استراتيجية أكثر من إيران، لكن طهران تظل متشابكة في معظم القضايا الأكثر صعوبة في المنطقة وتواصل الضغط من أجل الهيمنة الإقليمية. من المرجح أن يواصل «فيلق القدس» الضغط عبر وكلائه من أجل إنهاء الوجود الأمريكي في العراق، لكنه سيعدل في خطته قليلاً لتسهيل المحادثات النووية والإقليمية. يقول: سيكون من الصعب التعامل مع مطالب سوريا، أو غزة، أو العراق، أو اليمن من دون التعامل مع تأثير عمليات «فيلق القدس». أما فيما يتعلق بالمسألة النووية فقد صعدت إيران من ضغوطها النووية على وتيرة أسبوعية تقريباً، ولم تبدل أي جهد لإخفاء ما هو ابتزاز نووي واضح. ربما تعتقد إيران أن بإمكانها وضع

بإيدان التعامل مع قضايا استراتيجية أكثر من إيران، لكن طهران تظل متشابكة في معظم القضايا الأكثر صعوبة في المنطقة وتواصل الضغط من أجل الهيمنة الإقليمية. من المرجح أن يواصل «فيلق القدس» الضغط عبر وكلائه من أجل إنهاء الوجود الأمريكي في العراق، لكنه سيعدل في خطته قليلاً لتسهيل المحادثات النووية والإقليمية. يقول: سيكون من الصعب التعامل مع مطالب سوريا، أو غزة، أو العراق، أو اليمن من دون التعامل مع تأثير عمليات «فيلق القدس». أما فيما يتعلق بالمسألة النووية فقد صعدت إيران من ضغوطها النووية على وتيرة أسبوعية تقريباً، ولم تبدل أي جهد لإخفاء ما هو ابتزاز نووي واضح. ربما تعتقد إيران أن بإمكانها وضع

بإيدان التعامل مع قضايا استراتيجية أكثر من إيران، لكن طهران تظل متشابكة في معظم القضايا الأكثر صعوبة في المنطقة وتواصل الضغط من أجل الهيمنة الإقليمية. من المرجح أن يواصل «فيلق القدس» الضغط عبر وكلائه من أجل إنهاء الوجود الأمريكي في العراق، لكنه سيعدل في خطته قليلاً لتسهيل المحادثات النووية والإقليمية. يقول: سيكون من الصعب التعامل مع مطالب سوريا، أو غزة، أو العراق، أو اليمن من دون التعامل مع تأثير عمليات «فيلق القدس». أما فيما يتعلق بالمسألة النووية فقد صعدت إيران من ضغوطها النووية على وتيرة أسبوعية تقريباً، ولم تبدل أي جهد لإخفاء ما هو ابتزاز نووي واضح. ربما تعتقد إيران أن بإمكانها وضع

صالح القلاب



«الإخوان» كانوا زمان وانتهوا كحركة سياسية!

لم يخطئ إلى بال أحد أنه عندما كان الحبيب بورقيبة في ذروة تألقه وكان حزبه (الحزب الحر الدستوري) يضم أهم رجالات الدولة التونسية وليس له أي تنظيم منافس، أن الرئيس جمال عبد الناصر سيعيد حينها الزعيم الأوحد إن من قبل أتباعه والمعجبين به وإن من قبل الرأي العام في مشرق العالم العربي وفي مغربه، وحيث كان حزب «البعث» عندما لم يضربه داء التشردم والانقسام بعد قد تمكن من السيطرة على «قطرين» عربيين رئيسيين هما سوريا والعراق، وكان بعض الطلبة «التوانسة» قد تعرفوا على هذا الحزب والتحقوا به بعدما حصلوا على «منح دراسية» في الجامعات العراقية وفي الجامعات السورية.

كان راشد الغنوشي قد تتلمذت سياسياً على إرادة «صوت العرب» التي كانت تبنى من القاهرة، وكان صوت الإذاعة التونسية حتى في ذروة تألق الحبيب بورقيبة وحزبه (الحزب الحر الدستوري) يضم أهم رجالات الدولة التونسية وليس له أي تنظيم منافس، أن الرئيس جمال عبد الناصر سيعيد حينها الزعيم الأوحد إن من قبل أتباعه والمعجبين به وإن من قبل الرأي العام في مشرق العالم العربي وفي مغربه، وحيث كان حزب «البعث» عندما لم يضربه داء التشردم والانقسام بعد قد تمكن من السيطرة على «قطرين» عربيين رئيسيين هما سوريا والعراق، وكان بعض الطلبة «التوانسة» قد تعرفوا على هذا الحزب والتحقوا به بعدما حصلوا على «منح دراسية» في الجامعات العراقية وفي الجامعات السورية.

كان راشد الغنوشي قد تتلمذت سياسياً على إرادة «صوت العرب» التي كانت تبنى من القاهرة، وكان صوت الإذاعة التونسية حتى في ذروة تألق الحبيب بورقيبة وحزبه (الحزب الحر الدستوري) يضم أهم رجالات الدولة التونسية وليس له أي تنظيم منافس، أن الرئيس جمال عبد الناصر سيعيد حينها الزعيم الأوحد إن من قبل أتباعه والمعجبين به وإن من قبل الرأي العام في مشرق العالم العربي وفي مغربه، وحيث كان حزب «البعث» عندما لم يضربه داء التشردم والانقسام بعد قد تمكن من السيطرة على «قطرين» عربيين رئيسيين هما سوريا والعراق، وكان بعض الطلبة «التوانسة» قد تعرفوا على هذا الحزب والتحقوا به بعدما حصلوا على «منح دراسية» في الجامعات العراقية وفي الجامعات السورية.

كان راشد الغنوشي قد تتلمذت سياسياً على إرادة «صوت العرب» التي كانت تبنى من القاهرة، وكان صوت الإذاعة التونسية حتى في ذروة تألق الحبيب بورقيبة وحزبه (الحزب الحر الدستوري) يضم أهم رجالات الدولة التونسية وليس له أي تنظيم منافس، أن الرئيس جمال عبد الناصر سيعيد حينها الزعيم الأوحد إن من قبل أتباعه والمعجبين به وإن من قبل الرأي العام في مشرق العالم العربي وفي مغربه، وحيث كان حزب «البعث» عندما لم يضربه داء التشردم والانقسام بعد قد تمكن من السيطرة على «قطرين» عربيين رئيسيين هما سوريا والعراق، وكان بعض الطلبة «التوانسة» قد تعرفوا على هذا الحزب والتحقوا به بعدما حصلوا على «منح دراسية» في الجامعات العراقية وفي الجامعات السورية.

كان راشد الغنوشي قد تتلمذت سياسياً على إرادة «صوت العرب» التي كانت تبنى من القاهرة، وكان صوت الإذاعة التونسية حتى في ذروة تألق الحبيب بورقيبة وحزبه (الحزب الحر الدستوري) يضم أهم رجالات الدولة التونسية وليس له أي تنظيم منافس، أن الرئيس جمال عبد الناصر سيعيد حينها الزعيم الأوحد إن من قبل أتباعه والمعجبين به وإن من قبل الرأي العام في مشرق العالم العربي وفي مغربه، وحيث كان حزب «البعث» عندما لم يضربه داء التشردم والانقسام بعد قد تمكن من السيطرة على «قطرين» عربيين رئيسيين هما سوريا والعراق، وكان بعض الطلبة «التوانسة» قد تعرفوا على هذا الحزب والتحقوا به بعدما حصلوا على «منح دراسية» في الجامعات العراقية وفي الجامعات السورية.

كان راشد الغنوشي قد تتلمذت سياسياً على إرادة «صوت العرب» التي كانت تبنى من القاهرة، وكان صوت الإذاعة التونسية حتى في ذروة تألق الحبيب بورقيبة وحزبه (الحزب الحر الدستوري) يضم أهم رجالات الدولة التونسية وليس له أي تنظيم منافس، أن الرئيس جمال عبد الناصر سيعيد حينها الزعيم الأوحد إن من قبل أتباعه والمعجبين به وإن من قبل الرأي العام في مشرق العالم العربي وفي مغربه، وحيث كان حزب «البعث» عندما لم يضربه داء التشردم والانقسام بعد قد تمكن من السيطرة على «قطرين» عربيين رئيسيين هما سوريا والعراق، وكان بعض الطلبة «التوانسة» قد تعرفوا على هذا الحزب والتحقوا به بعدما حصلوا على «منح دراسية» في الجامعات العراقية وفي الجامعات السورية.

كان راشد الغنوشي قد تتلمذت سياسياً على إرادة «صوت العرب» التي كانت تبنى من القاهرة، وكان صوت الإذاعة التونسية حتى في ذروة تألق الحبيب بورقيبة وحزبه (الحزب الحر الدستوري) يضم أهم رجالات الدولة التونسية وليس له أي تنظيم منافس، أن الرئيس جمال عبد الناصر سيعيد حينها الزعيم الأوحد إن من قبل أتباعه والمعجبين به وإن من قبل الرأي العام في مشرق العالم العربي وفي مغربه، وحيث كان حزب «البعث» عندما لم يضربه داء التشردم والانقسام بعد قد تمكن من السيطرة على «قطرين» عربيين رئيسيين هما سوريا والعراق، وكان بعض الطلبة «التوانسة» قد تعرفوا على هذا الحزب والتحقوا به بعدما حصلوا على «منح دراسية» في الجامعات العراقية وفي الجامعات السورية.

كان راشد الغنوشي قد تتلمذت سياسياً على إرادة «صوت العرب» التي كانت تبنى من القاهرة، وكان صوت الإذاعة التونسية حتى في ذروة تألق الحبيب بورقيبة وحزبه (الحزب الحر الدستوري) يضم أهم رجالات الدولة التونسية وليس له أي تنظيم منافس، أن الرئيس جمال عبد الناصر سيعيد حينها الزعيم الأوحد إن من قبل أتباعه والمعجبين به وإن من قبل الرأي العام في مشرق العالم العربي وفي مغربه، وحيث كان حزب «البعث» عندما لم يضربه داء التشردم والانقسام بعد قد تمكن من السيطرة على «قطرين» عربيين رئيسيين هما سوريا والعراق، وكان بعض الطلبة «التوانسة» قد تعرفوا على هذا الحزب والتحقوا به بعدما حصلوا على «منح دراسية» في الجامعات العراقية وفي الجامعات السورية.

أحمد زكي يماني في ذمة الله!



حسين شبكي

غاب وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الأسبق أحمد زكي يماني عن عمر تجاوز التسعين عاماً، بعد حياة مثيرة حافلة بالعديد من المحطات الالفة والمهمة، ولد الراحل في مكة المكرمة ونشأ وترعرع في أسرة علمية شرعية معروفة فيها، ثم درس القانون في القاهرة، وسلك في طريق الحقوق والقانون «احتلال» وكان يكتب بعض المقالات في الصحف المحلية في

هذا المجال منذ لفت الأنظار إليه في سن مبكرة جداً. وفي عام 1958 عمل الراحل مستشاراً قانونياً لمجلس الوزراء، ثم تم اختياره في عام 1962 ليكون وزيراً للبترول والثروة المعدنية، وهو المنصب الذي بقي فيه ما يقارب الربع قرن حتى سنة 1986.

منذ الإعلان عن خبر وفاته الذي حظي بتغطية إعلامية عالية هائلة، وذلك رغم خروج الرجل من المشهد الرسمي منذ عقود طويلة من الزمن، والناس تحاول أن تستذكر أهم محطات السرحل وأبرز إنجازاته، وهي مهمة لن يفي مقال محدود الكلمات حقها. ولكن حسب للراحل إنجازات كان لها الأثر الكبير والمهم؛ أولها تمكن بالإساليب القانونية المحضة بعيداً تماماً عن القومية، وحركات التأميم العشوائية والمنتشجة، التي كانت تسود المحطة وأنهت كافة الدول التي طبقها، وذلك بنجاحه المبرر مستغلاً خلفيته القانونية البحتة في استحواد السعودية على ملكية شركة «أرامكو» من دون خسارة رباعي الشركات الأميركية الذين استمروا كعناصر فعال في التعاون الفني والتجاري بعد ذلك، لتستمر العلاقة بين كافة الأطراف في نمو واستقرار، وهو الإنجاز الذي وصفه الأميركي دانييل بيرغ أحد أهم خبراء النفط في العالم اليوم بـ «التاريخي والعظيم والاستثنائي».

الإنجاز الثاني كان تحقيق الطفرة الإنتاجية الأعظم التي مكنت السعودية من أن تستفيد بشكل جديد ومختلف من تأخيرها الاقتصادي وبالتالي السياسي على الساحة الدولية، ومن توفير العوائد المالية في خطط التنمية المحلية، وطور من دور المنتج المرن الذي جعل السعودية معياراً لأهمية السلعة الأولى والأهم في الاقتصاد العالمي، وهذا العنصر تحديداً كان خلف الطفرة الاقتصادية الكبرى في فترة السبعينات الميلادية المعروفة، والتي تركت أثراً اقتصادياً تاريخياً على الاقتصاد المحلي السعودي.

الإنجاز الثالث، هو الذي تحقق بقوة السعودية الجديدة على منطقتي «أوبك» لتصبح حينها اللاعب الأكثر تأثيراً على أهم منطقتي اقتصادية في العالم، ونجح الرجل في انتزاع هذا الدور من الهيمنة الإيرانية الكاملة وقتها، وقد أحسن الراحل استثمار المؤتمرات الصحافية للمنظمة في مقرها بالعاصمة النسبوية فيينا لتكون إحدى القوى الناعمة ليرسل من خلالها رسائل مختلفة للسوق المستجيبة والمتفاعلة، وكوّن خلالها أسلوباً أنيقاً هادئاً رصيناً عرف به في مخاطب مع الإعلام والوصول إلى العقلية الغربية بنجاح وتأثير وفاعلية. وهناك الإنجاز الرابع المحتمل في عمله على إنشاء جامعة البترول والمعادن بالتعاون مع شركة أرامكو.

على الصعيد الشخصي كانت هناك محطات لا تقل أهمية عما سبق سرده، ففي سنة 1975 حدثت حادثتان مهمتان في حياة الراحل لا يمكن الإغفال عن تأثيرهما عليه لاحقاً؛ أولاهما في شهر مارس (آذار) عندما كان حاضراً وشاهداً على جريمة اغتيال الملك فيصل، تلك الحادثة التي وقعت أمامه وتركت أثرها الكبير عليه لعلاقته القوية والمحبة العميقة التي كان يحملها الملك الراحل. والثانية في شهر ديسمبر (كانون الأول) عندما تعرض وزراء النفط أعضاء منظمة أوبك في فيينا لعملية اختطاف منظمة بقيادة الإرهابي الفنزويلي المعروف كارلوس، وظل يردد دوماً لسنوات طويلة بعد الحادثة أن سبب نجاحه هو دعوات والدته له التي كان يبرها بشكل أسطوري. فترغ الراحل بعد رحيله للأبحاث والنشر، فأنشأ في العاصمة البريطانية لندن مركزين؛ الأول لدراسات الطاقة، والثاني لدراسات التراث، وأصدر من خلالها مجموعة مهمة من الكتب والدراسات المتخصصة التي لاقت القبول والاحترام العريضين، كما أنه أبقى مكتبته المتخصصة في الحمامة يعمل في السعودية.

أحمد زكي يماني رحل بعد أن شارك في صنع تاريخ مميز وحقة ذهبية من تاريخ السعودية. رأى الملك الراحل الفضيل فيه بفراسه وحكمته وحنكته مزايا مهمة رغم صغر سنه، مزايا تشمل الهدوء والذكاء، ومهارات التفاوض، وقد أثبتت الأيام صدق حدس الفضيل ونظرته الحكيمة في معادن الرجال.

رحم الله أحمد زكي يماني رحمة واسعة، واسكنه فسيح جناته، ولهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

مخاطر انفلات السلاح في الخرطوم



عشمان ميرغني

إلى معالجات وتفاهمتها بين الحكومة ممثلة للناس وحركتي وبين قادة الحركات المسلحة لتنظيم هذا الوجود، لا تبقى عرضة للتفسيرات المتعددة والمخاوف. فما يحدث الآن لا يطمئن الناس على الفترة الانتقالية، ولا على مستقبل البلد.

كل حكومات السودان منذ الاستقلال دخلت في حروب أو في مفاوضات ومقايضات لتحقيق السلام مع حركات حملت السلاح بسبب مظالم أو خلافات مع المركز. لكننا بقينا ندور في حلقة فرغة أدت إلى انفصال الجنوب، وما تزال تهدد وحدة ما تبقى من السودان. السياسيون مسؤولون، والحركات المسلحة مسؤولة، لأن أكثر القوم منشغلون بالصراع السياسي لا بالبناء، وبالتنازع على الكرسي لا بهيوم الخواطر المغلوب على أمره، والوطن المهتد بالشرذم. لذلك فإن كل اتفاقات السلام لم تحقق الاستقرار بل كانت نواة لجولات جديدة من الحروب التي أصبحت «ممرات» لانفلات، وسبباً دائماً لعدم الاستقرار وتقهقر السودان.

هل اتفاقية جوبا الأخيرة مختلفة؟

انتشار السلاح ولجوء كثير من المواطنين لانتزاعه بمبرر أن ارتفاع نسبة الجريمة دفعهم لذلك. فلماذا الاستعجال بجلب هذه القوات قبل ترتيب أماكن لإقامتها، لا تكون وسط الأحياء السكنية ولا في الحدائق والمباني العامة؟

منذ توقيع اتفاق جوبا للسلام بين الحكومة الانتقالية السودانية وعدد من الحركات المسلحة، تكررت في مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لوصول دفعات من قوات هذه الحركات إلى الخرطوم بكامل عتادها وفي مشاهد بدت أحياناً أشبه باستعراض القوة، ما أثار القلق والتساؤلات حول الحكمة من «عسكرة» العاصمة. وخلال الأيام القليلة الماضية نشرت أيضاً أخبار ومقاطع فيديو عما وصف بـ «احتلال» قوات من «حركة تحرير السودان» جناح مني أركو مناوي في مواقع الحديقة الدولية وسط الخرطوم وتحويله إلى معسكر لها.

بعض المقاتلين والمجندين الذين ينتمون لهذه الحركات في عدد من الفيديوهات المتداولة، حيث رددوا كلاماً ينضح عنصرية ضد أهل الشمال، مع تهديدات من شاكلة «سنسيطر على البلد عاجلاً أم آجلاً بالسلاح أو بالديمقراطية»، «استسلموا أو واجهوا الواقع»، «انتبهت العبة، ولن تهيمونا بعد اليوم»، «لن تغادر الخرطوم والمزيد من قوات الحركات ستصل، وانتهم لم تروا شيئاً بعد».

مثل هذا الكلام لا يخدم بالتأكيد قضية السلام، ويسلط الضوء على مشكلة في اتفاقية جوبا. فهذه القوات تقول إنها جاءت إلى العاصمة وقفاً لنبود الترتيبات الأمنية في الاتفاقية، وإن وجودها في هذه «المعسكرات» تم بالتفاهم مع السلطات. هذا الأمر إن صح، يثير أسئلة كثيرة حول الحكمة في مثل هذا التدبير العشوائي الذي يخلق الكثير من المشاكل والحساسيات في وقت تعاني العاصمة أصلاً من تردّي الوضع الأمني فيها لا سيما مع ظاهرة

بعدم نجاح الثورة الشبابية في الإطاحة بنظام البشير كانت هناك آمال عريضة أن تنضم الحركات المسلحة لركب الثورة في وقت وجيز ويشهد السودان فصلاً جديداً من السلام. عبرت عن هذا الأمر الوثيقة الدستورية التي وضعت هدفاً طموحاً وأماً كبيراً في تحقيق السلام في السنة أشهر الأولى من عمر الحكومة الانتقالية، لكن الأمل سرعان ما تبخرت وبدأت المطالبات والمطالبات التي انتهت بتفاهمات لا يرى الناس منها حتى الآن سوى توزيع المخصصات والمناصب، وتوافد القوات المسلحة إلى العاصمة. بل إن الاتفاقية وضعت السودان أمام امتحان من نوع جديد، ف لأول مرة تكون هناك ستة مسارات للشمال، مع مسارات الشرق ودافور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، بما يعني أننا الآن أمام وضع أكثر تعقيداً من أي وقت مضى.

تعددت السلاح دائماً بثير المخاوف، وهناك تجارب عديدة ماثلة أمامنا لدول دفعت ثمناً باهظاً نتيجة ذلك. والسودان يمر بمرحلة بالغة الحساسية اليوم وأمله أن يصل إلى صندوق الانتخابات. وسبكون السلام مع الاقتصاد أهم امتحانين للفترة الانتقالية وأكبر تحديين للسودان، وبينهما ارتباط وثيق. تركيبة الحكومة وضعت القيادات المدنية والعسكرية وقادة الحركات المسلحة في مركب واحد، فإذا تلاقحت المصالح وتوسعت الرؤى فإن البلد سيغير هذه الفترة وستغلب على مصاعبها الكثيرة، وإلا فإن البديل سيكون كارثياً على الجميع. مع تعدد الأطراف الحاملة للسلاح داخل العاصمة.

«كلوب هاوس» المثقف وأزمة الأثر المفقود



فهد سليمان الشقيران

في عالم مزدهم بالتطبيقات، بالأجهزة اللوحية والكفية، بالمنصات المتنوعة، تبدو صورة العلاقة بين المتحاورين قاتمة، وتصير الحالة التعاقدية بين الأطراف في التطبيقات مضطربة. المسافة كبيرة بين ما كانت عليه الحال قبل عقدين من الزمان حيث الإنترنيت ببساطة وبالنقاش منحصر في المواقع بطنية الحركة أيضاً، وبين الإنترنيت اليوم حيث السكنى والأمية للتطبيقات الإلكترونية، وحين كانت الخصوصية موضع تقديس، والاختصار في الكلام علامة رقي، والاقتصاد في الظهور وتقتين الحضور ثيمة تأتق، باتت الساحة اليوم مفلوطة على مصراعها؛ ثمة تزاوج عام على عرض الخصوصية بأقصى ما يمكن حد الابتدال، والاستعراض الذاتي بلغ مرحلة لا تطاق. الحديث اليوم عن نقلات نوعية هائلة تتجاوز ما يحدث في «سناب» أو «تويت» أو «فيسبوك»، هذه تطبيقات توشك أن تكون قديمة أو «مملة» على حد وصف المنوع من عالم «السوشيال ميديا» دونالد ترمب، لكن كل تلك الصراعات يولد بعدها ما يطمسها كالأثر تشهد اليوم من موجة «تيك توك» أو «كلوب هاوس»، وهذا الأخير يمثل نقلة تحول في مجال التطبيقات الإلكترونية وحسباً قرأت عنه وتجربة نظية خبروه، وأعني بالنقطة أن النقاش في حد ذاته تحول إلى نشاط ترفيهي.

تحلل «السوشيال ميديا» جزءاً من حياة الناس، باتت من الضرورات لا الحاجيات لدى شرائح كبرى في العالم. والتطور الذي تحطه ليس تطوراً جزئياً بل لها نقلة نوعية وبأسلوب متجاوز. ما أنتج به الناس في السابق يوشك أن يكون قديماً. واليوم مع زحف «تيك توك»، بكل خفته يدخل على الخط التطبيق المثقف للجدد «كلوب هاوس». ويمكن وضع ملاحظات أساسية حول هذا التطبيق:

معه تحول النقاش إلى ترفيه، إذ لم يعد النقاش مرتبطاً بخطوط ممنهجة بغية الوصول إلى نتائج ووصفات ومقاربات وتوصيات، بل يستمر الحديث لساعات طوال بوصف الحديث في حد ذاته متعة، وحبب الأطلاق بوجهة النظر والتعبير عن الرأي ليست وسائل بل غايات، لذلك فإن التطبيق المزدهم بالثرثرة والنقاش فيه تجاوز من الترفيه والتعبير عن الرأي إلى الترفيه وتجاربهم ورحلاتهم إلى الاستمتاع التام بالتعبير عن الرأي في الغرف المغلقة؛ الغرق في التنظير للعالم حول كل الموضوعات من التفاصيل الصغيرة حتى أزمة المناخ العالمية. ثم إن المثقفين وجدوا فرصة لإعادة بعث سلطتهم الهشة، إذ تعرضت سلطة المثقف خلال السنوات القليلة الماضية لتحديات جمة أضرب لها مقالين؛ الأول: ان السقف التنموي في الخليج تجاوز كل أحلام المثقفين وطموحاتهم القديمة والرتيبة، لأن السياسي أثبت بالتجربة الساطعة أنه الآن جاد على إدارة مصالح الناس بمشاريع لا يعقلها معظم المثقفين، ومن جانب آخر فإن الجيل الحالي المستهدف بالرؤى والخطط التنموية لا يهتم بالنقاشات النقابية، بصراعات الحدثة، أو ثثرة المثقفين، أو اغتباطهم المطلق ببنواتهم ومؤسستهم، بل لديه طلععات أخرى، ووجهات وسبل مختلفة عن تلك التي احتفظها المثقفون طوال العقود الماضية.

المثال الآخر، أن المثقف لم يعد لديه ما يقوله في «السوشيال ميديا» إلا ما يتعلق باليومي والعيادي، وهذه من فضائل الرؤى السياسية؛ أنها فرغت المثقف من مضمونه، فالمطالبات التي دُخ المجتمع بها توشك أن تكون واقعاً بفضل القرار السياسي الشجاع، وليس بفضل ندوات المثقفين الرتيبة، لذلك فإن تجاوز السياسي لعقلية المثقف المحدودة، وتجاوز الجيل الحالي لمضمون المثقف القديم جعله يبحث عن منفذ يمكنه من العودة، ومن التنظير على الآخرين، فبات «كلوب هاوس» هو الوسيلة التي ركبها بعض المثقفين من أجل استعادة ما تبقى من سلطته على الناس والآخرين.

الفرغ الذي يعاني منه المثقف جعله حاضراً في كل المنصات السوشيالية، بل إن هو كتب مقالة أو ظهر على الشاشة يباشر قصف الآخرين بمقالته، أو رابط برنامجه بكل الوسائل، يضع المقالة على «تويت»، ثم يرسلها إلى من يعرف ومن لا يعرف في التطبيقات الأخرى، ويكاد يستجوب ويستتدب من قرأ المقالة ومن تابع البرنامج من لم يفعل من حسناً قوة الرؤى الاقتصادية في الخليج أنها أراحت المجتمع من السطوة الثقافية الخطيرة، ذلك أن المشاريع الثقافية هي مشاريع مجنونة، لذلك فإن نجاح السياسي بالمجتمع من المثقفين ضرورة لحماية الناس من أوهامهم وأحلامهم ومشاريعهم الكارثية.

«كلوب هاوس» بقدر ما وجد به المثقف بغيته الحديث، بقدر ما نفرح فعلياً لأنه سيرزعه أكثر عن الواقع المعيش. لطالما راهنت على التغيير السياسي، لأنني أرى وظيفة المثقف محدودة بالوساطة المعرفية، أن ينتج معرفة مفيدة، أو يلخص كتاباً، أن يطرح تأملاته في موسيقى أو فيلم أو لوحة، أن يقرأ نصاً، أن يشرح نظرية أو يقرب مفهوماً، لأن الحديث في الخليج عن التنمية من مثقفين فيه اعتداء على الرؤى الطموحة التي لا يفهمها معظم المثقفين ولا يدركونها، لذلك فإن مثل هذا التطبيق يمكنه أن يزيح عنّا ثقل المثقفين وإزعاجهم ليجنمروا هناك وينظر بعضهم إلى بعض من دون أن يلوثوا الأجيال الحالية بأوهامهم ولا أن يورثوهم أحقادهم وأمرأضهم.

هذه التطبيقات تستمر بالتوالد، ومعها يتكشف العديد من الأزمات. مع تطبيق «كلوب هاوس» باتت رغبة المثقفين في إعادة سلطتهم المفقودة بعد تجاوز الرؤى الاقتصادية لخطاباتهم، لكنها محاولة ستبوء بالفشل، لأن الإنسان لا يجري في ذات الشهر مرتين.



العدالة مدخل تحرير الدولة وإنجاز الاستقلال الرابع!



حنا صالح

والقدر بأن «التلحيم» وإهمال شراراته هو ما فجر بيروت!

إذا كان التحقيق الفني هو المرجع لتحقيق الضابطة العدلية ينبغي أن يعتمد كاساس ونهاية، فلماذا وجدت العدلية ولماذا وجد القضاء لكن مهلاً، كانت هناك مجموعة من القضايا أُلقت «منظومة النيترات» فشكلت الإشارة إلى قرار الإبعاد، الذي مع نشر مخالفة القاضي فادي العريضي ورفضه الإقصاء اكتشفت الحجج الضعيفة المسوقة ضد القاضي صوان من جهة، فيما كشفت الاستنابات لدرء محاسبة المتهمين بالكبار، على حساب العدالة والحقيقة والمجتمع

في كل هذا المسار، يبدو موقف «حزب الله» الأكثر تأجيلاً، لا بل هو يحدد المنحى الجديد. فبعد إعلان وتم تبديد الفجوة سوداء مع التهديد بضياح العدالة.

إنه منحى لا يقيم وزناً للعدالة، يبرز في القمع المفرط الأمني والقضائي بوجه ثوار تشرين، كما في أبعاد القرار الخطير لحكمة التمييز بإقصاء القاضي فادي صوان عن ملف تفجير المرفأ. ردة الفعل الغاضبة لأهالي الضحايا والمتضررين الذين نزلوا إلى الشارع اختصرت بعبارات مثل: «لن نسحق لهم بقتلنا مرتين»، و«لا تدفعونا لتحقيق العدالة بأبدينا» ومع مواقف سياسية راوحت بين الصمت أو الزعم بـ «أخطاء» وقع فيها المحقق العدلي، التفت كل المواقع الشعبية ووسائل الإعلام على اتهام منظومة النيترات» بأن خطتهم تقتضي العودة بالتحقيق إلى نقطة الصفر. لأن قرار الإبعاد الركيك الحجة، وفق رجال القانون، ما هو إلا استجابة للضغوط السياسية الهادفة إلى اللتفاف على العدالة، وتضييع الحقيقة بهدف منع المحاسبة، بخلاف ما ذهب إليه المحقق العدلي من منحنى رافض للساومة أو المشاركة فيها.

دمر المرفأ وثلت العاصمة، وكشف عن حجم استخفاف المتسلطين بأرواح المواطنين وبالمستقبل وأحلام الناس؛ وما تبدو الفجوة سوداء مع التهديد بضياح العدالة.

إنه منحى لا يقيم وزناً للعدالة، يبرز في القمع المفرط الأمني والقضائي بوجه ثوار تشرين، كما في أبعاد القرار الخطير لحكمة التمييز بإقصاء القاضي فادي صوان عن ملف تفجير المرفأ. ردة الفعل الغاضبة لأهالي الضحايا والمتضررين الذين نزلوا إلى الشارع اختصرت بعبارات مثل: «لن نسحق لهم بقتلنا مرتين»، و«لا تدفعونا لتحقيق العدالة بأبدينا» ومع مواقف سياسية راوحت بين الصمت أو الزعم بـ «أخطاء» وقع فيها المحقق العدلي، التفت كل المواقع الشعبية ووسائل الإعلام على اتهام منظومة النيترات» بأن خطتهم تقتضي العودة بالتحقيق إلى نقطة الصفر. لأن قرار الإبعاد الركيك الحجة، وفق رجال القانون، ما هو إلا استجابة للضغوط السياسية الهادفة إلى اللتفاف على العدالة، وتضييع الحقيقة بهدف منع المحاسبة، بخلاف ما ذهب إليه المحقق العدلي من منحنى رافض للساومة أو المشاركة فيها.

كان لبنان عشية معركة شعبية مدنية لانتزاع الاستقلال، وهذه المرة من سيطرة النظام الإيراني، لأن في ذلك حماية الوجود والكيان واستعادة الجمهورية، ومنع مخطط جعل البلد مجرد مساحة جغرافياً أو مجرد أرض بلا شعب، فيكون الاستقلال الرابع على التوالي منذ استقلال العام 1943 عن الانتداب الفرنسي، واستقلال العام 2000 بهزيمة المحتل الإسرائيلي، إلى استقلال العام 2005 بإخراج جيش احتلال النظام السوري.

يدفع إلى هذه الوجهة ممارسات من نوع الإصرار على اختطاف الدولة المنهوية بالسلاح بعد الفساد، بحيث فُقدت الشرعية، وثلثت السلطات وعمّ الهرمان والتاكل الإداري، ولا فعر لانتهيار الاقتصادي والنقدي والاستشفائي والمعيشي نتيجة محاصرات الفاسدين واستنثار الدولية وصولاً إلى التعامل مع جريمة العصر في تفجير المرفأ وبيروت كأنها مجرد حادث، بل رُوغت الجريمة العالم إلى منظومة الحكم المشبّهة بالكراسي لم تتأثر؛ وهكذا كما كان يتم في تقديس الجرائم الكبرى التي ضربت لبنان ضد مجهول، يضغطون لأن يجهلوا المسؤولية عن التفجير الهولوي الذي

وتخزينها وحراستها كما إغراق الباخرة وإخراج نحو 75 في المائة من تلك الشحنة على دفعات وإلى أين؟ وأظهر التسوية في التحقيق إمكانية كشف ملامسات جرائم خطيرة مرتبطة بالتفجير، كمقتل العقيد المتقاعد من الجمارك منير أبو رجيلي، والمصور الصحافي جو بجاني، الذي كشفت أزملة أنه إبان التعازي، استولت الأجهزة على أرشيفه المصور، وبينها صور «العبر رقم 12»، واللافت أنهم في البحث «أفرغوا المخدات (...) وكاننا نحن الجناة وليسنا الضحية»!

من نهج التجويع والتخالف مع الوباء والسطو على القناح وانفلات القمع ضد مظاهرين سلميين إلى الترمص بالعدالة، وعودة الأغتيالات واستنصار «داعش» على الطب، إلى ما يعدّ لتعيين رئيس للجمهورية يكمل شعور الموقع ويرسخ التبعية، يرسل زرع الخوف وتعميم التهريب، ووضوح الأهداف لا بد أن يبلور سبل الربع، قرابة العدالة هي دعوات جامع للجدية سياسية من دعوات التغيير.

والعدالة هي مدخل استعادة الدولة وعنوان التقاف العالم حول اللبنانيين لإنهاء الاستبداد.

ومصالحه؛ ولم يعا من اتخذ القرار بتداعياته على القضاء وأولوية معركة تحقيق استقلاليته.

وما يبرق لي مستوى الضبحة، أنهم أخذوا على الرئيس صوان أنه من المتضررين مادياً بالتفجير، فافترضوا أنه يستعاطف مع المتضررين ويتخلى عن حياديته؛ وكان الحياض يقتضي إلا يكون القاضي معنياً بالكارثة وهوول ما جرى. ببساطة هذا يعني استحالة وجود قاض لم يتأثر بما ضرب كل لبنان، ومستقبلاً في محاكمات حتمية في قضايا المنهية سيكون عندها من المستحيل العفر عن التجرؤ على إصرار طبعاً الإساءة على رئيس الحكومة ووزراء (ببنت التحقيقات وجود شبهات جدية حولهم)، ألقى المنظومة السياسية فالتفتضت من التحقيق شاهرة سيف الحصانات. لكن المفاجأة الأبرز التي جعلت قرار الإقصاء تمثلت في التجرؤ على إصرار الاستنابات بحق مقربين من راس النظام السوري مشبّه بأنهم الجهة المالكة لشحنة الموت؛ ومن هنا اللحظة الأولى بدت الاستنابات التي ضم براس الحيط لتحديد من هم السياسيون والأمنيون أصحاب المسؤولية عن الحجة السيمائية من تفرغ النيترات

إنه سيفعل أي شيء لكشف الحقيقة، ولن يتوقف عند أي حصانة أمام هول الكارثة البشرية والدمار، بل سيكون حازماً لأن حصانة الدم هي ما يورثه، وليس في الأمر من تجن، وقد اعتبر القاضي العريضي في مخالفته أن التحاق إلى «الحصانات» جاء في سياق «عموميات تفترض ملاحقة أي شخص طبيعي أو معنوي تتوافر شبهات جدية بحق». أي أنهم أخذوا عليه تصميمه على كشف الحقيقة من دون الخوف من اتهام. هنا اكتشف جانب مهم مدار في محكمة التمييز مع البحث بـ «الحصانات» الواسعة، إذ رسم القاضي صوان الإطار لتضييق مصلحة حماية حقوق الإنسان، كي لا تستمر كعمر مفتوح للإفلات من الحساب، وما أكثر الأدلة، فبعد كل النهب والإفكار واللصوصية، وواقعياً ثبتت التهم على منظومة الحكم فانتفاخ عن الفضاة العام، وما من جهة دولية تاتمنها على كرتونة إشاعة، لم توجه تهمة لمسؤول واحد على أي مستوى... فإن قرار المحكمة بالأغلبية «الانسجام» مع الإبعاء السياسية، والتمسك بالمحاكم خاصة لدرء محاسبة المتهمين بالكبار، على حساب العدالة والحقيقة والمجتمع



حصة الطاقة المتجددة
24%



دول
13



أصول
62

مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً

كهرباء
38.9 جيجاواط

محافظة «الاستثمارات العامة» تستهدف تنشيط السياحة والتنمية في عسير لتحويلها إلى وجهة جبلية عالية

ولي العهد السعودي يطلق شركة «السودة للتطوير» باستثمار 2,9 مليار دولار

الرياض: الشرق الأوسط



أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، عن إطلاق شركة السودة للتطوير في منطقة عسير باستثمارات متوقعة تتجاوز قيمتها 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار)، للاستثمار في البنية التحتية وتطوير قطاعي السياحة والترفيه، والعمل على تطوير منطقة المشروع التي تشمل السودة وأجزاء من محافظة رجال المبع، لتصبح وجهة سياحية جبلية فاخرة، جنوب المملكة.

وتهدف الشركة المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة إلى الاستفادة من التميز الثقافي الأصيل للمنطقة وتراثها الفريد وطبيعتها وجغرافيتها الساحرة، وتقديم خيارات سكنية وترفيهية متنوعة، ويأتي إطلاق الشركة المطورة دلالة تعكس استثمار قدرات المملكة السياحية وتحويلها إلى وجهات سياحية عالمية تقدم خيارات ترفيهية وسكنية متنوعة، وترجمة عملية لما ذكره ولي العهد السعودي بأن التنمية ستطال جميع مناطق المملكة.

المنطقة السياحية

وقال محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر بن عثمان الرميان، إن هذا المشروع والعلاق يعكس اهتمام ورؤية ولي العهد بتنشيط المنطقة سياحياً وتنموياً، لتكون وجهة جبلية سياحية عالمية تنافس الوجهات المماثلة، وتشكل نقلة نوعية للمملكة والمنطقة

استثمار الطبيعة

ويحسب ما تم الإفصاح عنه أمس، تسعى الشركة لاستثمار طبيعة المنطقة وميزاتها، والمتنوعة في مرتفعاتها الشاهقة وأجوائها

المتنوعة وطبيعتها الخلابة، حيث تضم أعلى قمة في المملكة بارتفاع يزيد على 3 آلاف متر فوق سطح البحر، وعدداً من المواقع الغنية بالتراث والثقافة، والتي تمنح الزوار الفرصة لاستكشاف ثقافتها الأصيلة وعمقها التاريخي، وتمكنهم من عيش تجارب متعددة من الغامرة والرياضة إلى السكنية والاستجمام.

الاستراتيجية الاستثمارية

ووفق المعلومات الصادرة أمس، يأتي إطلاق الشركة تماشياً مع الاستراتيجية الاستثمارية التي

بنتهجها صندوق الاستثمارات العامة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال تطوير قطاعي السياحة والترفيه، حيث تساهم الشركة بزيادة إجمالي الناتج المحلي تراكمياً بـ 29 مليار ريال (7,7 مليار دولار)، بالشراكة مع المستثمرين والقطاعين العام ومحلي ودولي سنوياً في 8 آلاف فرصة وظيفية مباشرة وغير مباشرة بحلول عام 2030.

وأوضحت المعلومات الرسمية أن الشركة تهدف إلى تقديم خيارات سكنية وترفيهية متنوعة، من خلال تطوير 2700 غرفة فندقية، و1300



جبال عسير جنوب السعودية (الشرق الأوسط)



المساهمة في زيادة المحتوى المحلي عبر إيجاد شركات مع القطاع الخاص، كما يعمل على نقل التقنيات وتوطين المعرفة لبناء اقتصاد مزدهر ومستدام في المملكة.

وبصفته الذراع الاستثمارية للمملكة، يعمل الصندوق على الدخول في استثمارات مميزة وبناء تحالفات وشركات استراتجية مع العديد من المؤسسات والجهات العالمية الرموقة، مما يساهم في تحقيق قيمة حقيقية طويلة المدى للمملكة تنسجم مع أهداف «رؤية 2030».

العام، المالك لهذه الشركة، أحد أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم وأكثرها تأخيراً، ويقوم الصندوق بدور في دفع عجلة التحول الاقتصادي السعودي وتنويعه، كما يساهم في تشكيل وتعتبر «السودة للتطوير» شركة مساهمة محدودة مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، وتستهدف تطوير منطقة السودة وأجزاء من محافظة رجال المبع، جنوب المملكة، لتكون وجهة سياحية جبلية واسعة الصيت بمنطقة عسير على مستوى السعودية والعالم.

ويعد صندوق الاستثمارات

إطار عمل تنظيمي يهدف للحفاظ على البيئة والموروث الثقافي والإنساني، وتطوير «أنظمة الكود العمراني»، وإزالة التلوث البصري وجذب الاستثمارات.

ويعد صندوق الاستثمارات

وحدة سكنية، بالإضافة إلى تطوير القطاعين التجاري والترفيهي بأكثر من 30 مشروعاً نوعياً، ورفع جودة الخدمات المقدمة في منطقة المشروع من خلال الاستثمار في تطوير البنية التحتية بأكثر من 20 مشروعاً بقيمة تتجاوز 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، وذلك بهدف استقطاب مليوني زائر محلي ودولي سنوياً بحلول عام 2030.

مسؤولية الشركة

ووفق بيان رسمي صدر أمس، تعنى الشركة بمسؤولية استحداث

المدني يؤكد لـ الشرق الأوسط العمل على 30 مشروعاً نوعياً ترفيهياً وتجارياً لجذب مليوني سائح سنوياً

الرئيس التنفيذي لـ «السودة للتطوير»: نستهدف تهيئة البنية التحتية بقيمة 800 مليون دولار

الرياض: صالح الزيد

بعد إطلاق ولي العهد السعودي لشركة «السودة للتطوير» الساعية لتحويل المنطقة لوجهة جبلية سياحية عالمية، تكون المملكة فتحت مساراً جديداً في أبواب السياحة واستثمار التنوع التضاريسي لديها، إذ تتجه بوصلة المبادرات والمشروعات والعلاقة، بعد شمال المملكة حيث المشروع الحضري الألقى بنبأ «نيوم»، ومروراً بغيرها، مع الشروع في سياحة الجزر البحرية الأنظف والأفخم في المنطقة، إلى ما تحضنه جنوب السعودية، وتحديدًا منطقة «السودة»، من مميزات طبيعية خلابة في أعالي قمم جبال عسير، حيث إنه بإطلاق الشركة الجديدة تتضافر الجهود لبدء مشروعاً مستقبلياً واعدة

تحتوي تحولات تطويرية مرتقبة في البنية التحتية. وقال المهندس حسام الدين المدني، الرئيس التنفيذي لشركة «الشرق الأوسط»، أمس، إن الشركة تستهدف الاستثمار في تطوير البنية التحتية في منطقة المشروع بأكثر من 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، كما تساهم من خلال استثماراتها في زيادة إجمالي الناتج المحلي تراكمياً بـ 29 مليار ريال (7,7 مليار دولار)، مضيفاً أنهم يعملون على المخطط العام، وسيتم الإعلان عن تفاصيله لاحقاً.

وتطرق المهندس المدني إلى أن «السودة» ستعمل على مشاريع نوعية من خلال تطوير القطاعين السياحي والترفيهي على أكثر من 30 مشروعاً نوعياً، كما تعمل على تطوير قطاع الغرف

الفندقية والوحدات السكنية، لجذب مليوني مليون سائح سنوياً. إلى تفاصيل في الحوار التالي:

مميزات المنطقة

حول منطقة السودة، وما الذي يجعله محط اهتمام الخريطة السياحية الترفيهية السعودية، يقول المدني إن «السودة» تمتاز بطبيعة ساحرة وأجواء خلابة، بالإضافة إلى تنوع تضاريسي في منطقة المشروع التي تضم محافظة رجال المبع، مضيفاً: «السودة تضم أعلى قمة في المملكة على ارتفاع يزيد على 3 آلاف متر عن سطح البحر، وتحتضن عدداً كبيراً من القرى التراثية والمواقع الأثرية وغابات العرعر... هي بيئة مناسبة للعمل على تطويرها لتصبح وجهة جبلية سياحية عالمية».

بدء العمل

وفيما يخص خطط تطوير البنية التحتية في المنطقة، وتوقعت بدأ العمل عليها، يؤكد المدني أن شركة السودة للتطوير تستهدف الاستثمار في تطوير البنية التحتية في منطقة



الرئيس التنفيذي للشركة المطورة م. حسام الدين المدني (الشرق الأوسط)

المشروع بأكثر من 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، موضحاً أنه سيتم الإعلان عن مشاريع البنية التحتية مع المخطط العام لاحقاً، مؤكداً، في الوقت ذاته، أن الشركة ستساهم من خلال استثماراتها في زيادة إجمالي الناتج المحلي

تراكمياً بـ 29 مليار ريال (7,7 مليار دولار).

المشاريع النوعية

لكن، باعتبار ما تتميز به السودة من تضاريس طبيعية، يبرز سؤال هل سيكون هناك مشاريع ذات طبيعة خاصة في إطار تحويل المنطقة إلى وجهة سياحية عالمية؟

في ظل غياب رؤية واضحة نوعية من خلال تطوير تفاصيل القطاعين السياحي والترفيهي، مفضحاً عن أن هناك أكثر من 30 مشروعاً تجارياً وترفيهياً نوعياً يجري العمل عليها.

مليوناً زائر

ويكشف المدني حول التقديرات الأولية لعدد الزوار

المستهدفين للمنطقة خلال السنوات المقبلة، بالقول: «تستهدف شركة السودة للتطوير إلى جلب مليوني زائر محلي ودولي سنوياً، في موسم سباحي يمتد على مدار العام، بحلول عام 2030»، مشيراً إلى أن حجم الاستثمارات المنتظرة في المشروع التي ستديرها الشركة قرابة 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار)، بالإضافة للفرص الاستثمارية للمستثمرين المحليين والدوليين.

خطط الأيواء

وما إذا كان ممكناً الإفصاح عن الفرص الاستثمارية المستقبلية، لفت المدني إلى أن الشركة تستهدف استقطاب الاستثمارات العالمية للمنطقة، ومنح المستثمرين المحليين الفرصة ودعم المنشآت الصغيرة

والمتوسطة. وأفاد بأن لديهم خططا جارية لتطوير وزيادة عدد النزل والفنادق في المنطقة، حيث يعملون على تطوير 2700 غرفة فندقية و1300 وحدة سكنية بحلول عام 2030.

التراث والثقافة

وبحسب المدني، في رد على سؤال حول مدى الاهتمام بتراث وثقافة المنطقة، حيث كشف أن الشركة بدأت العمل عملياً على الحفاظ على إرث وثقافة المنطقة، والاهتمام باصالتها وتمكين المجتمع المحلي فيها، مبيّناً أن «السودة للتطوير» تعنى كذلك بمسؤولية استحداث إطار عمل تنظيمي يهدف للحفاظ على البيئة والموروث الثقافي والإنساني، وتطوير «أنظمة الكود العمراني»، وإزالة التلوث البصري.

واشنطن: هبة القدسي

وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن الأربعاء قراراً تنفيذياً يأمر الحكومة الفيدرالية بمراجعة سلاسل التوريد الأمريكية، وإنشاء سلاسل توريد أكثر مرونة وأماناً للمسلح الأساسية، في محاولة لإنهاء اعتماد الولايات المتحدة على الصين، ودول أخرى في الحصول على سلع مهمة.

و بموجب الأمر التنفيذي يتم مراجعة شاملة لسلاسل التوريد لسوكالات الفيدرالية خلال 100 يوم ضد مجموعة من المخاطر ونقاط الضعف لمواجهة النقص في المنتجات الحيوية، خاصة الأدوية وبرامج التطبيقات والمعادن النادرة التي تدخل في منتجات الدفاع، والتكنولوجيا الفائقة والبيانات، والبطاريات المستخدمة في السيارات الكهربائية، خاصة أن الولايات المتحدة تضي قدماً بشكل سريع في معالجة أزمة المناخ والاعتماد على تقنيات الطاقة الجديدة مثل بطاريات السيارات الكهربائية. وستتضمن المراجعة ستة قطاعات رئيسية هي: قطاع الصناعات الدفاعية، وقطاع الطائرات، وقطاع الترفيه البيولوجي، وقطاع الصناعات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقطاع صناعات قطاع الطاقة، وقطاع صناعة النقل، إضافة إلى سلاسل توريد المنتجات الزراعية والغذائية.

وأصبحت الولايات المتحدة معتمدة بشكل متزايد على استيراد تلك السلع من الصين ودول أخرى، وهو ما اعتبرته إدارة بايدن خطراً محتملاً على الاقتصاد والأمن القومي، ولذا تأمل إدارة بايدن في معالجة أوجه الخلل خلال 100 يوم، ومراجعة إمكانية زيادة الإنتاج المحلي، وفي الوقت نفسه سلسلة مع شركاء دوليين لضمان سلسلة توريد مستقرة وموثوق بها.

وشدد القرار على أن الولايات المتحدة تحتاج للتأكد أنها لا تعتمد على مصادر أجنبية في أوقات الطوارئ الوطنية، وأن القرار يستهدف أيضاً تسهيل الاستثمارات اللازمة للحفاظ على الميزة التنافسية لأمريكا، وتعزيز الأمن القومي الأمريكي، وتعزيز الاستفادة من الاحتياطات الأميركية الضخمة من مادة الليثيوم والخبرات التصنيعية المحلية لتوسيع إنتاج بطاريات السيارات الكهربائية. وقال مسؤول بالبيت الأبيض لصحافيين صباح الأربعاء إن الأمر التنفيذي سيعقبه خطوات تالية لتعزيز الاستثمار في الصناعات والتكنولوجيا بسبب الوباء.

وتجنب المسؤول البيت الأبيض الإجابة عما إذا كان هذا القرار التنفيذي يستهدف الصين بشكل مباشر، خاصة أن المحادثة بين الرئيس الصيني شي جين بينغ واستمرت لساعتين، وأظهرت مشاكل عميقة بين واشنطن وبينج، ومخاوف أساسية حول الممارسات الاقتصادية غير العادلة في الصين ضمن قضايا أخرى، وكان جون هينتين، نائب رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، قد أشار في تصريحات يوم الثلاثاء إلى أن فيروس كورونا «كشف عن نقاط ضعف هائلة في سلاسل التوريد الأميركية». وقال: «دون هذا النوع من سلسلة التوريد، لا يمكننا التحرك بسرعة ولا يمكننا البقاء في الطبيعة في مواجهة التهديدات».

وعلى مدى العام الماضي كشف وباء «كورونا» عن هشاشة سلاسل التوريد الحيوية، وواجهت الأسواق نقصاً أولياً في الأقنعة والفحازات وغيرها من المعدات وفورد. وعلق خبراء ومسؤولون

اقتصاديون بإيجابية على الأمر التنفيذي، لكنهم أقرّوا أنه لا يمكن إعادة جميع سلاسل التوريد بالكامل إلى الولايات المتحدة. وأشاروا إلى ضرورة التنوع وعدم اعتماد الولايات المتحدة بشكل مفرط على دولة واحدة أو مورد واحد يمكن أن يتسبب في حدوث فوضى في حالة انقطاع الإمداد. وتزامن ذلك مع مساع في الكونغرس لوضع تشريع يهدف إلى تحسين القدرة التنافسية للولايات المتحدة مع الصين في مجال التصنيع والتكنولوجيا.

واقترح كبير المستشارين الاقتصاديين في إدارة بايدن براين ديزي أن تقدم الولايات المتحدة مساعدات لتعاون للتوسع في تصنيع وإمداد الرقائق الإلكترونية للمساعدة في حل هذه المشكلة التي تعيق تصنيع السيارات في الولايات المتحدة. وطالبت إدارة بايدن من السفارات الأميركية في جميع أنحاء العالم بتحديد الدول والشركات التي تنتج الرقائق للمساعدة في معالجة النقص ورسم خريطة للخطوات القادمة. ويتزايد القلق داخل الأوساط الصناعية الأميركية مع طموحات صعود الصين خاصة في مجال تصنيع الإلكترونيات. وتقوم الصين بتصنيع 90 في المائة من جميع الهواتف الذكية و 67 في المائة من جميع أجهزة التلفزيون الذكية و 65 في المائة من جميع أجهزة الكمبيوتر الشخصية.

البلد	العملة	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,68	8,91	1508	2,69
ج. استرليني £		5,30	5,15	0,54	5,19	0,53	0,43	1,00	22,17	12,60	2132	3,81
يورو €		4,56	4,43	0,47	4,47	0,46	0,37	0,86	19,07	10,84	1834	3,27

تقرير عالي يبرز تقدماً سعودياً في «أنشطة المرأة للأعمال والقانون»

الرياض، «الشرق الأوسط» - كشف تقرير دولي صدر أمس عن أن السعودية حققت تقدماً جديداً للعام الثاني على التوالي في «أنشطة المرأة للأعمال والقانون 2021»، والذي يهدف إلى مقارنة مستوى التمييز في الأنظمة بين الجنسين في مجال التنمية الاقتصادية وزيادة الأعمال في 190 دولة. وأصبح تقرير «مجموعة البنك الدولي» عن أن السعودية سجلت 80 درجة من أصل 100، متقدمة عن الدرجة التي حققتها في نتائج تقرير العام الماضي البالغة 70,6 درجة، لترتقي بترتيبها ضمن الدول المتصدرة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ووفقاً لتقرير البنك الدولي، يأتي تقدم المملكة تأكيداً على قوة واستمرار زخم الإصلاحات التشريعية في الأنظمة واللوائح المرتبطة بالمرأة؛ إذ قامت المملكة بتحقيق المساواة بين الجنسين في مجالات التوظيف كافة، لتلبية احتياجات سوق العمل. وبحسب نتائج التقرير، حققت السعودية الدرجة الكاملة التي تبلغ 100 في 5 مؤشرات رئيسية من أصل 8 يقيسها التقرير، وهي: النقل، والحصول على معاش التقاعد، وزيادة الأعمال، وبيئة العمل، والحصول على الأجر، فيما حافظت على درجتها في المؤشرات الثلاثة الأخرى، وهي: الزواج، ورعاية الأطفال، والأصول والممتلكات. وتضع هذه النتائج المملكة في

الرياض، «الشرق الأوسط» - بعد صدور موافقة مجلس الوزراء السعودي على دمج برنامج «مشروعات» ومركز «تحقيق كفاءة الإنفاق» الحكوميين، في هيئة واحدة متخصصة، أول من أمس، شدد مختصون على أهمية هذا الإجراء لتحقيق استراتيجيات تخطيطية ومالية طويلة المدى، ما يؤدي إلى إدارة فاعلة ومنظمة نحو وضع السياسات الوطنية الخاصة بتخطيط الإنفاق. ويهدف القرار إلى تحقيق كفاءة الإنفاق في الجهات الحكومية والارتقاء بجودة المشروعات والأصول والمرافق وتخطيط البنية التحتية، وتبريز مهام الهيئة الجديدة في وضع المؤشرات ومعايير القياس، والأدوات والمنهجيات والأساليب والآليات ذات الصلة والمشروعات، التي تشابه أعمالها، فضلاً عن دراسة التفاصيل والممارسات التشغيلية والإسالمية وإبداء التوصيات حيالها، وتحديد الفرص، إضافة إلى التنسيق لتشكيل فرق عمل في الجهات الحكومية لرغ كفاءة الإنفاق والارتقاء بجودة المشروعات.

وأكد الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة الجديدة عبد الرزاق العوجان أن موافقة مجلس الوزراء على ضم البرنامج الوطني لدعم إدارة المشروعات والتشغيل والصيانة في الجهات العامة إلى مركز تحقيق كفاءة الإنفاق، وتحول المركز إلى هيئة باسم «هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية» والموافقة على تنظيمها، تسهم في الوصول إلى حكومة فاعلة تتميز بكفاءة

اقتصاديون لـ التنقش • النوسط : كيان «كفاءة الإنفاق» سيحقق استراتيجيات تخطيطية ومالية طويلة المدى هيئة سعودية متخصصة للارتقاء بجودة المشروعات والأصول والمرافق

السياسات والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالإنفاق والتخطيط ودراسة تفاصيلها، لتكون هناك مهام تفصيلية في جانب الأداء الوظيفي والمؤسسي تنتج عنها رفع الكفاءة وربط ذلك بمؤشرات ومعايير للتقييم والقياس بإدوات منهجية. وحسب الجبيري، سيرفع القرار من وتيرة الاتصال الفعال مع الجهات الحكومية وذات العلاقة، وفق المفهوم الجديد لفريق العمل والبعد التقني، لتنسجم فعلياً مع نداء الأعمال وتحفيز البرامج الخاصة بذلك، إضافة إلى المراجعات الدورية للأنظمة والتشريعات وتطويرها بما يتواءم مع المرحلة الحالية واستشراف المستقبل. وتابع الجبيري أن المرحلة المقبلة لأعمال الهيئة تتطلب المزيد من تضافر الجهود والدعم، مشيراً إلى استمرار الأبعاد التكنولوجية العالية وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030، ومنها تمويل المشاريع وتعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي وإتاحة الفرص المتزايدة أمام القطاع الخاص.



السعودية تقرر إنشاء هيئة لكفاءة الإنفاق وتعزيز الارتقاء بالمشروعات وتخطيط البنية التحتية (الشرق الأوسط)

في جامحة جدة الدكتور سالم باعجاجة، لـ «الشرق الأوسط»، بأن جهود حصر وتسجيل أصول الجهات الحكومية لتقييمها، ومن ثم مراقبتها والعمل على استهلاكها وفقاً لطريقة الاستحقاق الحسابي، وأن المطلوب من الهيئة الارتقاء بجودة المشروعات والأصول والمرافق وتخطيط البنية التحتية، وكذلك الإجراءات الأخرى التي تسهم في تحقيق مستهدفاتها.

المشروعات في المصالح الحكومية، لتكون مرتبطة بشكل مباشر مع الهيئة، ما يسهم في تحقيق الشفافية العالية. وقال المحلل الاقتصادي عبد الرحمن الجبيري، لـ «الشرق الأوسط»، إن موافقة مجلس الوزراء على إنشاء الهيئة ستسهم في تحقيق استراتيجيات اقتصادية ومالية طويلة المدى، ما يؤدي إلى إدارة فاعلة ومنظمة بتأجه وضع

الفرص والتعاون البحثي، والتدريب التعاوني، مؤكداً الالتزام بالشراكات ومواصلة العمل مع الشركاء حسب الإطار المحدد في الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة سابقاً. وذكر الخبراء، من جانبهم، أن دمج الجهات التي تتشابه أعمالها ومهامها أصبح مطلباً رئيسياً لتحقيق مستهدفات المملكة في المرحلة المقبلة، مؤكداً أهمية تأسيس مكاتب خاصة لإدارة

تخطيط وإدارة الإنفاق الراسمالي والتشغيلي، وتقديم خدمات عالية الجودة للمواطنين، وبنية تحتية متطورة تدعم الازدهار الاقتصادي. وبين العوجان أن قرار التحويل سينعكس إيجابياً على سائر الشراكات التي عقدت سابقاً مع «مركز تحقيق كفاءة الإنفاق» وبرنامج «مشروعات»، حيث عقدت الجهتان شراكات واتفاقيات واسعة مع العديد من الجهات؛ بهدف إيجاد

واحد الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة الجديدة عبد الرزاق العوجان أن موافقة مجلس الوزراء على ضم البرنامج الوطني لدعم إدارة المشروعات والتشغيل والصيانة في الجهات العامة إلى مركز تحقيق كفاءة الإنفاق، وتحول المركز إلى هيئة باسم «هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية» والموافقة على تنظيمها، تسهم في الوصول إلى حكومة فاعلة تتميز بكفاءة

مصر: «بلتون» تنظر بإيجابية لمكاسب البنوك من زيادة دورها في تمويل المشروعات

وقال جونيتشي إيشيكوا خبير الصرف الأجنبي في آجي للأوراق المالية: «تحسنت شهية المخاطرة كثيراً، ويترك هذا الدولار في وضع سيئ جداً». ويعد الدولار الأسترالي، الذي يميل للاستفادة من ارتفاع أسعار المعادن والطاقة، إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات عند 0,7945 دولار أميركي قبل أن يقلص مكاسبه ويجري تداوله أقوى 0,1 في المائة عند 0,7914 دولار. واشترى اليورو 1,21495 دولار، مقترباً من ذروة شهر البالغة 1,2180 دولار التي سجلها اللبلة الماضية. وارتفع الجنيه الإسترليني من 1,42 دولار ليلال للمرة الأولى منذ أبريل (نيسان) 2018.

وتدفقت الأموال من ملاذات أصحة مثل الدولار والفريك السويسري والين الياباني نحو عملات يُتوقع أن تستفيد من انتعاش التجارة العالمية، وإلى دول مثل بريطانيا تتعافى سريعاً من جائحة فيروس كورونا. وقال استراتيجيون لدى مجموعة ميتسوبيشي يو. إف. جيه المالية في مذكرة «الاستماع الضعف في عملات الملاذات الآمنة مثل الفريك السويسري يبدو متفقا مع زيادة الثقة في التعافي الاقتصادي العالمي».

لندن، «الشرق الأوسط» - ظل الدولار عند أدنى مستوياته في عدة سنوات أمام نظيره الأسترالي والنيوزيلندي، ووقع قرب أدنى مستوى في شهر مقابل اليورو، إذ تتجاح تداولات في الأصول التي ترتفع بفعل تحسن الدورة الاقتصادية أسواق العملات الأربعة. وقال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الثلاثاء، إن أسعار الفائدة ستنظل منخفضة وإن البنك المركزي الأميركي سيواصل شراء سندات لدعم الاقتصاد. واستأنف الدولار تراجعاً نحو المستويات المتدنية المسجلة في بداية العام بعد صعود وجيز في أواخر يناير (كانون الثاني).

دون ضمانات باستثناء ضمانات شركة ضمان مخاطر الائتمان - أقضى، ومطالبه البنوك بوضع خطط تحقيق النسبة المقررة في موعد أقصاه الربع الأول من 2021 لتلبية التنفيذ بصفة ربع سنوية. فضلاً عن إلزام البنوك أيضاً بتخصيص 10 في المائة كحد أدنى من محافظ التمويل لصالح الشركات الصغيرة وفقاً للمركز المالي في ديسمبر (كانون الأول) 2020. ويمكن إضافة قروض شركات التمويل متناهي الصغر كجزء من نسبة الـ 25 في المائة في ضوء عدم تجاوزها 2,5 في المائة من إجمالي محفظة الائتمان والخسائر الائتمانية المتوقعة ومستويات القروض المتعثرة.

أداء صافي الدخل من العائد لدى البنوك. كان البنك المركزي المصري قد أصدر في 22 فبراير (شباط) الحالي، مجموعة من الإجراءات لزيادة دور البنوك المحلية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. تمثلت أبرزها في: زيادة نسبة التمويل الإلزامية الموجهة للشركات من محافظ تمويل البنوك من 20 في المائة إلى 25 في المائة، ابتداء من نهاية 2022. وتلتزم البنوك بزيادة الحد الأدنى لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة (للجهات التي تحقق مبيعات سنوية تقل عن 20 مليون جنيه) إلى 25 في المائة من إجمالي صافي القروض - سواء المباشرة وغير المباشرة،

مالية معتمدة بناء على نموذج تقييم رقمي، مما قد يؤثر سلباً على صلاحية النموذج المستخدم المحدود نسبياً وجودة البيانات الخدودة». وأضافت: «فضلاً عن ذلك، هذه الإجراءات من شأنها الحد من خيارات البنوك في توظيف المحافظ التمولية الخاصة بها من خلال الإطار الزمني المأمور. نتوقع نمواً محدوداً لمحافظ القروض حيث لن تتمكن معظم البنوك من زيادة إجمالي القروض دون زيادة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ويمكن أن تختار البنوك خفض محافظ الودائع مع استمرار تأثير أعباء توظيف الديون السيادية على الربحية، مما نتوقع أن يؤثر على

القاهرة، «الشرق الأوسط» - قالت شركة بلتون المالية، إنها تنظر برؤية إيجابية بشأن مكاسب البنوك من زيادة دورها في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأمد المتوسط، حيث سيؤدي ذلك إلى نسب انتشار جيدة في السوق، ما قد يقود لوصول إلى قاعدة عملاء أكبر وقرص ربحية أعلى. غير أن بلتون قالت في مذكرة بحثية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أمس: «نرى أنه من الضروري متابعة أثر ذلك على جودة الأصول وربحية كل بنك. في الوقت نفسه، ستسهم حزمة الإجراءات الجديدة للبنوك بتوفير تسهيلات ائتمانية للمشروعات الصغيرة دون الحاجة لقوائم

النفط فوق 67 دولاراً للبرميل بدعم من ضعف الدولار

الاربعاء. ويعتبر تراجع الأسعار هدنة للنقاط الانخفاض بعد ارتفاع خاسي برنت وغرب تكساس الوسيط الأميركي بأكثر من 26 في المائة لأعلى مستوى في 13 شهراً. ووقفت الأسعار بسبب تعطل الإمدادات الأميركية وانتقال على صعيد المعرض من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائهم، المجموعة المسماة بـ «الأميركي».

ملايين برميل، في مقابل توقعات بانخفاض قدره 3,7 مليون برميل. وارتفع صافي واردات الولايات المتحدة من الخام 249 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي. وقال كيفن سولومون المحلل لدى ستون إكس «شهدنا هذا الصباح تراجع النفط ما بين الأرباح والخسائر، لكنه تعزز في الأونة الأخيرة بسبب ضعف الدولار الأميركي».

مخزونات الخام بمركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما زادت 2,8 مليون برميل. وأضافت أن استهلاك الخام بمصفاي التكرير نزل 2,6 مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي. وانخفضت معدلات تشغيل المصافي 14,5 نقطة مئوية. وزادت مخزونات البنزين 12 ألف برميل، في حين توقع المحللون في استطلاع رويترز انخفاضاً قدره 3,1 مليون برميل. وظهرت البيانات تراجع مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، خمسة

عند مستوى متدن وصل إلى 60,97 دولار خلال الجلسة. وزادت مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة، في حين انخفض مخزون نواتج التقطير. وفق إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس. وارتفعت مخزونات الخام 1,3 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهى في 19 فبراير (شباط)، بينما توقع المحللون في استطلاع أجرته رويترز انخفاضها 5,2 مليون برميل. وقالت إدارة المعلومات إن

ارتفعت أسعار النفط الأربعاء، في ظل استمرار حالات انقطاع الكهرباء في الولايات المتحدة وضعف الدولار. وصعد خام برنت 2,5 في المائة إلى 67,06 دولار للبرميل بحلول الساعة 1552 بتوقيت غرينتش، بعد أن تراجع إلى أدنى مستوى خلال الجلسة عند 64,80 دولار. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,4 في المائة إلى 63,23 دولار للبرميل، بعد تداوله

«الإلكترونيات المتقدمة» السعودية تستعرض 14 منتجاً وتقنية في «أيدكس» بأبوظبي

عرضت شركة الإلكترونيات المتقدمة السعودية 14 منتجاً وتقنية طورتها في قطاعات عسكرية مختلفة، خلال مشاركتها في معرض الدفاع الدولي «أيدكس»، وذلك ضمن مساعيها بالمشاركة في خطط توطئ 50 في المائة من الإنفاق العسكري والأمني في السعودية. وعرضت «الإلكترونيات المتقدمة» التابعة للشركة السعودية للصناعات العسكرية خدمات وحلولاً وأنظمة متعددة في مجالات الحرب الإلكترونية، وأنظمة القيادة والتحكم، والاتصالات، والحوسبة والاستخبارات، والمراقبة والاستطلاع، والأمن السيبراني، بما في ذلك الراديو عبر نظام ربط الشبكات، ونظام الاتصال قصير ومتوسط المدى، والزوارق غير المأهولة، ونظام الذكاء الإلكتروني الاستخباراتي ذو النطاق الواسع.

وقال عبد العزيز الدعيلج، الرئيس التنفيذي لشركة الإلكترونيات المتقدمة، إن «التنوع في اقتحام السعودية، ووضعها بين اقتصاديات دول مجموعة العشرين، وتنوع قطاع الإنتاج الوطني يعد أساساً لرؤية 2030، وقطاع الصناعات العسكرية من القطاعات الاستراتيجية التي ستساهم في زيادة الإنتاج الوطني وتوفير فرص العمل مما يتوافق مع (الرؤية)».

وأضاف الدعيلج في حديثه على هامش مشاركة الشركة في معرض «أيدكس» في أبوظبي «مشاركتنا كجزء من الجناح السعودي في معرض (أيدكس) تعكس فرصنا في قطاع الدفاع باشتراكنا في قطاع الدفاع لأصحاب المصلحة المحتملين على المستويين الإقليمي والدولي،

كما سيساعدنا في اكتساب الرؤى حول اتجاهات الصناعة الحديثة والتعرف على احتياجات العملاء واستكشاف فرص نمو جديدة؛ مما يساهم في تعزيز التزامنا بدعم مستهدفات (رؤية 2030) والذي يؤكد أحدها على ضرورة توطئ 50 في المائة من الإنفاق العسكري والأمني للمملكة وفق مستهدفات أحد برامج (رؤية المملكة 2030)». وعرضت «الإلكترونيات المتقدمة» التابعة للشركة السعودية للصناعات العسكرية خدمات وحلولاً وأنظمة متعددة في مجالات الحرب الإلكترونية، وأنظمة القيادة والتحكم، والاتصالات، والحوسبة والاستخبارات، والمراقبة والاستطلاع، والأمن السيبراني، بما في ذلك الراديو عبر نظام ربط الشبكات، ونظام الاتصال قصير ومتوسط المدى، والزوارق غير المأهولة، ونظام الذكاء الإلكتروني الاستخباراتي ذو النطاق الواسع.

وشهد اليوم الرابع من معرضي «أيدكس» و«نافدكس» أمس إعلان القوات المسلحة الإماراتية عن توقيع عقد صفقة بقيمة 2,140 مليار درهم (582 مليار دولار) مع شركات محلية ودولية، ليصل إجمالي الصفقات التي شهدها المعرض منذ انطلاقتها نحو 20,053 مليار درهم (5,4 مليار دولار). وقال العميد ركن محمد خميس الحساني، المتحدث الرسمي لمعرضي «أيدكس» و«نافدكس»، إن إجمالي الصفقات الخارجية بلغت 720 مليون درهم (195,9 مليون دولار)، والتي تمثل نسبة 34 في المائة من إجمالي قيمة الصفقات، في حين بلغت قيمة الصفقات المحلية 1,420 مليار درهم (386 مليون دولار) بنسبة 66 في المائة، مشيراً إلى أن العقود توزعت على 6 شركات خارجية، و18 شركة محلية.

ووقعت الشركة الصفقة مع عرض «أيدكس» في أبوظبي «مشاركتنا كجزء من الجناح السعودي في معرض (أيدكس) تعكس فرصنا في قطاع الدفاع باشتراكنا في قطاع الدفاع لأصحاب المصلحة المحتملين على المستويين الإقليمي والدولي،

وفي جميع أنحاء البلاد، قام مسؤولون حكوميون بزيارة المنازل لتقييم الوضع الاجتماعي للسكان بحسب معايير مختلفة: الوضع الصحي، أو وضع المسكن، والتغطية الصحية، وتعليم الأطفال... وغيرها. وشملت عائلات تلك سيارة أو جراراً من لائحة الأسر الفقيرة. وتؤكد الصين أنها انتقلت 800 مليون شخص من الفقر منذ إطلاق إصلاحاتها الاقتصادية في أواخر التسعينات. وهكذا تراجع معدل الفقر المطلق من 88,3 في المائة من السكان في عام 1981، إلى 0,3 في المائة خلال 2018.

هل نجحت الصين في القضاء على الفقر المدقع؟

الصينية ووضعت تساؤلاً، وهي تكشف جانباً واحداً فقط من الواقع. وفي هذا الإطار، جرى ربط مئات آلاف قضايا الفساد بمكافحة الفقر. ولم يتردد مسؤولون محليون في ضم أسرهم أو أصدقائهم إلى فئة «الفقراء» من أجل اختلاس الأموال. ويعدّ الحد الأدنى الرسمي البالغ 2,30 دولار في اليوم متدنياً مقارنة مع الحد الذي يوصى به البنك الدولي للبلدان متوسطة الدخل مثل الصين، والبالغ 5,50 دولار. وإذا أتبع هذا المعيار، فإن نحو ربع سكان الصين يعيشون في الفقر، بحسب رايزن.

وعلمياً كل الأطفال باتوا الآن يكملون تعليمهم الإلزامي (حتى 15 عاماً) دون أن يضطروا للعمل لمساعدة أهلهم. كما تراجع معدل وفيات الرضع في العشرين عاماً الماضية بحسب «يونيسيف»، في حين أن معدل اقتناء سيارة ارتفع بشكل كبير ليصل إلى 20 في المائة من السكان.

وقال مارتن رايزن، مدير البنك الدولي في الصين: «بالنسبة للغالبية العظمى من الصينيين، تحسن مستوى الحياة بشكل كبير في غضون جيل كامل»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وغالباً ما تكون الإحصاءات

تمكنت الصين رسمياً السنة الماضية من القضاء على الفقر المدقع، في «انتصار كبير» للرئيس شي جينبينغ. وكان من المفترض أن تحقق الهدف الذي حددته في عام 2015 بأي ثمن قبل عام 2021؛ السنة التي يحقّل فيها الحزب الشيوعي الصيني بالذكري المئوية لتأسيسه. ويوجد خط الفقر في الصين بأنه دخل يقل عن 2,30 دولار يومياً للفرد؛ أي أعلى بقليل من الحد الأدنى المحدد من قبل البنك الدولي عند 1,90 دولار. لكن هذا التحديد لا يستند فقط إلى الدخل.

المتنوعة، مشيراً إلى أن الصندوق يعمل على تنوع أصول محفظته الدولية من خلال تنوع استثماراته وانتهاز الفرص الاستثمارية حال توفرها.

وتحدث رئيس الإدارة العامة للاستثمارات الدولية في صندوق الاستثمارات عن التوجهات العالمية للصندوق، وأهمية توطين التقنية والمعرفة، إضافة إلى مساعي الصندوق لاقتناص الفرص التي تسهم في تحقيق أهداف صندوق الاستثمارات العامة من خلال الحوار التالي:

رئيس المحافظ الدولية يتحدث لـ التنسيق الاقتصادي عن التوجهات العالمية ومساعي نقل التقنية والمعرفة

«صندوق الاستثمارات العامة»: عقد شركات يجعل السعودية في طليعة تطوير القطاعات الواعدة والصناعات الناشئة

المباشر الروسي، حيث عقد صندوق الاستثمارات العامة و«صندوق الاستثمار المباشر الروسي» سلسلة من الاتفاقيات لاستثمارات تصل إلى 10 مليارات دولار في مشاريع مشتركة بين المملكة وروسيا، حيث استثمر الصندوق في مختلف القطاعات من ضمنها البنية التحتية، والتصنيع، والخدمات اللوجستية، وتجارة التجزئة.

● ما هي المعايير التي تعتمد عليها المحافظ الدولية للصندوق للدخول في الاستثمار؟

- لدينا العديد من المعايير التي نعتد بها في استثماراتنا الدولية، ولعل من أهمها دراسة المخاطر وحجم الاستثمار والمدة الزمنية المرتبطة به والعوائد، والقيمة المضافة التي تقدم مستهدفات الصندوق الاستراتيجية، مثل المساهمة المالية وتوطين التقنية، كما ونهدف إلى ضمان تنوع محفظة الصندوق الاستثمارية وتحقيق التوافق الاستثماري بين تلك الاستثمارات من حيث مستوى المخاطر المتعلقة بها ونسبة العوائد المتوقعة منها. ولذا؛ يتبع صندوق الاستثمارات أفضل الممارسات العالمية في كل مرحلة من مراحل الاستثمار، ولقد عملنا في صندوق الاستثمارات العامة على تطوير نموذج حوكمة للصندوق وللشركات التابعة له.

● ما معدل النمو السنوي الذي تتطلع له المحافظ الدولية للصندوق؟

- أعلن الصندوق مؤخرًا عن استراتيجيته للأعوام الخمسة المقبلة 2021 - 2025، التي يلتزم من خلالها في زيادة تنوع أصوله المحلية والدولية، حيث ستتراوح نسبة أصول الصندوق بين 75 - 80 في المائة محلياً، و25 في المائة دولياً، يسعى الصندوق عبرها إلى بناء وتطوير شركات استراتيجية، وأن يستثمر بفاعلية على المدى الطويل لتعظيم العائدات المستدامة، وأن يرسخ مكانة الصندوق ليكون الشريك الاستثماري المفضل عالمياً، وأن يدعم جهود التنمية والتنوع الاقتصادي في السعودية.

● ما التحديات التي تواجه الاستثمارات الدولية خلال الفترة المقبلة؟

- بلا شك، فإن العالم يواجه بشكل مستمر أحداثاً قد تؤدي إلى حدوث تقلبات في الأسواق العالمية؛ مما يشكل تحدياً وخلق فرصاً في الوقت ذاته. ومؤخراً عانت الاقتصادات العالمية من جائحة كورونا في 2020، والتي أبرزت الحاجة الملحة إلى التقنية المستقبلية، مثل الذكاء الصناعي وغيرها؛ ولذلك فإننا في صندوق الاستثمارات العامة نهدف دائماً من خلال استثماراتنا الدولية لاقتناص الفرص التي تسهم في تحقيق أهداف الصندوق.

البنية التحتية، ووسائل جديدة للنقل، زيادة التواصل؛ التحول الرقمي، وسلسلة التوريد العالمية، وأنظمة الحوسبة المترابطة، والاقتصاد التشاركي، والتقنية والابتكارات؛ البيانات الضخمة، والتحليلات، والروبوتات، والأتمتة، وابتكار نموذج الأعمال.

● كيف تقم أداء استثمارات الصندوق الدولية التي لها بعد استراتيجي، كاستثمار في «سوفت بنك»، و«جيو بلانتفورمز»، و«لويسيد»، و«أوبر»، وما هي القيمة المضافة التي حققتها تلك الشركات لصندوق الاستثمارات العامة؟

- حققت محفظة «الاستثمارات العالمية» الاستراتيجية» العديد من النجاحات الناجحة، سواء كانت في استثماراتنا المباشرة أو غير المباشرة. فعلى سبيل المثال استثمارنا في «صندوق رؤية سوفت بنك»، أحد أكبر الاستثمارات التكنولوجية، حيث استثمر الصندوق فيه للاستفادة من الشركات الرائدة في محفظته؛ مما يسهم في جهود تأسيس وتطوير القطاعات الواعدة في السعودية. وفي نهاية الربع الثالث من 2020، بلغت استثمارات «صندوق رؤية سوفت بنك» 83,5 مليار دولار، وحققت هذه الاستثمارات عوائد تقارب 9,6 مليار دولار، في حين بلغت عدد الاستثمارات في 92 استثماراً في العديد من القطاعات، كما أن 10 شركات من محفظة شركات «صندوق رؤية سوفت بنك» تم طرحها للاكتتاب العام في نهاية الربع الثالث من 2020.

● قطاع الأصول والبنية التحتية الجديدة في استثمارات الصندوق من ناحية القطاعات والأسواق، في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم خلال الفترة الحالية؟

- يسعى الصندوق لتنوع أصول محفظته الدولية من خلال تنوع استثماراته الاستراتيجية والابتكارية، حيث يستثمر في مختلف القطاعات العالمية في نهاية الربع الثالث من 2020.

● قطاع الأصول والبنية التحتية

● ما هي مستهدفات

استراتيجية الصندوق الجديدة

للأعوام الخمسة المقبلة

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات



تركي النويصر رئيس الإدارة العامة للاستثمارات الدولية في صندوق الاستثمارات العامة (تصوير: يزيد السمراي)

400 ألف وحدة مستقبلاً تصل إلى 30 ألف سيارة سنوياً، والاستثمار في شركة «جيو بلانتفورمز»، الشركة الرائدة في الهند؛ مما يساهم في الاستفادة من خبرتها في جهود التكنولوجيا مما يدعم جهود التحول الاقتصادي للسعودية.

● ما هي التوجهات الدولية الجديدة في استثمارات الصندوق من ناحية القطاعات والأسواق، في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم خلال الفترة الحالية؟

- يسعى الصندوق لتنوع أصول محفظته الدولية من خلال تنوع استثماراته الاستراتيجية والابتكارية، حيث يستثمر في مختلف القطاعات العالمية في نهاية الربع الثالث من 2020.

● قطاع الأصول والبنية التحتية الجديدة في استثمارات الصندوق من ناحية القطاعات والأسواق، في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم خلال الفترة الحالية؟

- يسعى الصندوق لتنوع أصول محفظته الدولية من خلال تنوع استثماراته الاستراتيجية والابتكارية، حيث يستثمر في مختلف القطاعات العالمية في نهاية الربع الثالث من 2020.

● قطاع الأصول والبنية التحتية الجديدة في استثمارات الصندوق من ناحية القطاعات والأسواق، في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم خلال الفترة الحالية؟

- يسعى الصندوق لتنوع أصول محفظته الدولية من خلال تنوع استثماراته الاستراتيجية والابتكارية، حيث يستثمر في مختلف القطاعات العالمية في نهاية الربع الثالث من 2020.

● قطاع الأصول والبنية التحتية الجديدة في استثمارات الصندوق من ناحية القطاعات والأسواق، في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم خلال الفترة الحالية؟

- يسعى الصندوق لتنوع أصول محفظته الدولية من خلال تنوع استثماراته الاستراتيجية والابتكارية، حيث يستثمر في مختلف القطاعات العالمية في نهاية الربع الثالث من 2020.

● قطاع الأصول والبنية التحتية الجديدة في استثمارات الصندوق من ناحية القطاعات والأسواق، في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم خلال الفترة الحالية؟

يواصل التوسع في استثماراته الدولية بشكل استراتيجي في العديد من المجالات الاستثمارية المتكاملة التي تشهد نمواً وارتفاعاً في حجم الطلب العالمي عليها؛ مما سيخري المحفظة العالمية للصندوق، آخذين بالاعتبار التوجهات العالمية المستقبلية في الاستثمار، مثل الاستثمار المستدام، والتقنية والابتكار.

ولفت النويصر، بأن لدى الصندوق 6 محافظ استثمارية، من بينها محفظتان مخصصتان للاستثمار العالمي، هما محفظة الاستثمارات العالمية الاستراتيجية، ومحفظة الاستثمارات العالمية

بُنيت استراتيجية المحافظ الدولية في صندوق الاستثمارات العامة - الصندوق السيادي السعودي - على الاستثمار في أهم الشركات الابتكارية في العالم؛ وهو ما ساهم في بناء شركات من شأنها ضمان أن تكون المملكة في الطليعة بتطوير القطاعات الواعدة والصناعات الناشئة، وبما يدعم جهود البلاد لتنوع الاقتصاد انسجاماً مع «رؤية 2030».

وقال تركي بن عبد الرحمن النويصر، رئيس الإدارة العامة للاستثمارات الدولية في صندوق الاستثمارات العامة، إن الصندوق

رئيس المحافظ الدولية يتحدث لـ التنسيق الاقتصادي عن التوجهات العالمية ومساعي نقل التقنية والمعرفة

«صندوق الاستثمارات العامة»: عقد شركات يجعل السعودية في طليعة تطوير القطاعات الواعدة والصناعات الناشئة

مبينة على ثلاثة محاور. وهي اقتناص الفرص والاستثمار الاستراتيجي والتمويل لإتقاضي، هل استطاعت هذه الاستراتيجية من تحقيق المستهدف لها، وكيف؟

- على الرغم من تبني صندوق الاستثمارات العامة المجالات الاستثمارية المتكاملة التي تشهد نمواً وارتفاعاً في حجم الطلب العالمي عليها؛ مما سيخري المحفظة العالمية للصندوق، آخذين بالاعتبار التوجهات العالمية المستقبلية في الاستثمار، مثل الاستثمار المستدام، والتقنية والابتكار، وغيرها، كما يسعى الصندوق للاستثمار في تخصصات رأس المال للاستثمارات في الأسواق العامة والخاصة على الصعيد الدولي؛ مما سيؤدي ويعتق

● ما الإنجازات التي حققها الصندوق وشركاته فيما يتعلق بالاستثمارات الدولية، وما هو دورها في تحقيق عوائد مالية طويلة الأجل؟

- خلال الفترة الماضية نجح الصندوق في تكوين علاقات واسعة مع مختلف المستثمرين العالميين ومديري الأصول والبنوك الاستثمارية وشركات الوساطة العالمية ليصبح أحد أكبر الكيانات الاستثمارية على مستوى العالم، ومع النمو المطرد لأصول الصندوق واستثماراته محلياً، تمكن الصندوق كذلك من توطيد مكانته دولياً، حيث ارتفع حجم الاستثمارات العالمية لأكثر من 25 في المائة من إجمالي الأصول تحت الإدارة، مقارنة بـ 17 في المائة في سنة 2017، كما عمل الصندوق على تنوع استثماراته

● ما معدل النمو السنوي الذي تتطلع له المحافظ الدولية للصندوق؟

- تسعى في صندوق الاستثمارات العامة من خلال شركاتها الدولية للمساهمة في توطين التقنية والمعرفة، وبلا شك، فإن من شأن ذلك دعم تمكن المملكة لتتطور مركزاً عالمياً منافساً؛ ولذلك فإن صندوق

● ما هي مستهدفات استراتيجية الصندوق الجديدة للأعوام الخمسة المقبلة من منظور المحافظ الاستثمارية الدولية؟

استراتيجية الصندوق الجديدة

للأعوام الخمسة المقبلة

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

في تطوير القطاعات الواعدة والصناعات الناشئة، وبما يدعم جهود البلاد لتنوع الاقتصاد انسجاماً مع «رؤية 2030»، ويستمر الصندوق بالتوسع باستثماراته الدولية بشكل استراتيجي في العديد من المجالات الاستثمارية المتكاملة التي تشهد نمواً وارتفاعاً في حجم الطلب العالمي عليها؛ مما سيخري المحفظة العالمية للصندوق، آخذين بالاعتبار التوجهات العالمية المستقبلية في الاستثمار، مثل الاستثمار المستدام، والتقنية والابتكار، وغيرها، كما يسعى الصندوق للاستثمار في تخصصات رأس المال للاستثمارات في الأسواق العامة والخاصة على الصعيد الدولي؛ مما سيؤدي ويعتق

● ما الإنجازات التي حققها الصندوق وشركاته فيما يتعلق بالاستثمارات الدولية، وما هو دورها في تحقيق عوائد مالية طويلة الأجل؟

- خلال الفترة الماضية نجح الصندوق في تكوين علاقات واسعة مع مختلف المستثمرين العالميين ومديري الأصول والبنوك الاستثمارية وشركات الوساطة العالمية ليصبح أحد أكبر الكيانات الاستثمارية على مستوى العالم، ومع النمو المطرد لأصول الصندوق واستثماراته محلياً، تمكن الصندوق كذلك من توطيد مكانته دولياً، حيث ارتفع حجم الاستثمارات العالمية لأكثر من 25 في المائة من إجمالي الأصول تحت الإدارة، مقارنة بـ 17 في المائة في سنة 2017، كما عمل الصندوق على تنوع استثماراته

● ما معدل النمو السنوي الذي تتطلع له المحافظ الدولية للصندوق؟

- تسعى في صندوق الاستثمارات العامة من خلال شركاتها الدولية للمساهمة في توطين التقنية والمعرفة، وبلا شك، فإن من شأن ذلك دعم تمكن المملكة لتتطور مركزاً عالمياً منافساً؛ ولذلك فإن صندوق

● ما هي مستهدفات استراتيجية الصندوق الجديدة للأعوام الخمسة المقبلة من منظور المحافظ الاستثمارية الدولية؟

استراتيجية الصندوق الجديدة

للأعوام الخمسة المقبلة

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

في تطوير القطاعات الواعدة والصناعات الناشئة، وبما يدعم جهود البلاد لتنوع الاقتصاد انسجاماً مع «رؤية 2030»، ويستمر الصندوق بالتوسع باستثماراته الدولية بشكل استراتيجي في العديد من المجالات الاستثمارية المتكاملة التي تشهد نمواً وارتفاعاً في حجم الطلب العالمي عليها؛ مما سيخري المحفظة العالمية للصندوق، آخذين بالاعتبار التوجهات العالمية المستقبلية في الاستثمار، مثل الاستثمار المستدام، والتقنية والابتكار، وغيرها، كما يسعى الصندوق للاستثمار في تخصصات رأس المال للاستثمارات في الأسواق العامة والخاصة على الصعيد الدولي؛ مما سيؤدي ويعتق

● ما الإنجازات التي حققها الصندوق وشركاته فيما يتعلق بالاستثمارات الدولية، وما هو دورها في تحقيق عوائد مالية طويلة الأجل؟

- خلال الفترة الماضية نجح الصندوق في تكوين علاقات واسعة مع مختلف المستثمرين العالميين ومديري الأصول والبنوك الاستثمارية وشركات الوساطة العالمية ليصبح أحد أكبر الكيانات الاستثمارية على مستوى العالم، ومع النمو المطرد لأصول الصندوق واستثماراته محلياً، تمكن الصندوق كذلك من توطيد مكانته دولياً، حيث ارتفع حجم الاستثمارات العالمية لأكثر من 25 في المائة من إجمالي الأصول تحت الإدارة، مقارنة بـ 17 في المائة في سنة 2017، كما عمل الصندوق على تنوع استثماراته

● ما معدل النمو السنوي الذي تتطلع له المحافظ الدولية للصندوق؟

- تسعى في صندوق الاستثمارات العامة من خلال شركاتها الدولية للمساهمة في توطين التقنية والمعرفة، وبلا شك، فإن من شأن ذلك دعم تمكن المملكة لتتطور مركزاً عالمياً منافساً؛ ولذلك فإن صندوق

● ما هي مستهدفات استراتيجية الصندوق الجديدة للأعوام الخمسة المقبلة من منظور المحافظ الاستثمارية الدولية؟

استراتيجية الصندوق الجديدة

للأعوام الخمسة المقبلة

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

محفظة الاستثمارات

يعمل على تعزيز الإجراءات ضد الجرائم المالية

الإمارات تنشئ مكتباً تنفيذياً لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب



أكدت الإمارات أن إنشاء «المكتب التنفيذي» انعكاساً للالتزام رفيع المستوى بإنشاء وتشغيل نظام متطور للامتثال (وام)

على تعزيز كفاءتها وفعاليتها في تنفيذ «خطة العمل الوطنية» وتحقيق مستهدفاتها، من خلال تمكين الدولة والتحصير بشكل أفضل لبناء هيكل قوي ومستدام لمكافحة غسل الأموال

وتعميل الإرهاب. ويتولى «المكتب التنفيذي» عدداً من المسؤوليات؛ تشمل

والذي سيرتبط مباشرة بـ«اللجنة العليا للإشراف على الاستراتيجية الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب» برئاسة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.

وأضاف: «يشكل المكتب التنفيذي (الامتثال) انعكاساً للالتزام رفيع المستوى بإنشاء وتشغيل نظام متطور للامتثال، واتخاذ جميع التدابير التي تسهم في الحد من الجرائم المالية من قبل جميع الجهات المعنية في الإمارات».

وسيعمل «المكتب التنفيذي» بصفته هيئة التنسيق الوطنية الرئيسية لجهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب داخل دولة الإمارات، حيث يمتلك المكتب تفويضاً واسع النطاق لمساعدة جميع الجهات المعنية

والتي سيرتبط مباشرة بـ«اللجنة العليا للإشراف على الاستراتيجية الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب» برئاسة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.

وقال الزعابي، في كلمة له عقب صدور قرار تعيينه وفقاً لما نقلته «وكالة الأنباء الإمارات (وام)» أمس: «تأخذ دولة الإمارات دورها الرئيسي في حماية سلامة النظام المالي العالمي بمنتهى الجدية والمهنية. فمع زيادة حجم الجرائم المالية وتعقيدها،

ازداد وعي دولة الإمارات بها وفهمها لخطورتها وابعادها. ولهذا تلزم الدولة باتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد، حيث سيعمل (المكتب

الذي سيرتبط مباشرة بـ«اللجنة العليا للإشراف على الاستراتيجية الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب» برئاسة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.

وقال الزعابي، في كلمة له عقب صدور قرار تعيينه وفقاً لما نقلته «وكالة الأنباء الإمارات (وام)» أمس: «تأخذ دولة الإمارات دورها الرئيسي في حماية سلامة النظام المالي العالمي بمنتهى الجدية والمهنية. فمع زيادة حجم الجرائم المالية وتعقيدها،

كما سيعمل على زيادة تبادل المعلومات بشكل مكثف بين الجهات المعنية بإنفاذ القانون والجهات الإشرافية والرقابية والقطاع الخاص، ودراسة وتطوير التشريعات الوطنية بالتنسيق مع الهيئات ذات الصلة، لتعزيز الأطر القانونية في مجال مكافحة الجرمات والتمويل الإرهاب.

كما تشمل المسؤوليات والتعاون الدولي، والتنسيق مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي بشأن متابعة إنجاز «الاستراتيجية الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب»، وتنفيذ توصيات «اللجنة العليا» بهذه الخصوص، والتي يترأسها الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.

وتتولى أيضاً التصدي لجرمات غسل الأموال وتمويل الإرهاب من خلال العمل مع المجموعات الإقليمية والدولية، مثل فريق عمل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

بالتنسيق مع «اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والحضري ووسائل غير المشروعة» ووزارة الخارجية والتعاون الدولي.

المفكر الفرنسي يرى أن الصراع السني - الشيعي فقد زخمه وتراجع إلى المواقع الخلفية جيل كيبيل والتنوير العربي

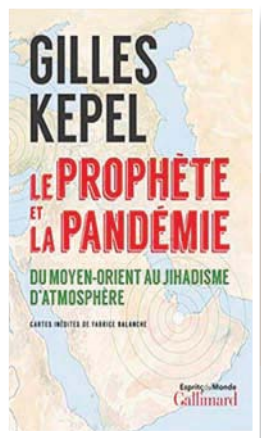


جيل كيبيل

هاشم صالح

بداية يمكن القول إن جيل كيبيل يمثل واحداً من أفضل العقول التي أنجبها التنوير الفرنسي منذ فولتير حتى مكسيم رودنسون، مروراً بعشرات الآخرين. ويمكن القول أيضاً إن تفكيكه الجريء لعقلية الحركات «الجهادية» الغلامية يمثل أفضل خدمة قدمها للتنوير العربي. تشهد على ذلك جميع كتبه المتلاحقة على مدار أربعين سنة متواصلة، التي توجهها مؤخراً بكتاب جديد صادر عن «دار غاليمار» الباريسية الشهيرة، بعنوان «السني والجماعة»، وفيه، يحلل الأحداث الكبرى التي حصلت في هذه السنة الرهيبية (2020)، معتبراً إياها سنة حاسمة تفصل ما قبلها عما بعدها، خاصة بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط.

وبهذا الصدد، يرى جيل كيبيل أن الصراع السني - الشيعي فقد زخمه وتراجع إلى المواقع الخلفية، قياساً إلى صراع من نوع آخر: ذلك الجاري بين أتباع الإسلام السياسي من جهة وخصوم الإسلام السياسي من جهة أخرى. وهذا صحيح إلى حد كبير، ولكن لا ننفي الاستهانة بضمرة السني - الشيعي، بخاصة أكثر من 1300 سنة، ولا يمكن أن ينحسر بين عشية وضحاها. وحده انتصار التنوير العربي يمكن أن يقلصه أو يمحوه، ونحن لا نزال نعيشين جيداً عن ذلك، وبالتالي، فإمام الطائفة والمهيب مستقبلياً طويل عريض لاسف الشديد. ولكن إذا كانت الأهمية الأصولية



الأخرى؛ إنهم لا يزالون غاطسين كلياً في اللاهوت الغلامي القديم للقرن الوسطى... المعركة مفتوحة؛ في مكان آخر، يقول لنا جيل

يقول لنا جيل كيبيل ما معناه: لا يعتقد أحد أن الإسلام السياسي يعيش الآن أجمل لحظاته... فالواقع أنه فقد شعبيته إلى حد كبير من بغداد إلى تونس

كيبيل ما معناه: لا يعتقد أحد أن الإسلام السياسي يعيش الآن أجمل لحظاته، فالواقع أنه فقد شعبيته إلى حد كبير من بغداد إلى تونس. قبل عشر سنوات فقط، كان مترعاً مسيطراً على ما يدعى «العرب» العربي. ولكن الثورات التي اندلعت مؤخراً في العراق وليبيا والجزائر والسودان لم تندلع باسمه أبداً قط، ولم تكن له فيها

المعركة مندلعة، إذن، بين تيارين كبيرين: الأول يريد أسلمة الثقافة، والثاني يريد تحديث الفكر الديني. الأناجيل يبقاها إلى الأبد سجناً ما يدعوه محمد أركون بالسياسات الدوغمانية المغلفة، والثاني يريد إخراجنا منها، ولكن بصعوبة شديدة والم مرير. فنحن قد ولدنا فيها، وتعودنا عليها، ورضعناها مع حليب الطفولة، وتربينا عليها

الشارع في «الحراك» الذي حصل مؤخراً؛ هذه أشياء ينبغي أن نقول. قبل ذلك، كانت الجماهير مخدوعة بالإسلام السياسي، بل كانت تعتقد أنه الحل والخلاص والترياق، فإذا بها بعد عشر سنوات فقط تكتشف الخيبة والمرارات. فالإسلام بصيغته التكفيرية الظلامية لا يمكن أن يكون حلاً، وإنما فقط بصيغته التنويرية. ولكن الانتقال النهائي من هذه إلى تلك قد يستغرق عشرات السنوات المقبلة، كما علمتنا تجربة أوروبا ذاتها. وبالتالي، فنحن لا نعتقد أن المسألة قد حسمت تماماً؛ هذه قضية كبيرة، هذه قضية القضايا ومعضلة المعضلات، ولكن حصل تقدم في السنوات الأخيرة، والشعوب العربية سائرة نحو الاستتارة لا محالة. على أي حال، كان ينبغي أن تحصل كل هذه الأحداث والتضحيات الجسام لكي «تمنح» القوى التقدمية المستنيرة هبة الإسلام السياسي، وتقلص شعبيته. كان ينبغي أن يصل إلى الحكم في مصر وتونس والسودان، ويفشل فشلاً ذريعاً لكي تزول هالة القداسة الضخمة عنه أو المحيطه به؛ ما كان يمكن تجاوزه قبل المرور به...

المسلمين، وبقية جماعات الإسلام السياسي، وهو كذلك بحيث صحة مقولة هيغل عن مكر العقل في التاريخ. فالعقل الكوني يستخدم الشر لتحقيق الخير، أو قل لا يمكن أن يتوصل إلى الخير إلا بعد المرور بمرحلة الشر. وهذا ما اكتشفه المتنبئ قبل هيغل بزمن طويل: ولا بد دون الشهيد من إبر النحل. ينبغي أن ندفع ثمن التقدم عدداً ونقداً، ينبغي

سيرة كتاب «موسوعة السرد العربي» لعبد الله إبراهيم

الدماغ: «الشرق الأوسط»
صدر مؤخراً للنقاد العراقي الدكتور عبد الله إبراهيم «موسوعة السرد العربي - سيرة كتاب» من منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت 2021. ويقع الكتاب في 424 صفحة من القطع الكبير.

يتكون الكتاب من خمسة فصول، يحمل الفصل الأول عنوان «كتاب بنمو عبر الزمن»، أما الفصل الثاني، الذي خصصه لبعض المقالات المنهجية، فقد اشتمل على مطالعة دائرة المناهج النقدية الحديثة، والبحث عن مكان تحت شمس النقد، ومقال عن مفهوم «السردية»، في حديثها الثقافية، ثم مقال عن القاعدة المنهجية لموسوعة السرد العربي.

وفي الفصل الثالث «المتن القدي» يتناول المؤلف عناوين من بينها: إزالة الحدود الافتراضية، ووصف السياق الحاضر للسرد العربي القديم، ويزرع الأنواع السردية الكبرى، وإشكالية نشأة السرد العربي الحديث، واستنساخ الأبنية السردية والدالية، وسرد نوسية، والإيهام، والمجان، والإيهام، وبهذا نستقيم وظيفة السرد، والتخيل الروائية الخيالية إلى التخيّل التاريخي.

الاجتماعي الذي يكتشف بذرة التفوق والمهبة الفطرية في أعماق آدم، ويراهن على تنميتها ورعايتها حتى تنمّر مبدعاً تشكلياً يحظى باحترام المدرسين والرسامين وينال الجوائز التقديرية.

ويركز الناقد الجزائري في الفصل الرابع «إيقاع الحيز في رواية (نداء الأماكن/ خزينة)» للمكاتبة مريم الغفلي، على دراسة أثر المكان أو الحيز بوصفه العنصر الأهم في بناء الفضاء العمراني أو الفضاء الطبيعي من جبال وسهول ووديان وكثبان وأشجار، فحسب، لكنه الأشياء والمقتنيات والملابس والصدانديق واللوحات الزيتية، وما إلى ذلك، حيث يتجلى الاحتفال بالحيز في هذه الرواية منذ عتبة العنوان، ويشكل حضوراً قوياً في عالمها؛ فعلى امتداد 19 فصلاً تستحضر الكاتبة الحيز التاريخي وما طرأ عليه من تغيرات على أثر اكتشاف النفط واستثماره بالإمارات المتحدة، خصوصاً إمارة أبوظبي.

ويشير بوشعير إلى أن مريم الغفلي تبدو خلال أحداث روايتها مسكونة بالحيز، لا تكتفي باستحضاره في سياق السرد، وإنما تؤنسه وتضفي عليه مسحة أسطورية؛ حيث تتوق شخص «نداء الأماكن»، إلى الفضاءات الجغرافية والمعمارية القديمة لتكونها مرتعاً لتجاربها الإنسانية المترسبة في الذاكرة الجماعية التي تغدو مصدر إلهام للتعبير الأدبي منذ العصر الجاهلي حتى الآن، فمريم الغفلي لم تصف فضاءات معيشيق والعين بغرض الوصف، وإنما بغرض التعبير عن الحنين إلى الماضي الذي تعرض جوهره لرياح التغيير السريع، فاقطع المتشبثين به من جذورهم.

المرأة تؤكّد حضورها في مجال كان حكراً على الرجال أدب الرحلة في كتابات إماراتية

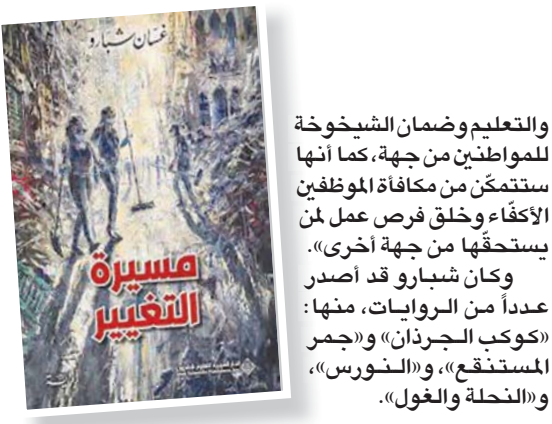
والثقافية الضرورية، لذا أخذ الكثير من المبدعات، وبينهن الإماراتيات، يسهمن بشكل بارز في كتابة أدب الرحلات. وذكر الناقد أن ملامح النسوية في الرحلتين الأخيرتين لوديان النعيمي ومريم البلوشي تتراءى في النزوع الذاتي، والحديث عن أمور ذات طابع خاص، ومقاربة فنون أدبية أخرى، خصوصاً المذكرات والسيرة الذاتية، والمقالة، وهي الأكثر تعبيراً عن الذات، بعد الشعر. ومن هنا، انصرف أدب الرحلة عن وظائفه الاستكشافية الموضوعية التي حققتها رحلة الأديب محمد إلى الرى حد ما، وأخذ يعكس تبايناً جوهرياً بين أدب الرحلة الذكوري وأدب الرحلة النسوي في المشهد الأدبي الإماراتي المعاصر.

الفكرة وتوظيف الحكاية
وفي الفصل الثاني «الحكاية الشعبية في الرواية الإماراتية... رواية (أم الدويس) لعلي أبو الريش نموذجا» يشير بوشعير إلى أنها ليست رواية فعل، بل رواية فكرة وتحليل سيكولوجي، ويدخ لغوي وأساليب، لذلك يصعب تلخيص أحداثها. وعلى الرغم من تعدد الشخصيات فيها، يظل بطلها «فيرور» الضليغ بعلم النفس والتفكير الفلسفي محوراً الذي تدور حوله كل الشخص والمواقف والأحداث، حيث يمسك بزمام السرد وفعل القصة ويهيمن على الرؤية الفكرية النصية، ولكن هذه الهيمنة لم تكن كافية لحبك فعل بانائي متماسك.

البطولة هنا، كما يرى المؤلف، ليست بطولة إيجابية تتعلق بإنجاز فعل اجتماعي أو حضاري أو وطني أو قومي مميز، بقدر ما هي بطولة ذهنية سيكولوجية؛ ذلك أن حضور فيروز في الرواية يقتصر على خروجه من جزيرته المعزولة، وينشئ علاقات تستهدف فقط البحث عن منشأ الخرافة أو الأسطورة وتناقضها مع العلم في الباطن السيكولوجي، وفي الواقع الموضوعي الاجتماعي، سواء بسواء، وذلك من خلال توظيف حكاية أم الدويس الراجحة في الأدب الشعبي الإماراتي. ولكن هذه الحكاية، كما يرويها الشيخ ضاوي بالرواية، لا تقتصر على الترات السردية الشفوي الإماراتي، وإنما تعود بجذورها إلى التراث السردية الإنساني العالمي؛ فهي امرأة جبارة، مأكرة، مخادعة،

القاهرة، حمدي عابدين
سعى الناقد الجزائري الرشيد بوشعير إلى كشف الصلة بين الرواية الإماراتية والكتابات التي أسهم بها المدعون في مجال أدب الرحلة، وهو يحاول في كتابه «في خطاب السرد الإماراتية المعاصرة» وضع يده على الفروق والخصائص التي تميز أدب الرحلة الذي يكتبه مبدعون رجال، عن غيرهم مما تبثت الكتابات، كما اهتم بوشعير ببحث مدى الاستفادة من الرواية الإماراتية من نظريات علم النفس والاجتماع، وتوظيفها للحكاية الشعبية، ما يعكس كسرًا من اهتمامه بتطور فنون السرد الإماراتية وأشكالها، خصوصاً في مجال الرحلة والرواية.

يتضمن الكتاب، الذي صدر حديثاً عن دار صفصافة للنشر والتوزيع المصرية، خمسة فصول. يعقد المؤلف في الفصل الأول «مقابلة بين منهج الكتّاب ومنهج الكاتبات»، فيتناول كلاً من محمد المر ووديان سمحان النعيمي «حول العالم في 22 يوماً»، ووديان سمحان «جواز سفر مستعمل جداً»، ومريم البلوشي «سفر الذاكرة»، محاولاً أن يجد الفروقات بين أدب الرحلات الذكوري وأدب الرحلات النسوي، مع رصد ملامح كل منهما والخصائص التي تميزه عن الآخر. وهنا يرى بوشعير أنه رغم كون أدب الرحلة يكاد يكون حكراً على الرجال، فإن المرأة أصبحت، حديثاً، تسهم في إثرائه، أما في العصور القديمة فلم تكن تستطيع قطع المسافات الطويلة عبر الأديال والصحاري والبحار والأودية والجبال والمدن النائية كي تكتب عن مشاهداتها. ولكن في العصر الراهن توفرت سبل المواصلات السريعة والمتطلبات الأمنية والاقتصادية



بين السطور إلغاء القوانين المفضلة على مقاس كل طائفة، ساعته يحصل كل مواطن على حقوقه، ويعد الكاتب الحل في «مشروع الدولة المدنية»، وفي هذا يقول: «هذا ما ستؤمته الدولة المدنية التي غنّز إغلاق بؤر الهدر والفساد، تستمكّن من تأمين الطبابة

التعليم وضمان الشيوخوة للمواطنين من جهة، كما أنها تستمكّن من مكافحة الموظفين الأكفأ وخلق فرص عمل لمن يستحقها من جهة أخرى». وكان شبارو قد أصدر عدداً من الروايات، منها: «كوكب الجردان» و«جمبر المستنقع» و«النورس» و«النتحة والغول».

النشاط اليومي لبطل الرواية «حزمة» و«جوليا» ومن معهم من شباب الثورة ومنظمات المجتمع المدني، الذين رفعوا شعارات «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«يسقط حكم المصفر»... ثورة... ثورة... ومن خلال شخصيات هذه الرواية، يتعرف القارئ على مجريات عقود من تقلبات الحال التي

انطلاق ومسار انتفاضة «تشرين الأول» في رواية لبنانية

يعرضها للنقاش مع قارئه، والهول الضيق العمى للزعيم بدلاً من الولاء للوطن، إذ كشفت الثورة عن مجتمع منقسم ومحيط تتجادب بينه خطب رنانة عاجزة عن تقديم مشروع دولة آمنة وعادلة لكل المواطنين. لذلك نرى الكاتب يقترح

كتبت الناشر: «إن تعاشير الرواية أخطر وأدق مراحل الثورة والبلد، فهي تحت الشباب المعول عليه في عملية التغيير بالألا يستكينوا ولا يياسوا وأن يتابعوا المسيرة والنضال كرمالهم ولدماء الضحايا... كما يطرح الكاتب شبارو في «سيرة التغيير» جملة من المسائل والقضايا

تعرض لها الإنسان اللبناني داخل وطنه، حيث «أصبح قهر المواطن نهجاً لنظام فاسد يسعى إلى إفقار المواطن وإخضاعه لخيار من: الكرامة أو رغيف الخبز». هذا الحال المظلم المتدهور قد يمتد لثلاثين سنة أخرى، كما تشير وقائع الرواية ونهايتها التراجيدية.

مدير الشراكات الرياضية أكد أهمية شراكتهم مع «مرسيدس إي كيو للفورمولا»

نيل كوبلاند: «نيوم» تتطلع لإنشاء نظام رياضي وترفيهي فريد ومستدام

جانحة «كورونا»، استثمرنا الوقت مع شركائنا لبنني خططنا المستقبلية ونوثق علاقتنا معهم. ولقد أثبتت هذه الفترة مدى مرونتنا وقدرتنا على التكيف، وظهرت إمكانات استخدام الفضاء الرقمي، حيث أقمنا العديد من الفعاليات الناجحة بشكل افتراضي مع فريق «مرسيدس إي كيو للفورمولا إي».

● ما الذي تمثله نيوم الرياضيين المحررين في المنطقة، وماذا ستوفر لهم؟

- في «نيوم» نتطلع لإنشاء نظام رياضي وترفيهي فريد وبشكل مستدام، حيث سنركز على الاحتياجات المخصصة لنخبة الرياضيين والمقيمين عبر توفير مجموعة واسعة من الرياضات والمنشآت المبنية طبقاً لأعلى المعايير. كما نهدف إلى توسيع الأفق للإنجازات الرياضية من خلال توظيف أحدث التطورات التكنولوجية والعلمية.

موقعنا الجغرافي في «نيوم» مميز حقاً، وبمخنتنا من تقديم أنشطة ومغامرات رياضية عالمية المستوى في بيئة مستدامة بالكامل. وإضافة إلى ذلك، فإننا نركز جهودنا الآن على تأسيس مركز إقليمي للرياضات الإلكترونية يضم أكاديمية متطورة. بدءاً من الرياضات المجتمعية وصولاً إلى الرياضات العالية الأداء، ستعمل «نيوم» على توفير بيئة معيشة استثنائية تساهم في تحقيق اقتصاد مزدهر. كما أننا نهدف إلى أن نصبح مركزاً لتتبع الرياضيين، ومشاركاً رئيسياً في المشهد الرياضي في العالم.



سيارة «مرسيدس إي كيو» مرشحة للفوز في سباقات «فورمولا إي» (الشرق الأوسط)

كما سيتم تنفيذ برنامج إغارة في وقت لاحق من هذا العام لعدد من الشباب السعوديين الذين يعملون على مشروع «نيوم»، حيث ستتاح لهم فرصة التعلم مباشرة والاستفادة من خبرة الفريق. وإضافة إلى ذلك، ستكون «نيوم» الشريك الرئيسي والمؤسس لبرنامج تطوير السائقين مع فريق «مرسيدس إي كيو للفورمولا إي»، الذي مخطط له أن يبدأ في وقت لاحق من هذا العام.

● كيف أثرت جائحة «كوفيد - 19» على الرياضة وعلى شراكاتكم الرياضية؟

- رغم فترة الإغلاق بسبب

كربونية صفرية في العالم، كما أن «مرسيدس» تعدّ أحد الرائدة في التقدم التكنولوجي في عالم السيارات الكهربائية، وتسعى دائماً إلى تمكين استخدام السيارات الكهربائية في الحياة اليومية. هل سنرى فريقاً خاصاً بـ«نيوم» في رياضة «فورمولا إي» أو غيرها من الرياضات؟ ينصب تركيزنا في رياضة «فورمولا إي» على العمل بشكل وثيق مع فريق «مرسيدس إي كيو للفورمولا إي»، ونخطط لإقامة عدد من برامج تطوير المواهب لرعاية المواهب المحلية وتمكين نموها.

كليا على موارد طاقة مستدامة، لماذا اخترتم «فورمولا إي» وفريق «مرسيدس إي كيو للفورمولا إي»؟ ما هي أسس هذه الشراكة؟ «فورمولا إي» وفريق «مرسيدس إي كيو» للفورمولا إي» على رؤية مشتركة تتعلّق في السعي نحو الأفكار الرائدة والابتكار، وتسريع خطى طموحاتنا الجريئة لبناء مدينة المستقبل. ونحن حريصون على العمل مع مؤسسة تشاركتنا قديماً «مرسيدس» كمنظمة تتمتع بسجل حافل وتراتب عريق في رياضة السيارات، وتدعم جهود الاستدامة من خلال دعم أول رياضة ذات انبعاثات



نيل كوبلاند وسائق «مرسيدس» البلجيكي ستوفيل فاندورن قبيل تجربة «مرسيدس إي كيو» في «نيوم» (الشرق الأوسط)

المشاركة والمنظمة للسباق تشييد مقر الإقامة المؤقت المكون من 630 لوحاً للطاقة الشمسية لتلبية احتياجات المشاركين معتمداً

السيارات، استضافت «نيوم» واحدة من مراحل «رالي دكار» خلال نسختي 2020 و2021، حيث أثمرت تعاوننا مع مختلف الجهات

لكأس كرة القدم الشاطئية، حيث تمكن منتخب عُمان من التغلب على منافسه المصري في النهائيات، وفي عالم رياضة

حوار رياضي

نيوم، «الشرق الأوسط»

كشف البريطاني نيل كوبلاند مدير الشراكات الرياضية في «نيوم» عن أن الرياضة ستقوم بدور رئيسي في تحقيق رؤيتهم حيال مدينة المستقبل؛ كونها ستكون قادرة على دفع عجلة التغيير الاجتماعي وتساهم في رفاهية المجتمع والأزدهار الاقتصادي. وقال نيل كوبلاند في حوار خاص نشرته «الشرق الأوسط» إن «نيوم» تتطلع لإنشاء نظام رياضي وترفيهي فريد وبشكل مستدام، حيث ستتركز على الاحتياجات المخصصة لنخبة الرياضيين والمقيمين عبر توفير مجموعة واسعة من الرياضات والمنشآت المبنية طبقاً لأعلى المعايير.

وشدد على أن الشراكة بين «نيوم» وفريق «مرسيدس إي كيو» لـ«الفورمولا إي» تعتمد على رؤية مشتركة تتمثل في السعي نحو الأفكار الرائدة والابتكار، وتسريع خطى طموحاتهم الجريئة لبناء مدينة المستقبل.

وأكد كوبلاند أنه رغم سياسة الإغلاق العالمي التي تنتهجها دول العالم احترازاً من جائحة «كوفيد - 19»، فإنهم استثمروا الوقت مع شركائهم لبناء خطط مستقبلية ونوثق علاقاتهم بهؤلاء الشركاء، مشيراً إلى أن هذه الجائحة أظهرت براعة وإدارة «نيوم»، من خلال مدى مرونتها وقدرتها على التكيف. نيل كوبلاند قال الكثير

اللجنة عاقبت العويس بـ20 ألف ريال وباتشي بسبب عدم ارتداء الكمامة

مشادات لاعبي النصر والهلال تحت مجهر «الانضباط»



خرج اللاعبين كثيراً عن النص أمس في مباراة النصر والهلال (تصوير: سعد العنزي)

الرياض، فهد العيسى

وأصدرت لجنة الانضباط أمس العديد من القرارات ضد مسؤولين ولاعبين امتنعوا عن ارتداء الكمامة وذلك تطبيقاً للإجراءات الصحية حيث ثبت لدى اللجنة امتناع مسؤول نادي الهلال كريستيانو باتشي عن الالتزام بارتداء الكمامة الخاصة بالوجه، وذلك حسب ما ورد في تقرير المراقب الصحي الوارد للجنة وأثبت مخالفته للمادة (2) من لائحة العقوبات الانضباطية الخاصة بمخالفة البروتوكولات الصحية والزامة بالفريقين أول من أمس بملعب مرسلو بارك في جامعة الملك سعود ضمن منافسات الجولة 20أ من الدوري السعودي للمحترفين.

وشهدت حول التواصل الاجتماعي جدلاً كبير حول احتكاكات بين لاعبي الفريقين خاصة لاعب النصر بيتروس من جهة ومحمد البريك والكولومبي أكويلار من جهة أخرى، وكذلك مع سعود كبري مدير فريق الهلال الذي تعرض لحالة طرد من حكم المباراة الأوروغوياني استييان أوستوجيش علماً بأن اللاعبين كانوا في حالة هيجان وهما يخرجان من أرضية الملعب في طريقهما لغرفة الملابس.

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن المشادات الكلامية التي حدثت بين لاعبي النصر والهلال ستكون تحت مجهر لجنة الانضباط والأخلاق التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم موضحة أن تقارير حكم ومراقبي المباراة هي التي ستحسم إمكانية فرض عقوبات على الخارجين عن الروح الرياضية في الدوري الذي جمع الفريقين أول من أمس بملعب مرسلو بارك في جامعة الملك سعود ضمن منافسات الجولة 20أ من الدوري السعودي للمحترفين.

وشهدت حول التواصل الاجتماعي جدلاً كبير حول احتكاكات بين لاعبي الفريقين خاصة لاعب النصر بيتروس من جهة ومحمد البريك والكولومبي أكويلار من جهة أخرى، وكذلك مع سعود كبري مدير فريق الهلال الذي تعرض لحالة طرد من حكم المباراة الأوروغوياني استييان أوستوجيش علماً بأن اللاعبين كانوا في حالة هيجان وهما يخرجان من أرضية الملعب في طريقهما لغرفة الملابس.

خالد بن سلطان الفيصل؛ جاهزون... وريغل؛ متحمسون للسباق الكبير... وبوناجي؛ لدينا إجراءات احترازية صارمة

للمرة الأولى في تاريخ «فورمولا إي»... حلبة الدرعية تطبق تقنية «إل إي إي»

ورئيس الاتحاد على جهودهما في دفع الرياضة نحو مستقبل مشرق. وقال إنزيريلو: «الدرعية فخوراً بأنها ستستضيف مرة جديدة حدثاً رياضياً عالمياً لتظهر للعالم استعداد المملكة وجاهزيتها لمواكبة التغيرات واستضافة سباق (فورمولا إي) جديد ضمن معايير السلامة المتبعة، في 26 و27 فبراير، ستعُقد الدرعية بانوار (فورمولا إي) التي ستتمتع حماساً وروعة على بنائها وجدانها ليرى العالم جمال الدرعية ويُعدها الثقافي الحضاري، وبغوص في عمق ماضي المملكة وينظر إلى مستقبلها المشرق. نحن متشوقون في هيئة تطوير بوابة الدرعية لمشهد أول سباق ليالي في تاريخ (فورمولا إي)، وليرى العالم أبرز التطورات الحاصلة في الدرعية التي تجسد طموح المملكة وعزم قيادتها على جعلها وجهة سياحية متكاملة تستقبل العالم أجمع».

وأكدت «فورمولا إي»، أن «حلبة الدرعية» التي ستستضيف السباقين ستكون مضاءة بتقنية «LED» ذات الاستهلاك المنخفض، التي تعمل بالطاقة المتجددة بالكامل، يأتي ذلك كهدف رئيسي لـ«فورمولا إي» لمواجهة التغير المناخي، ولتحقيق مستقبل أفضل من خلال السباق بتطبيق مبادرات مستمرة في جميع أنحاء العالم في مجال الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، حيث تُعدّ المملكة الشريك المثالي في هذه المهمة التي تتماشى مع رحلة الاستدامة الخاصة بالمملكة كجزء من مستهدفات «رؤية 2030».



ترقب سعودي كبير لاستضافة «فورمولا إي» للمرة الثالثة في تاريخ المملكة (الشرق الأوسط)

لدينا إجراءات احترازية صارمة، وتخطيط مثالي للفعاليات الصحية لضمان صحة وسلامة الفرق خصوصاً أنه أول سباق ليالي في تاريخ البطولة، وشخصياً اعتقد أن مشاهدته عبر التلفاز ستزيد من المتعة والحماس، خصوصاً مع التصوير الجوي من الهيلوكوبتر. ما نريد تحقيقه هو تطوير السباق في كل عام، وعنصر التوقيت الليلي والأضواء الكاشفة ستجعل جميع المتسابقين والمشاهدين يعيشون تجربة رائعة لا تُنسى هنا في المملكة. وشهد المؤتمر رسالة خاصة من جيري إنزيريلو الرئيس التنفيذي لـ«هيئة تطوير بوابة الدرعية»، شكر خالها وزير الرياضة

ممكنة عبر تحديد أفضل التقنيات وأفضل مصادر الطاقة المتجددة والمستدامة لضية الحلبة. ورغم الأعباء الإيجابية التي تحملها اللقاءات، ما زال الوضع الحالي مليئاً بالتحديات والمخاطر على الصاحة، لهذا يجب أن نتحلى بالمسؤولية القصوى وبالاحترام متحفظون للتعاون مع وزارة الرياضة والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية ناحية السلامة، ولكنه أيضاً يمتاز بالروعة تحت الأضواء».

سباق للفورمولا إي عام 2018. وقال الفيصل: «الرياضة تلعب دوراً كبيراً في تطور المجتمعات، وخصوصاً في المملكة العربية السعودية. (الفورمولا إي) عام 2018 كان الحدث الرياضي العالمي الثاني الذي تستضيفه المملكة بعد المصارعة الحرة (WWE)، كما كان الحدث الرياضي العالمي الأول في سباقات السيارات الذي تستضيفه المملكة». من جانبه، قال جيمي ريغل الرئيس التنفيذي لـ«فورمولا إي»: «نحن متحمسون جداً للعودة للسباقات، وأود أن أشكر المملكة العربية السعودية على الاستضافة والدعم، ومن المعروف أن (فورمولا إي) لها تركيز كبير على الرياضة، وهذا أمر مهم جداً لنا، ولهذا أضينا العام الماضي بأكمله نخطط للقيام بذلك بأفضل طريقة

الرياض؛ فارس العنزي كشف الأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وجيمي ريغل الرئيس التنفيذي لـ«فورمولا إي»، وكارلو بوتاجي المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «إس بي إكس» المسؤولة لسباق «فورمولا إي الدرعية 2021» أضر التحضيرات والتجهيزات الخاصة بالسباق والحلبة والفرق والسائقين، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل يوم من انطلاق سباق «فورمولا إي» المقرر غداً، ويستمر يومين متتاليين. وتستعد المملكة لاستضافة سباق «فورمولا إي» على حلبة الدرعية يومي 26 و27 فبراير (شباط) الحالي، بتنظيم من وزارة الرياضة، وبالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، حيث سيُقام السباق الافتتاحي للموسم السابع من بطولة العالم «إي بي إي» في فورمولا إي» تحت الأضواء الليلية لأول مرة في تاريخها، إذ تم تجهيز حلبة الدرعية بتقنية الـ«LED» في إطار تطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال الاستدامة البيئية والاقتصادية، تتماشى مع أهداف «رؤية المملكة 2030».

وألزمت حارس مرمى فريق الأهلي محمد العويس بدفع غرامة مالية قدرها 20 ألف ريال لغيباه عن المقابلة الإعلامية في منطقة الفلاش إثر تقبيل بعد نهاية المباراة. وكذلك ألزمت لاعب فريق الشباب سيستايو جونيور بدفع 20 ألف ريال لغيباه عن المقابلة الإعلامية في منطقة الفلاش إثر تقبيل بعد نهاية المباراة، وذلك حسب ما ورد في تقرير المنسق الإعلامي للمباراة.

إدارة الاتحاد منزعجة من «أخطاء كاريلي»



كاريلي تبدو عليه علامات الألم من ثلاثية الفيصلي (تصوير: عدنان مهدي)

سبباً خلال مواجهة الفيصلي، الأمر الذي أسهم في خسارة الفريق بأخطاء فريدة، كما وصفها في تصريحات صحافية أعقبت المواجهة، مشيداً بالأفضلية التي استحقها منافسه بشكل عام في المباراة، متعهداً بتحسين أداء فريقه في الفترة المقبلة. إلى ذلك، فتح المدرب كاريلي، يوم أمس، ملف الإعداد لمواجهة القادسية، حيث شرع في دراسة منافسه بصورة جيدة من خلال متابعة المباريات السابقة للفريق، وتدوين نقاط قوته وضعفه للاستفادة منها في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة. وقرض كاريلي تدريبات استرجاعية يوم أمس للاعبين المشاركين

بينما رصدت مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز وخطف النقاط الثلاث. وتعد لاعبو الاتحاد، مع بدء تحضيرات الفريق استعداداً لمواجهة القادسية، على التكاثر وتقديم جل ما لديهم لتحقيق تطلعات جماهيرهم والعودة لجادة الانتصارات مجدداً، مؤكداً أن الخسارة من الفيصلي هي بمثابة درس سيتعلمون منه وسيحرصون على عدم تكرار الأخطاء التي وقعوا بها، مشيرين إلى حرصهم على مضاعفة الجهد لحصد نقاط المباريات المتبقية في الدوري والدخول لكل مباراة باعتبارها مواجهة نهائية لا تقبل القسمة على الفريقين. واعترف كاريلي بأن فريقه كان

أسباب الخسارة والأخطاء التي وقع فيها اللاعبون، مذكرة من تكرارها، في الوقت الذي ناقش فيه الاجتماع الاستراتيجي الفني للمدرب خلال المرحلة المقبلة وبعض الأمور المتعلقة باحتياجات الفريق. وأشار المصدر إلى تجديد إدارة الاتحاد الثقة بالمدرّب كاريلي، إلى جانب لاعبي الفريق، وثقتهم الكبيرة بقدرتهم على تقديم ما يسعد الجماهير الاتحادية، انطلاقاً من مواجهة القادسية الأحد المقبل، ضمن منافسات الجولة الحادية والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بـ«الراكة»،

جدة، إبراهيم القرشي كشف مصدر مطلع في نادي الاتحاد، لـ«الشرق الأوسط»، عن نزاع الإدارة من الجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي، بعد الخسارة التي مُني بها الفريق أمام الفيصلي، أول من أمس، 1/3 لحساب الجولة العشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مطالبة المدرب بتصحيح مسار الفريق واستعادة جادة الانتصارات للسبب بخطى ثابتة نحو تحقيق تطلعات جماهير الفريق من مستوى ونتائج في المباريات المقبلة. وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ناقشت الجهاز الفني في

البطل الألماني دمر لاتسيو الإيطالي ووضعه قداماً في ربع نهائي دوري الأبطال... وسيمبوني وعد بانتفاضة في «ستامفورد بريدج»

البايرن يؤكد أنه ما زال الأقوى أوروبا... وجيرو يمنح تشيلسي أفضلية على أتلتيكو



جيرو يسجل من ضربة مقصية رائعة ليمنح تشيلسي فوزاً ثميناً على أتلتيكو (رويترز)

وأضاف «لو احتسبت ركلة الجزاء لصالحنا عندما كانت النتيجة 1 - 0 صفر لربما تغيرت الأمور لكن الحظ لم يكن حليفنا. يتعين علينا التعلم من هذه الخسارة من أجل أن تكبر وننمّو في المستقبل».

واعتبر الحارس المخضرم الإسباني بيبي رينا أن قلة خبرة بعض لاعبي لاتسيو أسهمت في خسارته بقوله: «ثمة لاعبون في الفريق خاضوا حفنة من المباريات في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وعندما

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتبر مدرب بايرن ميونخ هانزي فليك أن فريقه قطع خطوة عملاقة نحو بلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها، بعد فوزه الساحق على أرض لاتسيو الإيطالي 4 - 1 في ذهاب الدور ثمن النهائي، كما يرى الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي الإنجليزي أن فريقه بات يملك الأفضلية على أتلتيكو مدريد بعد انتصاره الثمين ذهاباً بهدف نظيف.

وقال فليك الذي قاد بايرن إلى إحراز سداسية متتالية لم يسبقه إليها سوى برشلونة عام 2009 بعد المباراة: «قدمنا عرضاً جيداً من الناحية الجماعية، كنا نريد الضغط على الفريق المنافس ونجحنا في صنع فرص عدة، وبالتالي نحن راضون جداً، مسابقة دوري الأبطال مميزة بالنسبة إلى لاعبينا، رأينا أن الجميع كان جاهزاً منذ صافرة البداية ونحن نستحق الفوز بلا جدال».

ودخل الفريق الإسباني

المباراة على تيجيتين مخيبين في المحلى إثر تعادله على ملعبه مع أرمينيا بيليفيلد 3 - 3 ثم سقوطه خارج قواعده أمام إيفرتاخ فرفورت، لكنه كان على الموعد في الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية روما رفعا رصيده إلى 17 مباراة من دون خسارة خارج ملعبه وهو رقم قياسي في المسابقة القارية الأهم.

ولدى سؤاله عما إذا كان فريقه أبرز مرشح للاحتفاظ بلقبه أجاب فليك: «كلا. يتعين أولاً خوض مباراة الإياب، لكننا قطعنا خطوة عملاقة نحو ربع النهائي، ويجب أن نخوض المباريات الواحدة تلو الأخرى».

وقال الحارس مانويل نوير قائد بايرن: «هاجمنا لاتسيو منذ البداية. أعجبتني الشراسة التي لعبنا بها، وأظهرنا أفضل ما لدينا بعكس الذي قدمناه في الدوري الألماني في الآونة الأخيرة، جعلنا الأمور أسهل علينا بالتأكيد في مباراة الإياب».

أما مدرب لاتسيو فيليبو إنزراغي فأعرب عن خيبة أمه من النتيجة بقوله: «كنا متوترين أمام النادي بطل العالم، وارتكبتنا العديد من الأخطاء أسهمت في مساعدة الفريق المنافس على تسجيل ثلاثة من أهدافه الأربعة. لا يمكن ارتكاب هذا النوع من الأخطاء على هذا المستوى».



ليغاندوفسكي نجم البايرن أصبح ثالث أفضل هداف في تاريخ دوري الأبطال (أ.ب)

وترتكب أخطاء أمام أفضل فريق في العالم فإبته ستعاني جراء ذلك».

وقال لوكاس ليفا لاعب وسط لاتسيو: «كنا ندر أن الفوز على بايرن صعب، لكننا ساعدناهم بالطريقة التي لعبنا بها. هذا ليس لاتسيو الذي أعرفه، كنا بعيدين تماماً عن مستوانا، علينا التعلم من هذه الهزيمة والحصول على خبرة، سنذهب إلى ميونخ من أجل اللعب بفخر وإثبات أننا أفضل».

وسجل كل من البولندي روبرت ليفاندوفسكي والإنجليزي الشاب جمال موسيالا ولوروا ساني

وفرنشيسكو أتشيري (خطأ في مرمى فريقه) أهداف بايرن، فيما أحرز الأرجنتيني خواكين كوريا هدف لاتسيو الوحيد.

وشهدت المباراة تحقيق ليفاندوفسكي إنجازاً شخصياً جديداً بعدما أصبح ثالث أفضل هداف في تاريخ دوري الأبطال بتسجيله هدفاً من الرابعة رافعا رصيده إلى 72 هدفاً في المسابقة، متخطياً الإسباني راؤول غونزاليس مهاجم ريال مدريد السابق ومتخطياً البرتغالي كريستيانو رونالدو (134 هدفاً) والأرجنتيني ليونيل ميسي (119 هدفاً).

وفي بوخارست حيث أقيمت

وكان توخيل كان أكثر سعادة بكيفية تطبيق لاعبيه خطة المباراة إسبانيا على دخول البلاد لبعض الدول من بينها بريطانيا، سجل المهاجم الفرنسي المخضرم أوليفييه جيرو هدفاً من ضربة مقصية رائعة ليمنح تشيلسي فوزاً ثميناً على أتلتيكو.

وأثنى توماس توخيل مدرب تشيلسي على لاعبيه لنجاحهم في إغلاق المساحات أمام أتلتيكو بالضغط الشديد على فريق المدرب دييغو سيميوني، مؤكداً على أن فريقه يمتلكون الأفضلية قبل لقاء الإياب بلعبهم «استاد ستامفورد بريدج» في 17 مارس نحو مستحق».

وكان توخيل كان أكثر سعادة بكيفية تطبيق لاعبيه خطة المباراة إسبانيا على دخول البلاد لبعض الدول من بينها بريطانيا، سجل المهاجم الفرنسي المخضرم أوليفييه جيرو هدفاً من ضربة مقصية رائعة ليمنح تشيلسي فوزاً ثميناً على أتلتيكو.

وأثنى توماس توخيل مدرب تشيلسي على لاعبيه لنجاحهم في إغلاق المساحات أمام أتلتيكو بالضغط الشديد على فريق المدرب دييغو سيميوني، مؤكداً على أن فريقه يمتلكون الأفضلية قبل لقاء الإياب بلعبهم «استاد ستامفورد بريدج» في 17 مارس نحو مستحق».

وكان توخيل كان أكثر سعادة بكيفية تطبيق لاعبيه خطة المباراة إسبانيا على دخول البلاد لبعض الدول من بينها بريطانيا، سجل المهاجم الفرنسي المخضرم أوليفييه جيرو هدفاً من ضربة مقصية رائعة ليمنح تشيلسي فوزاً ثميناً على أتلتيكو.

وأثنى توماس توخيل مدرب تشيلسي على لاعبيه لنجاحهم في إغلاق المساحات أمام أتلتيكو بالضغط الشديد على فريق المدرب دييغو سيميوني، مؤكداً على أن فريقه يمتلكون الأفضلية قبل لقاء الإياب بلعبهم «استاد ستامفورد بريدج» في 17 مارس نحو مستحق».

وكان توخيل كان أكثر سعادة بكيفية تطبيق لاعبيه خطة المباراة إسبانيا على دخول البلاد لبعض الدول من بينها بريطانيا، سجل المهاجم الفرنسي المخضرم أوليفييه جيرو هدفاً من ضربة مقصية رائعة ليمنح تشيلسي فوزاً ثميناً على أتلتيكو.

وأثنى توماس توخيل مدرب تشيلسي على لاعبيه لنجاحهم في إغلاق المساحات أمام أتلتيكو بالضغط الشديد على فريق المدرب دييغو سيميوني، مؤكداً على أن فريقه يمتلكون الأفضلية قبل لقاء الإياب بلعبهم «استاد ستامفورد بريدج» في 17 مارس نحو مستحق».

موسيوالا يفضل اللعب لمنتخب ألمانيا بدل إنجلترا

ولقد أظهر لي بوضوح أن مستقبلي مع المنتخب الألماني».

وإلى جانب حملته السوان الفئات العمرية لإنجلترا في 22 مباراة بين 2016 و2021، شارك موسيوالا أيضاً مع منتخب ألمانيا تحت 16 سنة في 2018. قال لاعب الوسط الدولي ليون غوربيتسكا وزميله في بايرن: «لا اعتقد أنه يجب أن تنتظر أكثر. ساكون سعيداً بالطبع إذا لعبنا سويا مع منتخب ألمانيا».

بتسجيل الهدف الثاني من رباعية فريقه.

ومن المتوقع أن يوقع لاعب الوسط بايرن، في وقت أبدي فيه يواكيم لوف رغبة في استدعائه إلى التشكيلة المقبلة لمنتخب ألمانيا. وقبل أسبوعين، قال مدير المنتخب أوليفر بيرهوف إنه خاض محادثة «جيدة جداً» مع موسيوالا لإقناعه بحمل اللوان ألمانيا، وعلق موسيوالا: «دخلت في نقاش أسين وجيد جداً مع يواكيم لوف في حضور بيرهوف، ألمانيا».

بتسجيل الهدف الثاني من رباعية فريقه.

ومن المتوقع أن يوقع لاعب الوسط بايرن، في وقت أبدي فيه يواكيم لوف رغبة في استدعائه إلى التشكيلة المقبلة لمنتخب ألمانيا. وقبل أسبوعين، قال مدير المنتخب أوليفر بيرهوف إنه خاض محادثة «جيدة جداً» مع موسيوالا لإقناعه بحمل اللوان ألمانيا، وعلق موسيوالا: «دخلت في نقاش أسين وجيد جداً مع يواكيم لوف في حضور بيرهوف، ألمانيا».

بتسجيل الهدف الثاني من رباعية فريقه.

ومن المتوقع أن يوقع لاعب الوسط بايرن، في وقت أبدي فيه يواكيم لوف رغبة في استدعائه إلى التشكيلة المقبلة لمنتخب ألمانيا. وقبل أسبوعين، قال مدير المنتخب أوليفر بيرهوف إنه خاض محادثة «جيدة جداً» مع موسيوالا لإقناعه بحمل اللوان ألمانيا، وعلق موسيوالا: «دخلت في نقاش أسين وجيد جداً مع يواكيم لوف في حضور بيرهوف، ألمانيا».

بتسجيل الهدف الثاني من رباعية فريقه.

ومن المتوقع أن يوقع لاعب الوسط بايرن، في وقت أبدي فيه يواكيم لوف رغبة في استدعائه إلى التشكيلة المقبلة لمنتخب ألمانيا. وقبل أسبوعين، قال مدير المنتخب أوليفر بيرهوف إنه خاض محادثة «جيدة جداً» مع موسيوالا لإقناعه بحمل اللوان ألمانيا، وعلق موسيوالا: «دخلت في نقاش أسين وجيد جداً مع يواكيم لوف في حضور بيرهوف، ألمانيا».

بتسجيل الهدف الثاني من رباعية فريقه.

ومن المتوقع أن يوقع لاعب الوسط بايرن، في وقت أبدي فيه يواكيم لوف رغبة في استدعائه إلى التشكيلة المقبلة لمنتخب ألمانيا. وقبل أسبوعين، قال مدير المنتخب أوليفر بيرهوف إنه خاض محادثة «جيدة جداً» مع موسيوالا لإقناعه بحمل اللوان ألمانيا، وعلق موسيوالا: «دخلت في نقاش أسين وجيد جداً مع يواكيم لوف في حضور بيرهوف، ألمانيا».

أرتيتا يطالب لاعبي آرسنال بالقتال لتجاوز بنفيكا في إياب دور الـ 32 للدوري الأوروبي

ممثلو إنجلترا الأربعة لحسم التأهل لدور الستة عشر... وميلان في موقف صعب

ستار الذي خطف التعادل ذهاباً 2-2 في الوقت بدل الضائع، في بدا النجم السويدي لميلان زلاتان وضع معنوي مهزوز بعد خسارته في التتالي في الدوري المحلي، أصره ما بنتيجة قاسية على يد جاره إنتر في مباراة محسوبة على أرضه صفر-3، ما سمح للأخير بالابتعاد عنه في الصدارة بفارق أربع نقاط بعدما كان هو المحلق منفرداً قبلها بمرحلتين وحالماً بلقب أول منذ 2011.

وعلى المدرب ستيفانو بيولي تدارك الأمور لتجنب المزيد من التدهور، لا سيما أن فريقه يخوض مباراة اليوم وعينه على ما ينتظره روما الرابع الذي يتخلف عنه بفارق خمس نقاط فقط. وقال بيولي: «كان أسبوعاً سلبياً، لكنني اعتبرت أن النتيجة أمام رد ستار إيجابية. أتطلع إلى تحقيق الفوز

ستار الذي خطف التعادل ذهاباً 2-2 في الوقت بدل الضائع، في بدا النجم السويدي لميلان زلاتان وضع معنوي مهزوز بعد خسارته في التتالي في الدوري المحلي، أصره ما بنتيجة قاسية على يد جاره إنتر في مباراة محسوبة على أرضه صفر-3، ما سمح للأخير بالابتعاد عنه في الصدارة بفارق أربع نقاط بعدما كان هو المحلق منفرداً قبلها بمرحلتين وحالماً بلقب أول منذ 2011.

وعلى المدرب ستيفانو بيولي تدارك الأمور لتجنب المزيد من التدهور، لا سيما أن فريقه يخوض مباراة اليوم وعينه على ما ينتظره روما الرابع الذي يتخلف عنه بفارق خمس نقاط فقط. وقال بيولي: «كان أسبوعاً سلبياً، لكنني اعتبرت أن النتيجة أمام رد ستار إيجابية. أتطلع إلى تحقيق الفوز

ستار الذي خطف التعادل ذهاباً 2-2 في الوقت بدل الضائع، في بدا النجم السويدي لميلان زلاتان وضع معنوي مهزوز بعد خسارته في التتالي في الدوري المحلي، أصره ما بنتيجة قاسية على يد جاره إنتر في مباراة محسوبة على أرضه صفر-3، ما سمح للأخير بالابتعاد عنه في الصدارة بفارق أربع نقاط بعدما كان هو المحلق منفرداً قبلها بمرحلتين وحالماً بلقب أول منذ 2011.

وعلى المدرب ستيفانو بيولي تدارك الأمور لتجنب المزيد من التدهور، لا سيما أن فريقه يخوض مباراة اليوم وعينه على ما ينتظره روما الرابع الذي يتخلف عنه بفارق خمس نقاط فقط. وقال بيولي: «كان أسبوعاً سلبياً، لكنني اعتبرت أن النتيجة أمام رد ستار إيجابية. أتطلع إلى تحقيق الفوز

ستار الذي خطف التعادل ذهاباً 2-2 في الوقت بدل الضائع، في بدا النجم السويدي لميلان زلاتان وضع معنوي مهزوز بعد خسارته في التتالي في الدوري المحلي، أصره ما بنتيجة قاسية على يد جاره إنتر في مباراة محسوبة على أرضه صفر-3، ما سمح للأخير بالابتعاد عنه في الصدارة بفارق أربع نقاط بعدما كان هو المحلق منفرداً قبلها بمرحلتين وحالماً بلقب أول منذ 2011.

وعلى المدرب ستيفانو بيولي تدارك الأمور لتجنب المزيد من التدهور، لا سيما أن فريقه يخوض مباراة اليوم وعينه على ما ينتظره روما الرابع الذي يتخلف عنه بفارق خمس نقاط فقط. وقال بيولي: «كان أسبوعاً سلبياً، لكنني اعتبرت أن النتيجة أمام رد ستار إيجابية. أتطلع إلى تحقيق الفوز

ستار الذي خطف التعادل ذهاباً 2-2 في الوقت بدل الضائع، في بدا النجم السويدي لميلان زلاتان وضع معنوي مهزوز بعد خسارته في التتالي في الدوري المحلي، أصره ما بنتيجة قاسية على يد جاره إنتر في مباراة محسوبة على أرضه صفر-3، ما سمح للأخير بالابتعاد عنه في الصدارة بفارق أربع نقاط بعدما كان هو المحلق منفرداً قبلها بمرحلتين وحالماً بلقب أول منذ 2011.

وعلى المدرب ستيفانو بيولي تدارك الأمور لتجنب المزيد من التدهور، لا سيما أن فريقه يخوض مباراة اليوم وعينه على ما ينتظره روما الرابع الذي يتخلف عنه بفارق خمس نقاط فقط. وقال بيولي: «كان أسبوعاً سلبياً، لكنني اعتبرت أن النتيجة أمام رد ستار إيجابية. أتطلع إلى تحقيق الفوز

ستار الذي خطف التعادل ذهاباً 2-2 في الوقت بدل الضائع، في بدا النجم السويدي لميلان زلاتان وضع معنوي مهزوز بعد خسارته في التتالي في الدوري المحلي، أصره ما بنتيجة قاسية على يد جاره إنتر في مباراة محسوبة على أرضه صفر-3، ما سمح للأخير بالابتعاد عنه في الصدارة بفارق أربع نقاط بعدما كان هو المحلق منفرداً قبلها بمرحلتين وحالماً بلقب أول منذ 2011.

وعلى المدرب ستيفانو بيولي تدارك الأمور لتجنب المزيد من التدهور، لا سيما أن فريقه يخوض مباراة اليوم وعينه على ما ينتظره روما الرابع الذي يتخلف عنه بفارق خمس نقاط فقط. وقال بيولي: «كان أسبوعاً سلبياً، لكنني اعتبرت أن النتيجة أمام رد ستار إيجابية. أتطلع إلى تحقيق الفوز



لينون ترك سلتيك بشكل فوري (أ.ب)

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

على أرضه أمام مانشستر سيتي، الاستفادة من الوضع المهزوز لبنفيكا الذي لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع

«كورونا» أجبر لاعبي أكاديمية الناشئين على عدم خوض تدريبات لمدة عام مخاوف تهدد مصنع المواهب في بنفيكا



راموس وأسيمة إلى شبك فريق فيتوريا جيماريز في الدوري البرتغالي (أ.ب.)

أنت تفتقر فرصهم في الصعود بتقني فيروس كورونا. لقد غاب لاعبو أكاديمية الناشئين عن التدريبات الجماعية والمباريات لمدة عام تقريباً، وهو ما أثار مخاوف بشأن كيفية تعويضهم عن ذلك عند السماح لهم بالعودة من جديد.

يقول المدير التقني، بيدرو ماركيز: «لقد شعرنا بالفعل بوجود صعوبة في العثور على المواهب حتى قبل تفشي فيروس كورونا؛ والآن نشعر بأن الأمر سيكون أكثر صعوبة لاكتشاف هؤلاء اللاعبين. إننا نحتاج فقط إلى التركيز على التدريبات، والبحث بشكل أفضل وأكثر، ومحاولة دعمهم وتحفيزهم طوال فترة تطورهم». ويضيف: «هناك جيل لم يخرج من منزله منذ عام، واللاعبون الذين بدأوا اللعب لديهم عروض أخرى في الوقت الحالي، لذلك بتعين علينا أن ننظر في كيفية استعادة هذا الشغف للعبة على نطاق واسع».

وانضم إلى راموس في قائمة بنفيكا كل من جواو فيريرا وتياغو أراجو، كجزء من الفريق الذي احتل مركز الوصافة خلف ريال مدريد في بطولة دوري أبطال أوروبا للشباب الموسم الماضي، بعد فوزه على ليفربول وأياكس. وبالإضافة إلى اللاعبين الشباب الذين يلعبون الآن مع الفريق الأول، فإن النادي لديه أمال كبيرة فيما يتعلق بالعديد من اللاعبين الآخرين.

يقول ماركيز: «في الدوري المحلي تكون هناك درجة معينة من التحفيز، لكن بعض هؤلاء الأولاد يلعبون ضد الأولاد أنفسهم جيلاً بعد جيل. عندما نذهب إلى دوري العالم، وهو الأمر الذي يساعدني على التطور. وحتى لو لم يخبروني بكل شيء، فيمكنني التعلم مما يفعلونه. والتطور، إذا كنت أرغب في التغلب عليهم».

كامل - يخوض لاعبونا مبارياتين أو ثلاث مباريات فقط بمستوى عالٍ من الصعوبة، لكن في دوري الدرجة الثانية، تتمتع جميع المباريات بهذا المستوى العالي، وتشكل جميع المباريات تحديات كبيرة للاعبين».

ويقدر فيريسيو أهمية إعداد الشباب بشكل جيد، لأنه هو شخصياً خاض هذه التجربة في التسعينيات من القرن الماضي قبل أن ينضم إلى طاقم التدريب بالنادي منذ ما يقرب من عقد من الزمان، كما عمل لفترة من الوقت كمدير فني مؤقت للفريق الأول. ويأمل النادي أن ينجح فيريسيو: «في بطول موسم الشباب - على مدار موسم الفريق الريف في مساعدة اللاعبين على التطور حتى يكونوا قادرين على اللعب في دوري الدرجة الثانية، الذي شارك به راموس لأول مرة كلاعب محترف وهو في السابعة عشرة من عمره.

التشكيلة الأساسية التي تواجه أرسنال في الدوري الأوروبي تضم العديد من خريجي أكاديمية ناشئي بنفيكا

بعد ذلك مع الفريق الأول في الدوري البرتغالي الممتاز والمسابقات الأوروبية. يقول فيريسيو: «في بطول موسم الشباب - على مدار موسم الفريق الريف في مساعدة اللاعبين على التطور حتى يكونوا قادرين على اللعب في دوري الدرجة الثانية، الذي شارك به راموس لأول مرة كلاعب محترف وهو في السابعة عشرة من عمره.

يقول نيلسون فيريسيو، المدير الفني لفريق الريف بنادي بنفيكا: «راموس مهاجم يتمتع بقدرة بدنية هائلة، ويمكنه الوصول إلى مناطق الخطورة وإحراز العديد من الأهداف. إنه يمتلك قدرة خاصة لتسجيل الأهداف، ولديه المقومات التي تؤهله لأن يكون أحد أفضل المواهب في كرة القدم البرتغالية».

وتتمثل مهمة أوتاميندي من المخضرمين الذين ينقلون خبراتهم إلى الشباب (أ.ب.)

لندن، ويل أونوين

قال غونسالو راموس عن اللعب لمدة خمس دقائق في أول مباراة له بقميص الفريق الأول لنادي بنفيكا الموسم الماضي أمام ديسبورتيغو أفيش: «لقد كان حلمًا وتحقق، حيث لعبت في جميع المراكز، باستثناء حراسة المرمى والظهير الأيمن. ويجب الإشارة إلى أن هناك الكثير من التوقعات بالنسبة للنادي الذي خرج منه العديد من اللاعبين الرائعين، مثل جواو فيليبيس، وروبيين ديشا، وبناردو سيلفا، وجواو كانسيلو. وبالنسبة للاعبين فإن الأمر يتعلق بالطموح الشخصي، أما بالنسبة لنادي بنفيكا، فتعد أكاديمية الناشئين جزءاً أساسياً من نموذج الأعمال الناجح الذي حققه الكثير من المكاسب من بيع اللاعبين بأسعار كبيرة خلال السنوات الأخيرة.

يقول راموس، البالغ من العمر 19 عاماً الذي كان ضمن قائمة نادي بنفيكا أمام أرسنال في مباراة الذهاب دور الـ32 للدوري الأوروبي يوم الخميس الماضي، وهي المباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق: «إنني وكل اللاعبين في أكاديمية بنفيكا للناشئين ننظر إلى هؤلاء اللاعبين على أنهم مصدر إلهام وتحفيز، وتأكد على أننا في أفضل مكان للوصول إلى أكبر الأندية في العالم». بدأت رحلة راموس وهو في التاسعة من عمره في أحد مراكز التدريب الحسنة التابعة لنادي بنفيكا في منزل البرتغال، بالقرب من منزل طفولته في جنوب البرتغال،

لاعب ريال سوسيداد والمنتخب الإسباني يصف تجربته في نيوكاسل بـ«المغامرة الشرية»

ميرينو: الدوري الإنجليزي الممتاز له الفضل الأول في ما وصلت إليه الآن

تلعب بها. لكننا اعتدنا على ذلك، وربما سيبدو الأمر غريباً بعض الشيء عندما تعود الجماهير للملاعب، ونأمل أن يكون ذلك قريباً، لأن هذا هو أهم شيء في عالم كرة القدم».

لقد خرم ريال سوسيداد من جمهوره، كما حرم من اللعب على ملعبه أيضاً، حيث بات يخوض مبارياته الأوروبية في مدينة تورينو. وعلى الرغم من أن مسؤولي ريال سوسيداد قد اختاروا ملعب يوفنتوس من بين قائمة من الخيارات التي قدمها لهم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بسبب أوجه التشابه بين هذا الملعب وملعب الفريق الذي يتم تجديده، لا يزال هذا الأمر مؤلماً بالنسبة للاعبين ريسال

سوسيداد. يقول ميرينو عن ذلك: «نعم، الأمر مؤلم، ولن أكذب وأقول غير ذلك».



ميرينو وفرنانديز لاعب مانشستر يونايتد في صراع على الكرة في ذهاب الدوري الأوروبي الخميس الماضي (أ.ب.)

لندن، سيد لوي

عندما كان النجم الإسباني ميكيل ميرينو يلعب بقميص نيوكاسل يونايتد، كانت جماهير النادي الإنجليزي تتغنى باسمه وتردد كلمات أغنية له خاصة تقول في جزء منها: «لقد جاء من إسبانيا ويقدم مستويات خيالية. إنه أفضل من فابريغاس؛ إنه ميرينو، ميرينو». ويؤكد ميرينو أن كلمات هذه الأغنية لم تغب عن ذهنه أبداً، ويقول وهو يضحك: «أكثر شيء سيظل معي، والشيء الذي سأذكره مهما تمر السنوات، هو الجمهور، والطريقة التي كانوا يعيشون بها كرة القدم».

ومن المفارقة أن أربعة لاعبين سابقين في أندية نيوكاسل ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وأرسنال واجهوا يوم الخميس الماضي فريقاً إنجليزياً لأول مرة منذ رحيلهم عن الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث كان ميرينو وعدنان يانوزاي وديفيد سيلفا وناتشو مونريال ضمن قائمة ريال سوسيداد لمواجهة مانشستر يونايتد في إطار مباريات الدوري الأوروبي، وهي المباراة التي خسرها الفريق الإسباني برعاية نظيفة.

يقول ميرينو: «إننا نتحدث عن الدوري الإنجليزي الممتاز في بعض الأحيان، فهو بطولة فريدة واستثنائية ونحن نفتقدتها كثيراً. لكننا سعداء لوجودنا هنا الآن». وكيف لا يستمتع هؤلاء اللاعبون وهم يقيمون الآن في مدينة سان سيباستيان، التي تعد أجمل مدينة في إسبانيا، حيث تضم عدداً من الخلعان الجميلة والفنادق الرائعة، بالإضافة إلى أن ريال سوسيداد يقدم كرة قدم جميلة وممتعة. ويحتل ريال سوسيداد المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز، كما سيلعب الفريق المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا بعد أسبوعين. لقد عاد ميرينو إلى ريال سوسيداد وهو في الثانية

لكن كيف تبدو كرة القدم من دون مشجعين؟ يقول ميرينو: «إنه أمر ممل للغاية، حيث تكون المباريات أقل إثارة وقوة، وأكثر هدوءاً واعتماداً على الجوانب الخطئية والتكتيكية. عندما يشاهدك 50 ألف متفرج وأنست تحسنت من الكره، فإن ذلك يغير الطريقة التي

لقد دفع ريال سوسيداد الشرط الجزائي في عقد مورينو، الذي كان يصل إلى 12 مليون يورو. وكانت هذه الخطوة مثالية تماماً للاعب الإسباني الشاب، نظراً لأن ريال سوسيداد يلعب بطريقة تناسبه تماماً، ولديه هوية واضحة للغاية، ويكفي أن تعرف أن 20 لاعباً من لاعبي ريال سوسيداد هم من خريجي أكاديمية الناشئين بالنادي، كما أن 17 منهم من إقليم الباسك، في حين أن ميرينو ومونريال من مدينة نافار المجاورة، التي بعدها البعض من البلاسك أيضاً.

رأفيل بينتيز طالبني بان العى بسرعة ولا احتفظ بالكرة كثيراً، وأن أمرها بعد لمسة أو لمستين على الأكثر، وقال لي إن لاعبي الفرق المنافسة إذا وصلوا إليك فإنهم سيضربونك أو يأخذون الكرة منك».

ورداً على سؤال حول أفضل اللاعبين خلال الفترة التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز، ذكر ميرينو كلاً من إدين هازارد وفيليب كوتينيو وروميلو لوكاكو، وقال عن المهاجم البلجيكي الضخم: «لا يمكنك تحريكه، فهو قوي للغاية، كان يلعب رياضة أخرى غير كرة القدم». ويذكر ميرينو الطريقة العملية للغاية التي كان بينتيز يتبعها في إدارة المباريات، قائلاً: «من المؤسف للغاية أن علاقة بينتيز بماك النادي كانت سيئة جداً، كما كان الجمهور غير سعيد بما يحدث، وهي الأمور التي كانت تؤثر على اللاعب الإسباني



ميرينو كان في الحادية والعشرين من عمره عندما انتقل إلى نيوكاسل (غيتي)

طواحين هواء عدن يتهددها التوسع العمراني



طواحين الهواء في عدن

محميات تتوزع في المناطق التالية: محمية الحسوة، ومحمية الملاح، ومحمية بحيرات عدن أو بحيرة البجع، ومحمية الخليج الفارسي (مصب الوادي الكبير)، ومحمية خور بئر احمد.

وتعد محمية الأراضي الرطبة بشكل خاص، أحد المواقع الهامة عالمياً للطيور. وتوجد فيها قرابة 30 نوعاً من الطيور المقيمة والمتكاثرة التي يمكن رؤيتها طوال العام. منها: النورس أبيض العين، وملك العقبان، وأبو المغزل، وأبو ملعقة، والنخام (فلامينغو).

عدن، محمد ناصر

بعد نحو 60 سنة على تأسيسها ما تزال طواحين الهواء في عدن شاهداً على الانتعاش التجاري والحضور العالمي في المدينة، حيث كانت صناعة الملح بالطريقة التقليدية واحدة من أهم الأعمال التجارية، كما تكونت حول أحواض محميات طبيعية تاوي إليها الطيور المهاجرة، لكن الزحف العمراني الذي جفد مواقع إنتاج الملح، يهدد محمياتها الطبيعية أيضاً.

ويرجع إنشاء الملاح في مديرية خور مكسر، حسب المصادر التاريخية، إلى عام 1886. حين أنشأت شركة «الملح الإيطالية» لحماية الشرفية من الملاح وطواحين الهواء والجسور والقنوات التي لا تزال قائمة حتى الآن. وكانت هذه الطواحين تعمل بالطاقة المتجددة من الرياح. من ثغ توالي إنشاء الشركات تباعاً، وفي عام 1908، أنشئت الشركة الهندية - العبدنية للملح في الموقع الحالي للمؤسسة بجانب مطار عدن الدولي.

ويقول الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد في مذكراته: «أنشئ الملاح بالقرب من خورمكسر، حيث المستنقعات والأراضي السبخة، وهي مؤسسة اقتصادية واستفادت من طبيعة هذه الأرض بتبخير الماء المالح المحقق في برك واسعة لصناعة ملح الطعام المترسب عنه. ويغطي الملاح مساحة واسعة شمال خورمكسر على ساحل الخور، ويجب التمييز بين ملاحين في هذه المنطقة أحدهما يعرف باسم (حسوة السيد) نسبة إلى متعدها والأخر هو الملاح، حيث توسع إلى جنوب خورمكسر في نهاية القرن التاسع عشر وامتدته واستغلت شركات هندية وإيطالية. وبنيت عليه طواحين الهواء لضخ الماء وقد بقيت عاملة إلى الستينيات من القرن العشرين، وما تزال هياكلها باقية حتى الآن تمثل أحد معالم عدن المشهورة».

ويذكر مؤلف تاريخ كتاب ثغر عدن أنّ طواحين الهواء، بنيت في خمسينات القرن الماضي، واستخدمت هذه الطواحين لضخ مياه البحر إلى الأحواض، حيث يسمح لها أن تتبخر وتترك وراءها بلورات الملح الخام، وتُدار هذه الطواحين عبر الرياح.

وتمتد منطقة الملاح على مساحة واسعة منبسطة ومفتوحة من الجهة الشمالية الشرقية لعدن، وكانت تتميز بمرور تيارات الهواء القوية لأنها منطقة مفتوحة، وبسبب استمرار الرياح فإنها استغلت لتحريك المراوح الضخمة التي كانت تدبر الطواحين، ومعها تدور دواليب داخل المبنى الحجري وتسمح بمرور مياه البحر إلى الأحواض.

وعلى أطراف هذه الأحواض تشكلت مناطق رطبة جاذبة للطيور المهاجرة من خمس

تعرض للبيع في مزاد «سودبيز» للفن التأثيري والحديث الشهر المقبل لوحة نادرة لفان غوخ تظهر للعلن بعد 100 عام



لوحة «مشهد من شارع في حي مونمارتر» لفان غوخ تعرض للبيع في باريس (سودبيز)

في متاحف مهمة حول العالم. اللوحة رسمها الفنان أثناء إقامته مع شقيقه ثيو في باريس، وتحديداً في شارع رو لوبيك بحي مونمارتر، مقصد الفنانين، في عام 1887، وقد جذبت أجواء الحي الشهير بفنائه لتسجيل مشاهد منه. جذبت أيضاً الطبيعة الريفية المتزجة بالحضرية في الحي، حيث تعايشت طواحين الهواء مع الحانات والنوادي الليلية.

من الناحية الفنية، اللوحة تعد شاهداً على تحول مهم في رقعة ألوان فان غوخ، حيث تحول من استخدام الألوان الداكنة التي ميزت أعماله الأولى إلى الألوان البهجة التي تفتت بها لوحاته الشهيرة بعد ذلك.

في اللوحة نرى طاحونة هواء ضخمة تبدو مهملة وتقف شاهداً على تغير الزمن وعلى إحالتها أصحنا أسرى لها، وبالكثير من السعادة نعرضها الآن للعالم بعد أن كانت تحتل مكانة خاصة لدى العائلة الفرنسية نفسها على مدى قرن من الزمان». وحسب ما ذكر مسؤولو قسم الفن التأثيري والحديث بدار «سودبيز» في باريس، فاللوحة تحمل أهمية خاصة، فإلى جانب أنها تحمل اسم فان غوخ، فهي الوحيدة الباقية في مجموعة خاصة من اللوحة التي رسمها الفنان أثناء إقامته في باريس «مع وجود بقية اللوحات من هذه السلسلة

مقتنيات العائلة نفسها لـ 100 عام، فمن ذا يمكنه التفرط في لوحة لفان غوخ بعد الحصول عليها؟ لم تعرض للجمهور منذ ذلك الوقت رغم أن صورتها ظهرت في عدد من الكتب الفنية.

الشهر المقبل سيتمكن عدد من المحظوظين من رؤيتها في الطبيعة، عبر معارض في أمستردام وهونغ كونغ وباريس، قبل أن تحواري عن الأعين مرة أخرى في إحدى المجموعات الفنية الخاصة أو إذا كان الجمهور محظوظاً فقد يستقر بها المقام في أحد المتاحف العالمية.

عن تأثير رؤية اللوحة للمرة الأولى، قال كلود ميرسييه وفابيان ميرابو من

لندن، عبير مشخ

هناك بعض الفنانين الذين لا يمل منهم الجمهور مهما انتشرت أعمالهم عبر الصور الفوتوغرافية والعروض والاستغلال التجاري، من هؤلاء العبقري التعس فنسنت فان غوخ. ولحبي الفنان الهولندي الأسطوري يمثل خبر ظهور لوحة له للمرة الأولى منذ 100 عام، هدية ثمينة. اللوحة أمأطت عنها الستار دار «سودبيز» بالأمس بإعلانها أنها ستعرضها للجمهور في باريس قبل عرضها للبيع في المزاد العلني الشهر المقبل. الخبر يضح شحنة من النشاط والحيوية في جو فني يحاول جاهداً مقاومة سلبية أجواء «كورونا» التي أثرت على مناحي الحياة كلها، وبالتأكيد على الحركة الفنية المتمثلة في المعارض والمزادات، وغيرها.

تظهر في اللوحة طاحونة هواء ضخمة تبدو مهملة، وتقف شاهداً على تغير الزمن وعلى إحالتها للتاريخ بعد أن كانت أساسية في حياة سكان المدينة.

لنعد الآن لعبقري الألوان وضيوات الفرشاة «فنسنت»، كما كان يوقع خطاباته، ولللوحة التي ستعرض لأول مرة منذ أن رسمها فان غوخ في ربيع عام 1887 أثناء إقامته في باريس وبعد أن اقتنتها عائلة فرنسية حافظت عليها لقرن كامل. اللوحة تحمل اسم «مشهد من شارع في حي مونمارتر»، وتعد من الأعمال المهمة للفنان، وهي من سلسلة أعمال نفذها فان غوخ عن هذا الجزء من مدينة باريس.

ماذا نعرف عن اللوحة وتاريخها؟ بقيت كنزاً أثيراً في

حاولنا استكشاف العالم المعقد للدبلوماسية وما يشوبه من «خداع عالي المخاطر»

هيلاري كلينتون وكاتبة جرائم كندية تصدران رواية حول الإرهاب

ثيوبيورك، ألكسندرا أتر



الرواية الكندية لويس بيني وهيلاري كلينتون وصدقاة تحولت إلى تعاون أدبي (أ.ب)

في رواية الإثارة الجديدة للروائية الكندية لويس بيني، تواجه وزيرة خارجية مبتدئة مهمة شاقة لإعادة بناء القيادة الأميركية بعد سنوات من تقلص النفوذ في الخارج. وتخوض اختباراً لغزاتها بسبب موجة من الهجمات الإرهابية التي تهدد بزعة استقرار النظام العالمي. الإثارة السياسية في هذه الأحداث تمثل تجربة جديدة لبيني المشهورة بالفنان القتل المعقدة التي تدور أحداثها في بلدان كندية هائلة. لكن هذه المرة كان لدى بيني خبيرة سياسية مقربة لمساعديتها في صياغة الحكمة، فالملوفة المشاركة ليست سوى صديقتها وزيرة الخارجية السابقة والسيدة الأولى هيلاري كلينتون.

الجدير بالذكر أن الإعلانات عن طرح روايات الإثارة الأولى لبيل وهيلاري كلينتون ركزت على انهما سيستفيدان من عقود من الخبرة السياسية، حيث أشار بيان صحفي صدر للإعلان عن رواية «الرئيس مفقود» إلى أن الرواية «ستكون غنية بتفاصيل من الداخل لا يعرفها سوى الرئيس»، في حين جاء الإعلان عن رواية «حالة إرهاب» ليذكر أنها «ستعرض ما وراء كواليس الدراما العالمية من خلال التفاصيل التي لا يعرفها سوى شخص مطلع».

وبيني وهيلاري كلينتون صديقتان تتبادران الإعجاب منذ فترة طويلة. ففي مذكراتها، «ماذا حدث»، كتبت المرشحة الرئاسية السابقة أنها قرأت روايات بيني بعد خسارتها الانتخابيات في عام 2016. في الوقت الذي كانت فيه الإثارة مصدراً للمزاح إلى جانب

مبيعا لعام 2018. هذا الصيف يواصل الاثنان المسير بطرح رواية ثانية بعنوان «ابنة الرئيس»، عن رئيس أميركي سابق أخطفت ابنته. ومن المقرر أن تطبع الرواية مليون نسخة كمرحلة أولى.

بيل كلينتون وزوجته هيلاري كلاهما بيدوان معجبين بذلك النمط من الإثارة والغموض، وكلاهما يمثلهما محامي واشنطن روبرت ب. بارنيت، المعروف بعملائه الأقوياء، ومن بينهم عائلتا أوباما وبوش، في حين يمثل نسخة في أميركا الشمالية. وكانت الرواية الأكثر

الجواب هو حالة «إرهاب» من غير المعتاد أن يتعاون سياسي بارز وكاتب الجريمة الأكثر مبيعا في رواية واحدة، لكنها بالطبع ليست غير مسبوقة، فقد تم بالفعل الترويج لهذا النوع من الأدب من قبل زوج كلينتون، الرئيس السابق بيل كلينتون، الذي كتب فيلماً مثيراً بعنوان «الرئيس المفقود»، بالتعاون مع جيمس باترسون في عام 2018. وقد بيع من الرواية التي نشرها دارا نشر «كونف ولبتل» و«براون» أكثر من مليوني نسخة في أميركا الشمالية.

بيع من الرواية التي أصدرتها دارا نشر «كونف ولبتل» و«براون» أكثر من مليوني نسخة في أميركا الشمالية

ومن المقرر نشر روايتها الجديدة «حالة إرهاب» في أكتوبر (تشرين الأول) عن طريق دور نشر «سايمون وشوستر»، و«سينت مارتن بريس»، وسوف تتولى تحرير الرواية جينيفر أندرلين، المدير والنشر بمؤسسة «سينت مارتن غروب للنشر». وفي بيان صحفي، قالت بيني: «عندما عرض اقتراح قبائمي وصدقتي هيلاري بكتابة رواية سياسية مثيرة، لم أستطع أن أقول: (نعلم)، بالسرعة الكافية. فقبل أن نبدأ تحدثنا عن الفترة التي قضتها وزيرة للخارجية، وسألناها عن أسوأ كابوس مرت به، وكان

نجم الغولف الأميركي أصيب في حادث مروري

تايفر وودز يستعيد وعيه بعد عمليات جراحية في الساق

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

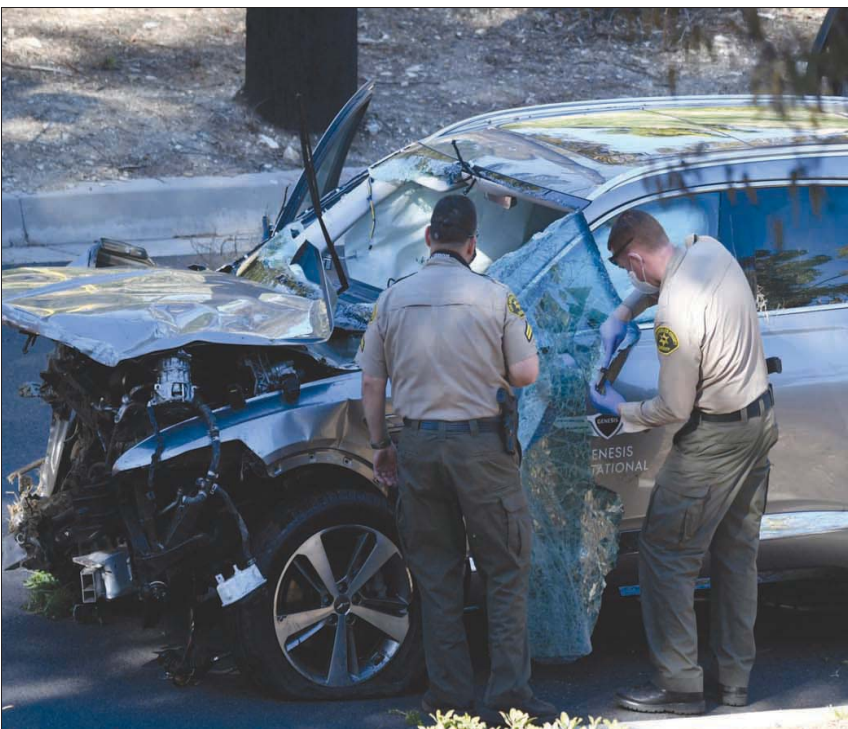
خضع نجم الغولف الأميركي تايفر وودز لعمليات جراحية متعددة في الساق اليمنى، وذلك بعد إصابته في حادث مروري، أول من أمس الثلاثاء. وحسب ما أوردته «وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)»، فقد استعاد وودز وعيه أمس ظهراً وبدأ في الاستجابة. وتعرض تايفر وودز (45 عاماً) لحادث مروري «فردري» بسيارته بالقرب من رانتشو بالوس فيرديس؛ إحدى مدن مقاطعة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، حسب ما ذكرته الشرطة المحلية التي أوضحت أن السيارة «تعرضت لأضرار

بالغة»، وقال أنيث ماهاجان، كبير المسؤولين بمرکز «هاربور يو سي إل إيه» الطبي، إن تايفر وودز أصيب بكسور مفتوحة عدة في الجزء السفلي من الساق اليمنى، وجرى تثبيت شريحة في عظام الساق ومسامير في الكاحل خلال العملية الجراحية. وأضاف ماهاجان: «إصابات العضلات والأنسجة الرخوة في الساق تتطلب الإزالة الجراحية لغطاء العضلات لتخفيف الضغط الناجم عن التورم».

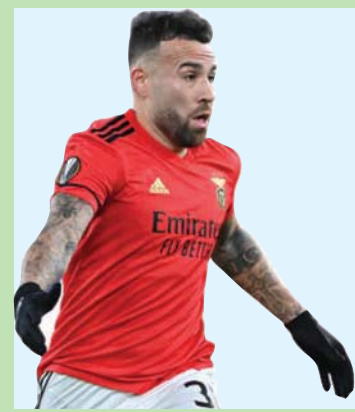
وذكر داريسل أوسبي، مسؤول الإطفاء في مقاطعة لوس أنجلوس، أن تايفر وودز كان في السيارة بمفرده، وقد كان واعياً لدى وصول المسعفين إلى مكان الحادث في وقت مبكر من صباح الثلاثاء.

وأضاف أوسبي أن تايفر وودز كان في «حالة خطيرة مستقر»، ونُقل إلى أحد مستشفيات لوس أنجلوس. وقال اليكس فيلانويغا، مدير شرطة لوس أنجلوس، في مؤتمر صحفي إنه «لا يوجد حالياً أي دليل على أن تايفر وودز كان يقود سيارته تحت تأثير مخدرات أو مشروبات كحولية عندما وقع الحادث».

وأشار «غولف دايجست» إلى أن «صوراً ظهرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي لودز وهو يجتسم في الأعلى بالموسم: «بطولة السابق دوين وايد والممثل ديفيد سباد في ناد ريفي يوم الاثنين، لكن حركته ما زالت



شرطة لوس أنجلوس تتفقد سيارة نجم الغولف تايفر وودز المحطمة (د.ب.أ)



سمير عزالله

جائزة التفوق

منذ قيام إسرائيل ونحن متبهرجون؛ سرّاً أو علناً، بتقدمها العلمي، مع ما يقابله من تخلف عربي. وسبب ذلك التفوق كان «موضوعياً»، كما يقول أهل اليسار في تعابيرهم المافوق عادية. فاليهود القادمون إلى فلسطين جاءوا من أوروبا يحملون شهادات الاختصاص والخبرات الطويلة، بينما كان معظم العالم العربي خارجاً من حكم تركي سحيق، منعت خلاله الطباعة لكيلا يهدد العلم مقامات «الصدر الأعظم» و«الباب العالي».

زادت أسطورة - أو حقيقة - التفوق الإسرائيلي حدة بعد «حرب 67» التي كانت في الواقع «مونولوجاً» عسكرياً منفرداً وليست حرباً. استخدم الإسرائيليون حيلة المبالغاة المعروفة منذ العصر الحجري، ولكن هذه المرة بطائرات الـ «ميراج» بدل الخيول والهجن والطبول الأسكوتلندية.

لكن هذا لا يمنع أن الإسرائيليين؛ بمن قدم منهم من روسيا - خصوصاً - وأميركا وأوروبا، دخلوا عصر العلم في كل حقوله، فيما بقينا على هامشه، في كل الحقول. وأصبحوا منافسين في وادي السيليكون، وفي الصناعات، مما جعل دخل الفرد الإسرائيلي بين الأعلى عالمياً، فيما لا يزال الفلاح العربي يعمل بالأساليب المتبعة منذ العصر البدائي: الزوجة ولو حاملاً، والنور ولو ناعلاً، والنير ولو مائلاً. بعد «نكسة 67» لم تشر الدعاية الإسرائيلية إلى أن الانتصار كان سببه المبالغاة، بل شددت على «السوبرمان» الإسرائيلي والعربي المتخلف... إنه مخلوق يرفض العلم وغارق في الخرافات. وعندما ظهر «داعش» أسدى للدعاية الغربية أو المعادية، خدمته التاريخية: هاكم الفارق بين مجتمع العلم ومجتمع «بوكو حرام»؛ أي «العلم حرام».

كانت مسألة محاربة «كورونا» امتحاناً عالمياً للأمام والشعوب. وقبل أسابيع أعلنت إسرائيل تفوقها على جميع العالم، وليس فقط على التخلف العربي. لقد سبق العالم أجمع في عملية التلقيح وفرض الحجر وحماية المرضين. وبقي ذلك صحيحاً إلى أن توفي حاخام مذهب «الحريديم» المتشدد. ففي جنازته خرج عشرات الآلاف من المشيعين في القدس، متجاهلين ناصح منع التجمع، وأوامر حظر التجول، والخطر الهائل جراء ذلك.

امتنعت الشرطة عن مواجهة هذا التحدي في القدس، وانصرفت إلى تفريق أي تجمع يزيد على عشرة أشخاص في تل أبيب؛ كما علقت ساخرة صحيفة «هآرتس»، التي أرفقت ذلك بصورة غير معقولة للمجموع المكتظة في الجنازة.

لمرة واحدة هُزم العلم أمام الخرافة. وخافت الدولة وقوانينها وقوتها من فرقة تحزّم مشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف أو الكتب غير الدينية وتفرض على كل متزوج أن تكون أسرته من 12 فرداً؛ الأفضلية للذكور طبعاً.

تلندن؛ الشرق الأوسط

يمكن العلماء من ابتكار أداة تفاعلية تستخدم صوراً بزاوية 360 درجة لإظهار كيف تبدو المواقع السياحية الشهيرة لأولئك الذين يعانون من أمراض بصرية، بما في ذلك إعتام عدسة العين والجلكوما (المياه الزرقاء) والرؤية النفقية.

يمكن للمستخدمين، على سبيل المثال، مشاهدة «عوامات» تحوم فوق دار أوبرا سيدني، وساحة «تايمز سكوير» باهتة

بسبب العمى الليلي، ومشاهدة مدينة دبي بداعي الألوان، حسب صحيفة «الدلي ميل» البريطانية. وفقاً للمطورين في متاجر التجزئة للعدسات اللاصقة «لينس ستور»، فإن الأداة الجديدة تهدف إلى مساعدة الأشخاص في تحديد ما يعانون منه على وجه التحديد عند اختيار عدسات جديدة.

في هذا الصدد، قالت روشني باتيل، العاملة بمتجر «لينس ستور»، إنه «من الرائع رفع مستوى الوعي حول بعض

حالات أمراض العين الأكثر شيوعاً في العالم وابتكار أداة مرئية وتفاعلية، حتى يتمكن الأشخاص من تجربة رؤية العالم من منظور آخر». تختلف حالات العين في أعراضها وأسبابها وعلاجها، ومن المهم أن يصبح الأفراد أكثر وعياً بصحة عيونهم لتحديد ما إذا كان هناك أي شيء مختلف في رؤيتهم. ويمكن علاج العديد من حالات العين بشكل فعال للمساعدة في تقليل الأعراض حال اكتشافها الطبيب أو اختصاصي

البصريات في مرحلة مبكرة. لذلك؛ نأمل ألا تساعد هذه الأداة الأشخاص في تصور العالم من منظور آخر فحسب، بل أيضاً إبراز بعض مؤشرات الخلل البصري التي يجب الانتباه إليها وعلاجها مبكراً. ويعتبر إعتام عدسة العين حالة شائعة تصعب فيها عدسات العين معتمة بشكل تدريجي؛ مما يؤدي إلى تشوش الرؤية. عادة ما تتطور الحالة مع تقدم المرء في السن، على الرغم من أنها يمكن أن تحدث أيضاً عند الرضع والأطفال الصغار. ويمكن

أن يكون سبب إعتام عدسة العين، هو الإفراط في تناول الكحول، والإصابة بالسكري، والتدخين، والتعرض للإشعاع والصددمات، والعوامل الوراثية، وجميعها تساهم في جعل المهام البسيطة - مثل القيادة على سبيل المثال - أمراً صعباً للغاية. وفي الحالات القصوى، يمكن أن تؤدي الإصابة بالحالات المذكورة في النهاية إلى العمى التام، حيث تشير التقديرات إلى أن نحو 2,5 مليون شخص في سن 65 أو أكثر في إنجلترا وويلز

يعانون من مستوى معين من ضعف البصر الناتج من إعتام عدسة العين. ويمكن علاج إعتام عدسة العين جراحياً، حيث تتم إزالة العدسة الأصلية للمريض واستبدالها بعدسة اصطناعية. ويعتبر «بوترانوبيا» أكثر أشكال «عمى الألوان» شيوعاً، حيث يصعب التمييز بين اللونين الأخضر والأحمر. ويعتقد الخبراء أن عمى الألوان، وهو حالة وراثية، يصيب نحو 1 من كل 12 رجلاً وواحدة من كل 200 امرأة في جميع أنحاء العالم.

تقنية تساعد على رؤية المعالم السياحية بعين المصابين بأمراض بصرية



منتعل السديري

إما بالزهور أو حتى «بالكرابيج»

بدأت الممرضة المؤهلة (صوفي مايلز)، عملها في النوبة الليلية بقسم مرضى (كورونا)، قبل لها إن الشاب الذي يعاني من عدة مشاكل صحية، من غير المتوقع أن يبقى على قيد الحياة وكانت برفقة امرأة مرتدية جميع معدات الوقاية الشخصية اللازمة: القفازين والكمامة.

وهي خطيبته منذ 15 عاماً، والتي كانت قد أخبرت موظفات المستشفى أنهم لم يقيما حفل زفاف لهما بسبب عدم توفر المال والوقت.

كان ذلك تعارضاً مؤلماً بين الحب والموت، لكنه وُعد شيئاً جميلاً جداً، فقد اتصلت الممرضة صوفي بقبسبب المستشفى (جو فلندر) وسألته عما إذا كان بمقدوره عقد قران الزوجين، ووافق القسيس، ولكنه قال: إنه لا يستطيع القيام بذلك الآن بشكل قانوني، لكنه يستطيع أن يفعل شيئاً شبيهاً وقريباً مما يجري عادة في طقوس الزواج ثم تكليهما، فطلب منهما ترديد بعض الجمل وراءه مثل «قبلت بالزواج منه - منها»، ولن يفرقنا أي شيء سوى الموت، وما إلى ذلك.

وقمنا بصنع خاتمين من رقائق القصدير، واتصلنا بابنة المريض أيضاً عبر الهاتف لكي تشاهد ذلك بالصوت والصورة. لقد كانت خدمة رائعة حقاً، وكان جواً عاطفياً حميماً.

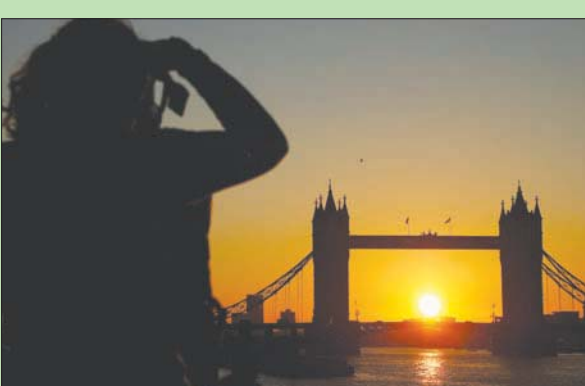
وبعد ثلاثة أيام فرقهما الموت - ولكن هذه هي الحياة، سواء قصرت أم طالت، ولا أنسى ما أكده الشاعر عندما قال:

كل ابن أنتي وإن طالت سلامته - يوماً على إله حدياء محمول
ومع ذلك سوف نستمر بالتعامل مع هذه الحياة، إما بباقيات الزهور أو حتى إذا تطلب الأمر بالكرابيج - مثلما فعل أنا مع أيام حياتي - غير أن (كريستين بوك)، الممثلة التعليمية الهولندية، يرى أن الإجابات في الحياة بعد تجربتنا مع (كورونا) ستكون أكثر من السليبات، فمثلاً:

هو يرى أن العمل من المنزل على مدى أسبوع كان تجربة، لكن بعد مضي شهر، يبدأ التعود عليه، حتى في المهن التي لم يخطر عليها ذلك من قبل، كما إن جلسات المحاكم ستصبح عبر الإنترنت، وأن موظفي البنوك يتفنون بالمعاملات من المنازل عبر أنظمة آمنة، كل هذا حدث بشكل غير مخطط له، في حين أن عديداً من الموظفين يتولون رعاية الأطفال طوال اليوم. العمل من المنزل سيصبح أسهل بعد مضي الجائحة، إذا انتهى المطاف بالموظفين ذوي الياقات البيضاء إلى العمل من منازلهم نصف الأسبوع فقط، فإن انخفاض التنقلات ستقلل من الانبعاثات والتلوث وحركة المرور خلال ساعة الذروة، بينما يرتفع معدل السعادة. خصوصاً مع (السيستين -) أي (نومة القبلولة).



عارضة أزياء خلال أسبوع الموضة في لندن أمس (غيتي)



شروق الشمس خلف جسر البرج الشهير في لندن (رويترز)

منتجات غذائية بـ 400 مليار دولار مصيرها سلة المهملات في أميركا

وأشطن؛ الشرق الأوسط، وعلى المستوى المنزلي، تلعب خدمات الطعام المدروسة دوراً مؤثراً ومفاجئاً في تقليل الهدر ومن شأنها أن توفر 1,75 مليون طنٍ إضافية لأنها تزود سيدة المنزل بكمية المكونات التي تحتاج إليها فقط.

ببورها، تقدم متاجر البقالة اليوم تقنية جديدة تساعد في تحسين التخطيط للطلب إلى جانب تطبيقات الكترونية تلمح المتبضع بالتخفيضات على المنتجات الغذائية قبل انتهاء مدة صلاحيتها. وفي المزارع، تستطيع الشركات المهتمة بما يسمى «المنتج القبيح» أن تصنع طلباً على الخضراوات التي تبقى عادة دون حصاد. وعلى المستوى الوطني، توجد تقنية متابعة حديثة مهتمتها المساعدة في إيجاد طرق أقصر لإرسال المحاصيل التي تتلف بسرعة إلى جميع أنحاء البلاد... ولائحة الحلول تطول. يعمل الموقع الإلكتروني التابع للجمعية «ريفيد» غير الربحية على نشر البيانات بالتفصيل ويرسم خرائط لحلول محتملة. في المطاعم على سبيل المثال، يقدمون حصة كبيرة في الأطباق مما يدفع الزبائن إلى ترك قسم منها. وفي هذه الحالة، يمكن لتصفير حجم الحصة أن يحفظ الهدر بنحو 2,4 مليون طن سنوياً وأن يوفر 11,5 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ويوفر ما يقارب 9 ملايين دولار.

تُظهر آخر الأرقام أنّ ثلث المنتجات الغذائية التي ضُعت في الولايات المتحدة عام 2019 والتي قدرت قيمتها بأكثر من 400 مليار دولار انتهى بها الأمر في المهملات. وقد ذهب جزءٌ صغيرٌ من هذه المنتجات على شكل تبرعات ولكن القسم الأكبر منها كان مصيره الهدر. وتسمى الحكومة الأميركية إلى تخفيض هدر الطعام إلى النصف بحلول نهاية هذا العقد، مما يضعها أمام مهمة معقدة. لا سيما أن الهدر يحصل في كل خطوة في النظام الغذائي... من الحاصل غير المحصود في المزارع إلى الطعام المتسبب في التلجعات، حسب خدمات «تريبيون ميديا».

يعمل الموقع الإلكتروني التابع للجمعية «ريفيد» غير الربحية على نشر البيانات بالتفصيل ويرسم خرائط لحلول محتملة. في المطاعم على سبيل المثال، يقدمون حصة كبيرة في الأطباق مما يدفع الزبائن إلى ترك قسم منها. وفي هذه الحالة، يمكن لتصفير حجم الحصة أن يحفظ الهدر بنحو 2,4 مليون طن سنوياً وأن يوفر 11,5 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ويوفر ما يقارب 9 ملايين دولار.

إدانة التشكيلي الأميركي جيف كونز بـ «تقليد» إعلان



«الجر» الفنان جيف كونز في متحف بمدينة بلباو الإسبانية (أ.أ.ب)



جيف كونز (أ.أ.ب)

الحكومة نفسها إدانة شركة كونز بتقليد صورة للمصور الفرنسي جان فرنسوا بوريه واستخدامها في منحوتة بعنوان «نيكد». كذلك دين في الولايات المتحدة بتهمة «السرقعة الأدبية».

معتبرة أن «وجه التشابه (بين الإعلان والمنحوتة) هي الغالبة» حتى لو وُجدت «اختلافات» بينهما. وتضاف هذه الإدانة إلى أحكام أخرى مماثلة على كونز الذي يُعتبر أحد أكثر التشكيليين شهرة في العالم. وغالباً ما يدافع نجم الفن المعاصر عن نهج «الاستيلاء» في عمله. ففي ديسمبر (كانون الأول) 2019، أيدت

باريس - تلندن؛ الشرق الأوسط

صدر في باريس حكم استثنائي يؤكد إدانة الفنان التشكيلي الأميركي جيف كونز بـ «التقليد» في قضية نسخة إعلانا لماركة الملابس الجاهزة النسائية عُرضت في باريس عام 2014.

وكانت قد أيدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر عن محكمة باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. إذ قررت رفع قيمة تعويضات العطل والضرر الممنوحة للمعلن فرانك ديفيدوفيتشي، مصمم إعلان «كي ديفير» لـ «اناف ناف» عام 1985. ذلك منحت محكمة الاستئناف الفنان من عرض منحوتة البورسلين العائدة إلى عام 1988 وتعمل العنوان نفسه، وتحت طائلة فرض غرامة عليه قدرها 600 يورو في اليوم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأمرت المحكمة تضمين كل من كونز والشركة التي يديرها ومركز جورج بومبيدو الذي عرض المنحوتة بالتكافل والتضامن تعويضاً بقيمة 190 ألف يورو عن العطل والضرر، بدلاً من 135 ألف يورو بحسب قرار محكمة الدرجة الأولى. كذلك قررت المحكمة تضمين الشركة 14 ألف يورو لعرضها المنحوتة على موقع الفنان على الإنترنت (في مقابل 11 ألف يورو في قرار محكمة البداية عام 2018).

وأكدت محكمة الاستئناف في حكمها أن فرانك ديفيدوفيتشي كان بالفعل مؤلف العمل «الأصلي»، (النابليون المشحون إيجابياً وإستر السليلوز غير المشحون) في الماء. وباستخدام آثار التمثيل الغذائي للأسماك التي تختلف من نوع لآخر، ويمكن أن تظهر علامات لها على ورق الترشيع، أظهر الباحثون أن طريقتهم الجديدة فعالة في الكشف عن أنواع الأسماك، ويمكن أن تكون مفيدة في تقديم تقديرات للتنوع البيولوجي الكلي للأسماك. وتقول المكتورة سيندي بيبي، وهي عالمة بحرية تعمل بمنصة علوم مستقبل البيئة التابعة لوكالة العلوم الوطنية الأسترالية، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للوكالة بالتزامن مع نشر الدراسة: «طريقتنا الجديدة تعني أنه لم يعد من الضروري تصفية مياه البحر لجمع الحمض النووي البيئي، وتوفير الوقت والاستغناء عن إليها في بعض الأماكن محوداً، فضلاً عن حاجتها إلى الطاقة».

«ورق ترشيع» للكشف عن الكائنات تحت سطح البحر

القاهرة؛ حازم بدر



أظهرت دراسة جديدة أجرتها وكالة العلوم الوطنية الأسترالية في المياه الواقعة قبالة الساحل الأسترالي الغربي، أن تعويم نوع خاص من ورق الترشيع في مياه البحر يمكن أن يكشف عن أنواع الكائنات الموجودة في المنطقة. ونجح الباحثون باستخدام هذا الورق المتكسر، في الكشف

عن (الحمض النووي البيئي)، الذي تفرزه النباتات والحيوانات في البيئات المائية، بما يعطي تصوراً عن الأنواع الموجودة في البيئة. وبدلاً من أخذ العينات من كائن بعينه، كما يحدث في الحمض النووي التقليدي، فإن مصطلح الحمض النووي البيئي أو ما يُعرف علمياً باسم (eDNA)، يشير إلى جمع عينات من البيئة (مثل مياه البحر) لاكتشاف أنواع الكائنات التي تعيش في المياه، وهو بديل إنساني للصيد بشباك الجر، وأكثر أماناً من استخدام الغواصين، لاكتشاف الأنواع وتقييم التنوع البيولوجي. وحتى الآن، فإن جمع الحمض النووي البيئي يستغرق وقتاً طويلاً، حيث يتم جمع المياه وترشيحها بفاعلية من خلال أغشية كبيرة، وهو أمر يتطلب مضخات ومعدات أخرى لتصفية العينات، ويستغرق ذلك وقتاً طويلاً ويتطلب معدات متخصصة، وغالباً ما تتطلب الدراسات البيئية التي تبتح